

# صبح الخير

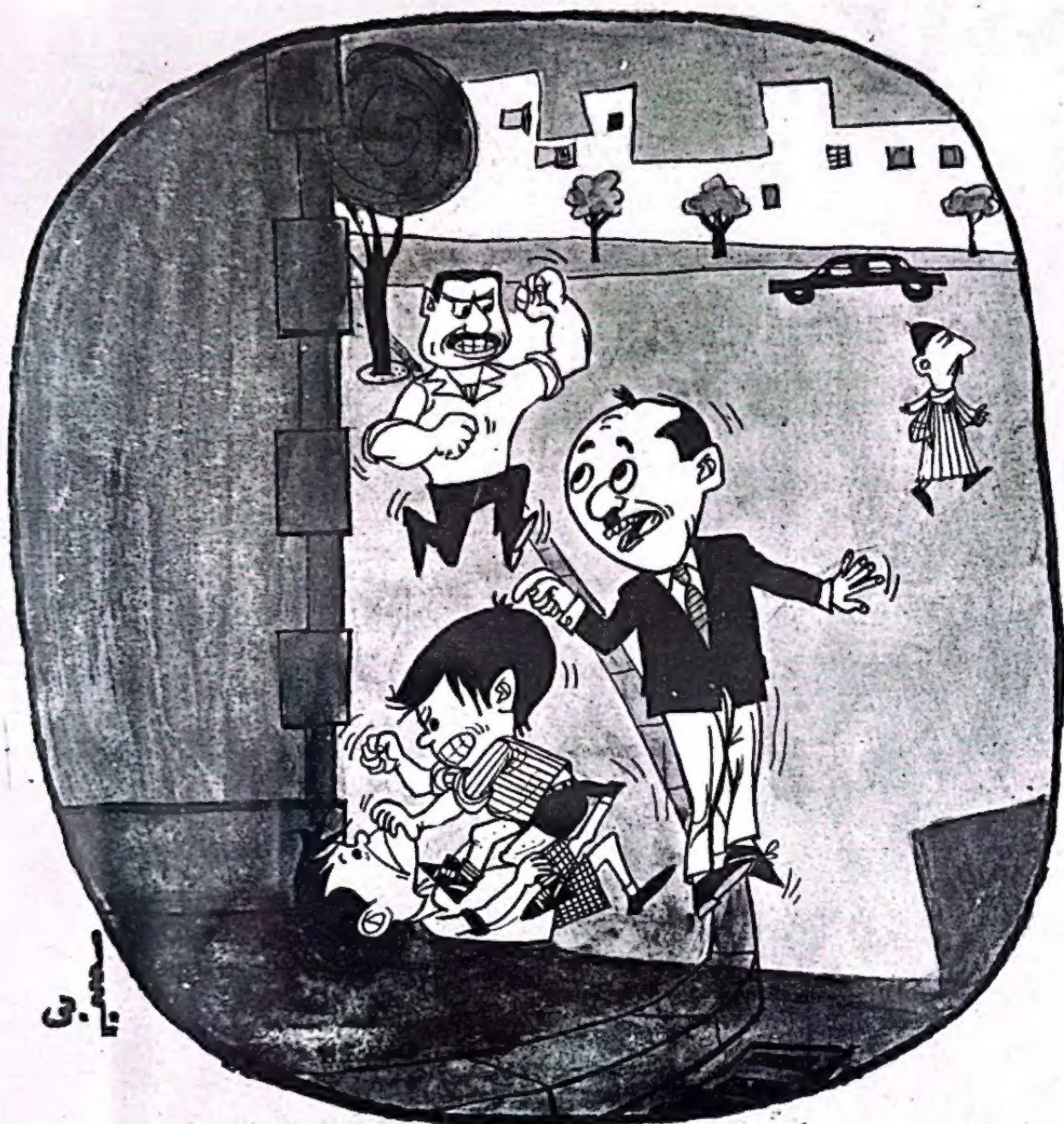
• الخميس ٧ مايو سنة ١٩٦٤ •  
• العدد ٤٣٥ : الثمن ٤٠ مليما •



مبارك

ايه رايك بقى يا حبيبتي نسهـر النهارده فى الراديو واللا فى التليفزيون





يا باني

يا لله يا باني تجري أحسن أبوه جاي !!

## جميع النية

مستشار: فاطمة اليوسف

رئيس مجلس الإدارة:  
أحمد عبد القدوس  
رئيس التحرير:  
فندي غانم  
مدير التحرير:  
لؤي جريس

### الاشتراكات السنوية البريد العادي

٤٠٠ ج. ودول اتحاد  
البريد العربي واتحاد البريد  
الافريقي جنيهاً مصرياً  
بالى بلاد العالم اجنيهاً  
مصرية

### البريد الجوي

يمكن الاستعلام عنها من  
قسم الاشتراكات بالمؤسسة  
وتدفع القيمة مقدماً لآخر  
مؤسسة ودول اليوسلفويكن  
قبول نصف القيمة عن ٦  
شهور وبيع القيمة عن ٣  
شهور

### لبن التسعة في البلاد العربية

سوريا ٦٠ ق.س  
لبنان ٦٠ ق.ل  
العراق ٦٠ ق.ع  
الاردن ٦٥ ق.ا  
السعودية ١٠٠ ق.س  
قطر والبحرين ٢٠ ق.ب  
بنقازي ٧٠ ق.ب  
قربلس الغرب ٨٠ ق.ب  
المستزائر ١٥٠ ق.ب  
الفسرب ٩٠ ق.ب



# الله هن و العتالي



الحديقة التي عشت فيها ، متى  
الابتزاز الذي دفعت ثمنه ، متى ..  
نصاب لا أكثر ولا أقل !  
لص ، ليس له ضمير ..  
والله الولا استعطاف نعمت وخوفها  
من فضيحتنا وسط الناس .. لولا  
سنين عمرى الستين التي يجب ان  
أضعها في الاعتبار ، لكنت أمسكت  
برقبته لأجره الى الرب سجن ..  
كنت فضيحتته ومرمقته وفرجت  
الناس عليه ..

تصوروا ياناس .. تصوروا ان  
ذلك الاثنى يتشدد بأنه طبيب  
ويضع تلك الياطة الكبيرة العريضة

ياعيد الستار .. ياعيد الستار  
وأنا الرجل الذي يتق في الناس  
ولا يشك في أحد .. أروح وأذهب  
وأجيء .. تحليلات ، ومزارع .  
وأبر ، ثم تلك الابتسامة البهيجة  
ويده البيضاء كالشعير تربت على  
كتفى ..

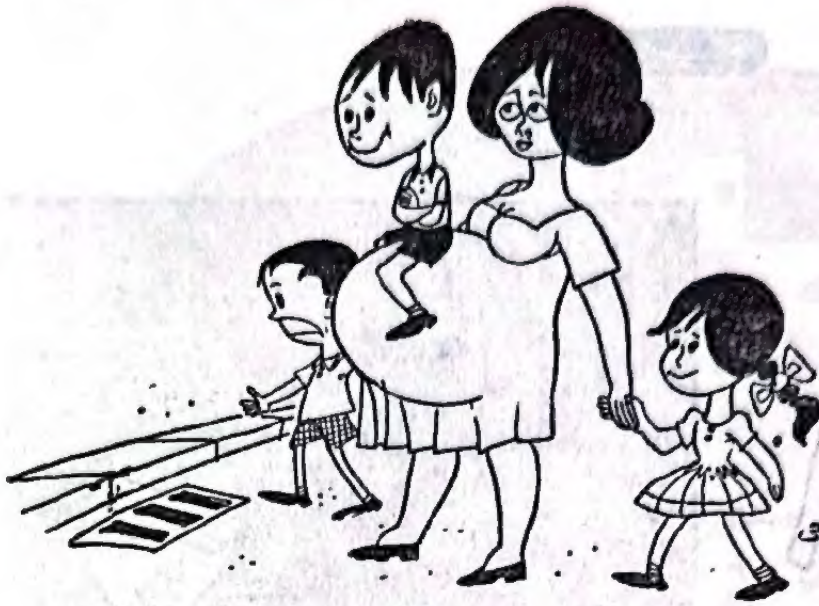
كل تأخيرها وفيها خيرة ...  
نحاول مرة ثانية ..  
ونعمت تيكى ..  
تنهر الدموع من عينيها الجميلتين  
وتفح رأسها الأشقر في حضنى  
تبكى وتبكي ، وأنا أدعو واستغفر  
سنة كاملة من عذاب ماضى ونفسي  
حتى كدت أياس من رحمة الله ..  
لاكتشف ، واليوم فقط ، متى

مسكرة .. واى مسكرة !!  
.. لقد قل سنة كاملة ، يضحك  
على .. يفرز الابر في جسدى ،  
ويبحث بأصابعه في صدري ويطنى  
.. سنة كاملة ، بشعره المصنف  
ووجهه الناعم ، وحديثه المبحول ،  
يحطيم في معنوياتى ، ويدمر في  
قواى ..

ياعيد الستار ائندى ..  
نحاول مرة ثانية ، خذ الدوا ده !  
ياعيد الستار ائندى أنا  
قتلتك من الاول مليس فايده ، لكن  
معلش ، كوراليز نانى ، وشوف  
الشهر ده ..  
ياعيد الستار ائندى ،  
التحليل يقول مليس حاجة بتتحرك  
موشك على وينا ..

الهام سيف النص





### - بدون تعليق -

في عينيها .. المسكينة الصغيرة ،  
لتعود وكذا زادت هما وشحوبا ..  
وانا .. انا الرجل المحترم ،  
الذي ينحني له كل رجال الشارع  
واعيانه .. اجسر نفسي الى ذلك  
النصب بدل ان اجلس على القهوة  
.. كيفرس في جسد بابه ..  
- ملبش لايده باين - ملبش  
خلايا بتتحرك .

خلايا يابن النصاب !

خلايا .. لم سرقة وابتزاز اموال  
وتهليب !

ولكن .. حكمتك يارب !  
لقد بان الحق ، وظهور الباطل ..  
واكتشفت القديعة كلها ..

لقد ظن ذلك المجرم ، ان عقل  
سيظل جامدا لا يتحرك ، ورأس  
فارغا لا تشك .. واني ساترك  
جسدي وجسد نعمت ليعبت بهما كما  
يشاء ، ويبتز منا ما يريد ..

ولكن .. فورا المتين عاما التي  
احملها ، خبرة مائة وجل . وتحت  
هذا الشعر الابيض ، حكمة المجرم  
الحبيب ..

.. اجل بدات اشك وتفحص  
الابر ، واقرأ المكتوب عن الادوية  
واسأل في الخارج عن انواع العلاج  
حتى اكتشفت الامر ...  
وهل تصدقون ؟

وكاد ان يدمر نلتها لي ، وحياتها  
نمي ..  
نعمت .. تلك اللطيفة الجميلة  
الحنونة .. تلك الزوجة المخلصة  
الوفية تلك الحبيبة التي تزوجتها  
لاسعد بشبابها واهنا بجمالها ..  
واتى منها بابن يكون قرة عيني ..  
كاد ذلك المزور ان يقضي عليها  
ايضا ..

- يااست نعمت .. الفضل  
بكره الساعة عشرة في العيادة اكتشف  
عليكي كمان .. من عارف يمكن  
القلط منك ..

- يااست نعمت متزعزعي ..  
عبد الستار الهندي لسه فيه حيويه  
.. واتنى لسه شاب .. نسوية  
علاج ويمكن الحكاية تنفع .. وبنا  
كريم ..

.. ثم .. حبوب .. على نعمت  
ان تبطلها ولخص اسبوعي ، وكشف  
باطني وتحليل وروشتات ..

- يا جماعة .. فيه دوا جديد  
فريت عليه في مجلة طبية اخرة  
نحاول .. بكره يا عبد الستار الهندي  
تاخذ الابر دول .. واتنى يااست  
نعمت الحبوب دهيه .. وتعالوا  
لوتوا على .. انتي الصبح .. والت  
بعد الشغل ..  
وتترك بيتها والدموع تترقرق

ليس لقل طفل واحد ولكن جيشا  
باسره ..  
لولا .. انه يفحك ايضا على  
نعمت ..

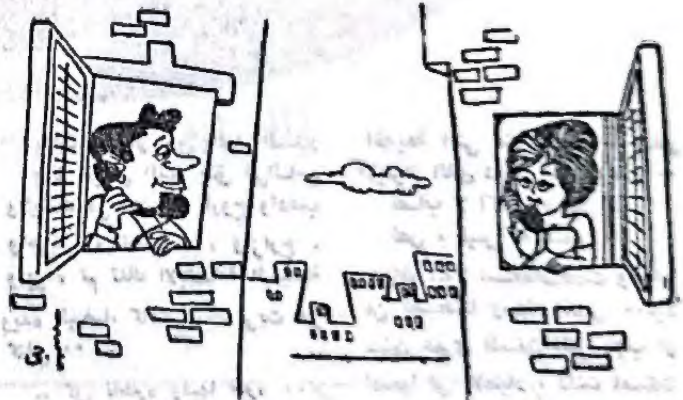
نعم ، ضحك عليها ليستمر في  
ابتزازنا . وسرقة اموالنا ، والاكل  
على مائدتنا ..  
ضحك عليها ، وحطم قلبها .

على شكله .. ذلك النصاب ، الذي  
ادخلته بيتي وولدت فيه كابشي ،  
ومدحت اهل بيته بالناس ، واوصيت  
معرفي واصدادي بتردد عليه ،  
يقول هذه الفتلة ..

على تصوراتي ، وتصديقوني ، ان  
يقول لي واما عبد الستار الهندي  
الرجل العاقل المترن المحترم ..  
- يا عبد الستار الهندي .. قى  
ماقتلتك من الاول ، ملبش لايده  
كل خلايا ميتة .. ملبش في التحليل  
حاجة يتحرك ..

انا اسفل لكن انت عمرك دلوقتي  
ستين سنة .. ملبش امل في  
اولاد !

يقولها ، وهو يعلم انه كان هناك  
واثيا امل وان في هذا الجسد  
التي يعمل الستين عاما ، الفخيلة  
تتحرك ، ومليون امكانية لاتناج ..

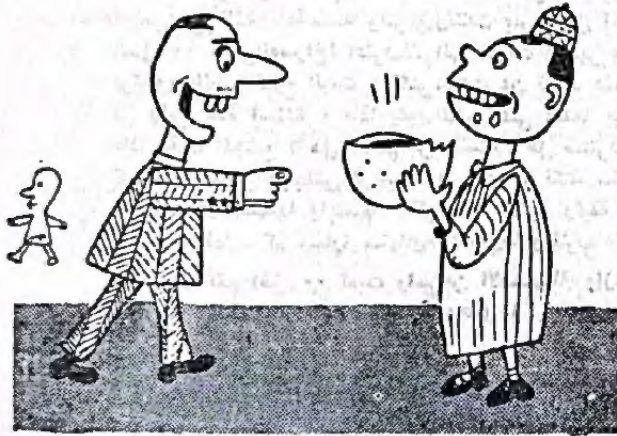


- واحشني يا حبيبي خالص ..  
انتى باه اشمسوك !!

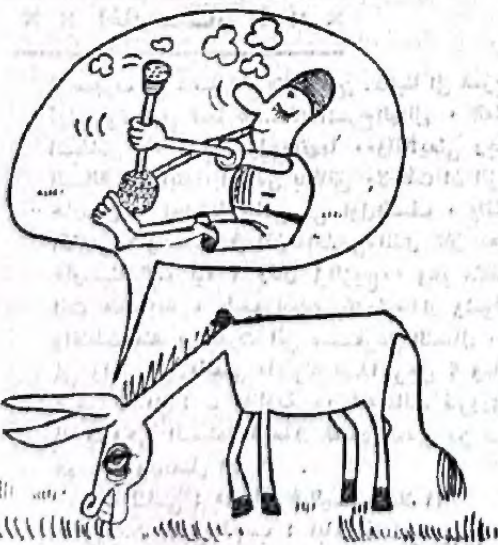




وذي بقي بتعمل كام كيلو في الصفيحة ...



- شقة فاضية ؟؟  
- لا .. ساندوتش ..



بدون تعليق ..

وبعدين اداني الدواء ده .. وقال  
اكرهه ثاني .. مفيش فايدة ..  
لكن اعمل ايه في الامل .. انا  
عارله انك عاوز ولد .. وهو  
قال اوعى انسى اخد كل ليلة  
قبل ما انام ..

النهاردة نسيت .. وحسيت  
باتخني وأنا نايمه .. الفكرة  
وقمت مفزوعة ، ملهوفة اخذ حبة .

عايزاك تفرح بي يا عبد الستار  
دانت راجل وسيد راسي ..  
ودمعت عيناي ، وانعيت القبل  
شعرها الاصفر واربت على وجهها  
الناعم الحلو المخض بالدموع ..

ولحت العلبة في يدها ..  
وفكرت في دحشا لحظ ، ثم .  
ثم لم اشعر الا وأنا اخطئها منها  
لاتفحصها مليا ، ، اناكدها هو  
مكتوب ..

لاجري اصبح في الغرفة ، والقز  
كما لومسني عفرت ! واخيرا ..  
خارت قواي ، فارتيمت على السرير  
متهالكا ، ابتسم في وجهها الشاحب  
وامد يدي لاخلعها من جديد في  
حفني امع تلك الرجل التي سرت  
في جسدها .

واخبرتها وأنا احاول جاعدا الا  
اصلدها ..

سنة كاملة وهو يعطيها حبوب  
منع الحمل ..

سنة كاملة .. اولا توسلات  
نعمت وقلها الطيب لوضعت في  
السجن بدلها عشرات ..

و .. يكفيني اليوم ان القعة  
انكشفت واخلايا تحركت وان نعمت  
جعلت .. نعم ا جعلت رغم الله  
وانك كل تلك التحليلات وانك  
ذلك الطيب الجديد المافون الذي  
لنظر ال ببلاهة واستغراب وهو  
يخبرني بالنبا السعيد ..

هل تؤمنون لو قلت لكم ، ان  
العملية من الاصل جلس في جلس  
وتزوير في تزوير ..

وانى قائد على انجاب الف طفل  
يتحرك ويتلوى ويرقص ويكي .  
ويصرخ ..

الف طفل ويزيد .. كوضع  
في الاعتبار هذه السنة التي ضاعت  
هيا تحت يد هذا الدجال ..  
واسمعوا كيف تم الاكتشاف ..

.. وكانت ليلة مباركة ..  
استيقظت فيها ملعورا وقرب الفجر  
وقد احسست بنعمت تهب فجأة  
من السرير تفتح النور وتناول دواء  
ورائتها دحشا وقلبي يكاد  
يبيكي عليها حيا وحنانا .. ودار  
بيننا ذلك الحديث الذي لن انساه  
فمنه تفجر شكى ووصلت الى الحقيقة  
- مالك يا حبيبي .. خير تعبان  
والا حاجة ..

- لا .. مفيش حاجة ..  
- ايه .. بطناك بتوجعك ..  
فايقه .. مال وشك كده اصغر  
ومعقول ؟؟

ورائتها تنلجج ثم تنفجر في  
بكاء حار . وهي ترتع في حضني  
تخفي وجهها في صدري ..

- خلاص يا عبد الستار .. انا  
متمديش اذل في اولاد .. مفيش  
فايدة . انا كمان باين الفلظ مني  
النهار ده قلقت عنده في العيادة  
ثلاث ساعات .. عليك ، واسعة

قريبا

العدد الممتاز  
من روز اليوسف  
عن السعد العالي



## x x شل .. وطنين !!

خرجنا من السرح .. وذهبتا الى  
احدى الكافتريات .. انا اكره السهر  
فى مثل هذه الامكنة .. ولكن لئلا  
لا يوجد مكان للسهر غيرها ! لماذا  
اكرهها ؟ لانها تبدو فى عيني مجرد  
شل .. شل .. شل !  
وشى .. اخر .. همسات الناس  
وكلامهم .. يصل الى راسي طنين ..  
طنين !

وهم ذلك ذهبنا الى الكافتريا ..  
دخلنا .. كانت الساعة الواحدة  
والنصف .. جلستا فى احد الاركان  
.. العيون تحاصرنا .. تلحصنا !  
قالت لى احدى الزوجات وهى  
صديقتى : دخل البلوزة فى الجيوب  
بانادية ..

قلت بلا مبالاة : مالها البلوزة ؟  
قالت : اصلها طالعة من الجيوب ..  
يظهر من قعدتك فى السرح !

قلت : حاضر يا ستي !  
وحاء الجرسون .. واملنا عليه  
الطلقات .. ومرت دقائق من  
الصمت تطلعتنا بعض التعليقات على  
سرح البالون .. والتقطت اذنى  
مقدمات طنين ! بدات شلة بجوارنا  
تكلم .. كان حديثهم حول سلوك  
احدى الممثلات .. تطام كل واحد  
وروى حكاية .. كان يدرها دالها  
لئلا عن محلة .. او حكاية قها فى  
جال .. انتم سلة العئلة .. وبعد  
قليل دخلت سيدة جيلة ومعه رجل  
عجوز .. وبدات الالسة تلحصهما ..  
دى لانة .. آه .. اصل .. ماهو  
كمان .. امال يا بيه .. يعنى ..  
كلام غريب .. ونهش لقلع ؟  
ما معنى هذا ؟

هل هو الفراغ الذى ياكل وقت  
الناس ؟

هل هو اللذة التى يمنها المجتمع  
بعد منتصف الليل !  
- بانادية .. خليكى هنا !  
واعتدلت فى جلستى .. وابتسمت  
ابتسامة مزيلة .. وقلت لثلتى :  
اهلا .. اهلا بكم .. دى فرصة  
سعيدة جدا .. انتوا استوتونا  
والله .. !

## x x شى .. ما !! x x

ان الحرية هى تقدير الضرورة !

• سينوزا .. فيلسوف هولندى •

نادية



- ادخل قولى لسيدي .. ستي بتقولك  
اذ مغلش العلاوة ماتجيش البيت !؟

## x x .. وثارت أسئلة !! x x

انا احب السهر !  
اجد فى الليل متعة شديدة .. احب ان اسرح وحدى فى القلعة التى  
تغلغلها انوار شاحبة .. منذ طفولتى وانا احب هذا الجو .. لذتى فى  
الليل ان اسمع موسيقى هادئة آتية من بعيد .. احيانا اصنع الترانزستور  
فى مكان لا تراه عيناى .. واترك الموسيقى تعبت بشاعرى ! هل انا  
خيالية .. ؟ هل انا شاعرية !؟

اعتقد انى متمزنة كثيرا .. فانا احب السهرة الوقورة .. اكره ان  
اجلس مع شلة تلهقه وتترق وتنتكس .. بل انا اكره الضحك  
العال .. احب انه صراخ ! اعترف لكم انى حاولت السهر وحدى اكثر من  
مرة .. بالطبع خارج البيت .. لكنى عجزت عن تنفيذ هذه الرغبة الاربعة  
فى راسى عدة أسئلة .. ماذا يقول الناس عني عندما يروننى وحدى ؟  
ماذا يقول المجتمع ؟ هل اسلم من الالسة ؟ هل ستترق بى النظرات ؟  
كم شابا سيأتى ويجلس قريبا منى ؟ كم تكتة ساسمها ..  
ومقصود ان اسمعها وابتسم .. كم محاولة ذكية وقلقة جبرى للكلام  
سأتعرض لها .. كم سيارة ستهدى .. من سيرها وتقرّب منى ؟  
القول لكم الحق .. تعبت راسى من الاسئلة والزعجنى الاجابات  
وقدرت ان اتشجع يوما ما واسهر وحدى !



## x x الحارسان !! x x

سهرت مع عائلة .. منذ يومين ، ذهبتا الى سرح البالون ، كانت هذه  
اول مرة ادى فيها هذا السرح الهائل .. العائلة مكونة من خمسة  
اشخاص .. زوجان وزوجاتهما .. وانا ايعنى وجلان و٣ ستات ! دخلنا  
الصالة بعد ابتداء العرض بدقائق .. لاحظت ان الزوجين تحسولا الى  
حارسين .. احدهما جلس فى اول الصف .. والثانى جلس فى الكرسى  
الخامس .. وهمسيت فى اذن الحارس .. الذى كان يجلس بجوارى .. انتم  
حارسينا كده ليه ؟ وقال لى الزوج .. وهو مثقف جدا : ايه بانادية ..  
انت متضايلة .. طبيب القدى كده لوحده وشوفى الى حايعصك !  
وانظلت منه .. شعرت انى صرغر على الشمال .. احسست بالدم يصعد  
فى راسى .. ما معنى مايقوله هذا الرجل ؟ وعاد يقول وانا فى حالة  
سحر شديد : - بانادية .. فيه تقاليد ضرورى تحافلى عليها .. انت  
ما بتروحي السبتما لوحده للدرى لعلنى بين شوية شبان !؟ قلت  
همسا : ويحصل ايه !؟

قلت لنفسى : هل انا خيالية فعلا !؟  
ووجدت نفسى اجيب : ابنا انا عايزة يبلى فيه تقاليد جديدة للسهر  
.. لاحترام احساس الناس فى الاماكن العامة .. دى مسألة عمر  
القانون مايلدر يعلها !  
ولفبت السهرة ابتسم فى بلاهة .. للزوجين ، الحارسين !



# خروشوف



كلما فكرت في رجل عظيم حطرت على الفور سؤال : هل هذا الرجل سعيد ؟

• وقراءة التاريخ هي التي تدفع الى خاطري بهذا السؤال .  
• وقراءة الأعمال الادبية هي ايضا تدفع الى خاطري بهذا السؤال .  
• فالساريخ والادب على السواء يرويان لنا قصص ملوك وقواد ، حكم عليهم المؤرخون والادباء بأنهم عاشوا حياة اقل ما توصف به انما بعيدة عن السعادة .

يقول رئيس الجوقة لشعب طيبة في نهاية مسرحية اوديب ملكا - والترجمة للدكتور طه حسين - يقول :

« اي ابنا ، طئي المزيز ، انظروا الى اويديوس .. هذا الرجل القوي .. اي ابنا ، المدينة ، لم يكن ينظر الى رخائه وسعاده في شيء من الحسد ! والان لي اي بحر عائل من الشقاء قدف به ! ما ينبغي ان نقول عن احد من الناس انه سعيد قبل ان يقضي الساعة الاخيرة من حياته ... »

ولكن معنى هذا الكلام الذي قاله رئيس الجوقة انه كان يبحث عن السعادة في شخص الملك اوديب . وكان يقيس سعادة هذا الملك برخائه الشخصي او شقاؤه الشخصي ، وكان يربط بين سعادة الانسان وفترة حياته الشخصية .

وهذا هو نفس ما كان يفعله المؤرخون والادباء وهم يصورون حياة الملوك والقواد . كانت نظرتهم محدودة بافق الحياة الشخصية للعظماء الذين يدرسون حياتهم .

ولكن الاشتراكية جاءت بلهم جديدا اكثر عمقا للسعادة . فقد ربطت بين سعادة الانسان كفرد ، وعمل هذا الانسان من اجل المجموع . فالسعادة الشخصية والشقاء الشخصي كلاهما الى زوال ، وكلاهما عارضان . اما السعادة الحقيقية فهي في ارتفاع الانسان فوق ازماته الشخصية والنفسية ، وانتمائه بالفكر ومشاعره الى القضايا الانسانية العامة . من اجلها وبسببها يحدد سلوكه الشخصي ويرسم منهاج حياته ، ويقيس افراحه وآلامه ، وعجزه وانتصاراته .

وبهذا المعنى الاشتراكي كان نيكيتا خروشوف من العظماء السعداء . وسعاده ليست مؤقتة ولا عابرة ولا عارضة . لانها سعادة مرتبطة بالعمل من اجل الانسانية والسلام العالي .

ان مرح خروشوف ، وحيويته ، وفكاحاته ، وطاقاته الهائلة في الفكر والعمل ، تصور لنا عمق السعادة التي يصل اليها الانسان ، عندما لا يقف عند جدران نفسه ، وسجن انانيته ، ويتخطى فوق هذه القيود الفردية ليعمل من اجل ملايين البشر .

اني - كعربي - ما كنت لادرك هذه الحقائق عن سعادة النفس من قراءة كتب التاريخ واعمال الادب وحدها . بل ان الذي اضاء لي هذا اللمع ، هو وجيه المثال بيننا . وفي مجتمعتنا ، وفي وطننا العربي .  
ان جمال عبس الناصر ، هو الذي علمنا كيف نعرف القادة الكبار ، وكيف نقدروهم ونحترمهم .

فلان جمال عبس الناصر بيننا ، اصبحنا نعرف مقدار وجل عظيم مثل خروشوف ، نعرف مقداره بحق ، وبلاعقد ، فنفتح له قلوبنا ونقول له مرحبا بك ايها الصيف العزيز .

فتحي  
غانم



استسلم النفق المتمرد ..  
الغريب .. الغريب جدا ..  
أن نألق رقم (١) المتمرد ..  
العنيد ... القاسي ..  
انتهى العمل منه قبل مواعده ..  
وقبل باقى الأنفاق  
الأخرى !! ..



● برشة عه ●

## دور نفق

في الساعة السادسة .. من مساء الخميس الماضي ..  
والكان يموج بالضجيج والحركة ..  
عشرات العربات الفخية ، وهي تجرى .. وعجلاتها الرهبة الطول من قاتى ..  
مئات العمال في كل شبر .. فوق .. وتحت .. وشمال .. ويمين .. وأصوات اللحام وطرقمة  
الأخشاب والحديد .. وبعض كلمات عربية وروسية ..  
وزوار - مثل - يتحركون ببطء .. والدهشة تشدهم ، فتجعلهم في حالة من الانبهار ، كأنهم يشاهدون  
عالمًا غريبًا ..  
في الساعة السادسة من مساء ذلك الخميس .. في هذا المكان .. كانت الوجوه عليها ابتسامات  
منتصرة ..  
هذا النوع من الابتسامات ، الذي يتألق وسط حبات العرق .. وتجاويد الارهاق بعد طول عناء ..  
وكانت العيون ترتقب علمًا صغيرًا يرتفع فوق النفق رقم (١) من الأنفاق الستة ..

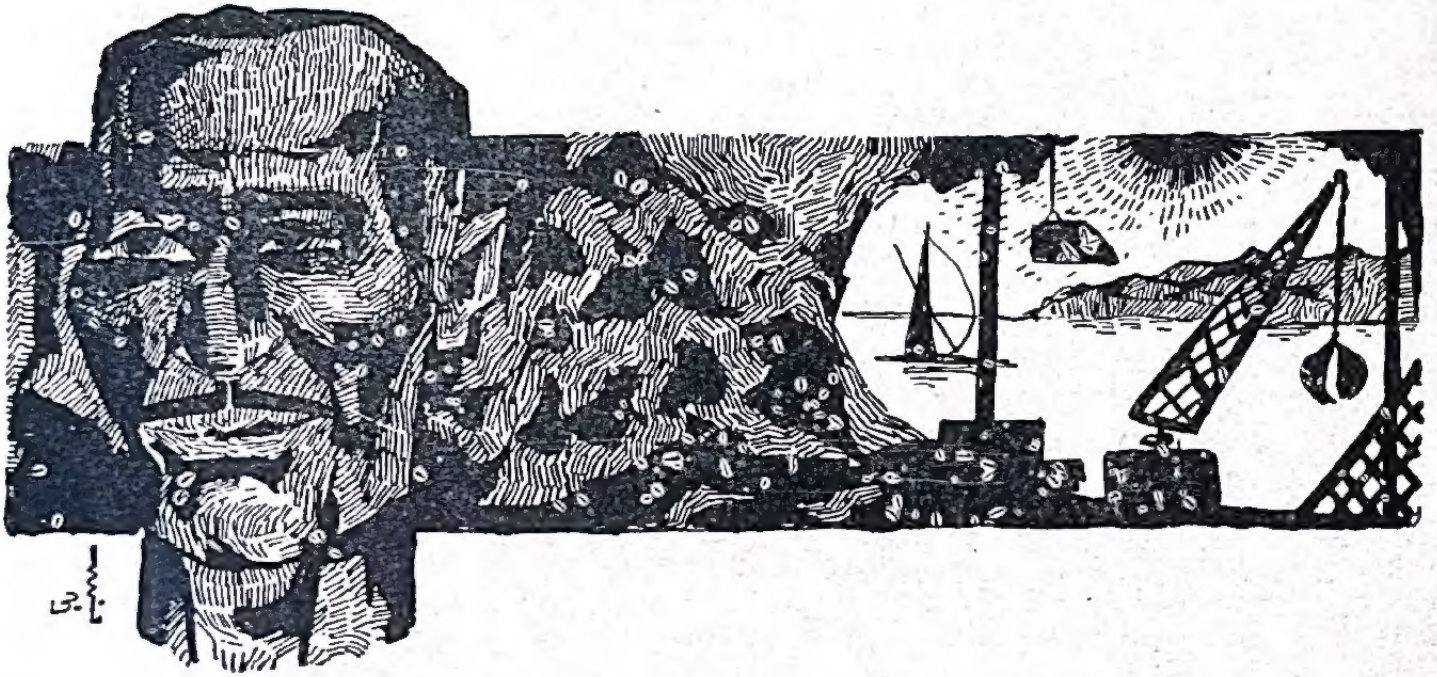
شهر كامل تعطيلًا .. والدقيقة هنا تساوى  
ألف الجنيهات .. و ..  
وإذا كان الجبل عنيدًا .. فالإنسان أكثر  
عنادًا وذكاء ..  
واستسلم النفق المتمرد ..  
الغريب .. الغريب جدا .. أن نلق رقم  
( ١ ) المتمرد العنيد .. القاسي .. انتهى العمل  
فيه قبل مواعده .. وقبل باقى الأنفاق الأخرى ..  
انهم هنا يرددون كلمة الله كثيرًا .. انهم

واستمر الصراع .. مزيد من الحماس والقوة  
عند الرجال .. ومزيد من انتفاضات الجبل  
الجريئة .. مزيد من الانهيارات .. و ..  
الشهداء ..  
وكان ألقى ما فعله الجبل مع الرجال في  
النفق رقم ( ١ ) .. أنه انهار فوقهم ، في مايو  
من العام الماضي .. انهار تقريبًا ٢٥٠ مترًا مكعبًا  
من النفق .. وتعطل العمل لمدة شهر كامل ..  
الى أن تم تبطين الجزء المنهار بالحرسانة من  
جديد ..

فالنفق رقم (١) .. يعمل عندهم ذكريات  
كثيرة .. عجيبة .. فقد كان هذا النفق أكثر  
الأنفاق شراسة .. وعنادًا .. وقسوة ..  
تعبوا معه .. ادخلوا في بطنه أسنان الحفارات  
.. وحشوه بالديناميت .. ولكنه .. رفض أن  
يستسلم من أول لحظة .. وبدأ يعلن غضبه ..  
انهار فوق رؤوس العاملين في داخله ..  
وسقط شهداء ..  
ولكن كان لابد للجبل أن يستسلم ..  
خصوصًا في هذه المنطقة بالذات ..



# ابتسالة الساعة السادسة



بمرض ٥٠ سم ٠٠ يعني شكلها زى المثلث  
٠٠ و ٠٠

وعشت لحظات رائحة ٠٠ وأنا أستمع الى  
المهندس الشاب وهو يشرح لى يحيوية وانفعال  
٠٠ ربما قال هذا الشرح لآلف زائر قبل  
وسيقوله لعشرات الزوار بعدى ٠٠ ولكن ٠٠  
اللذة ٠٠ كل اللذة ٠٠ أن يعرف الناس ٠٠  
كيف تم هذا العمل الهندسى الرائع ٠٠

ولا احد يتكلم عن الناعب ٠٠ كيف قضوا  
الأيام بلا نوم ٠٠ وكيف قدموا أعصابهم وحياتهم  
٠٠ ذبيحة لهذا العمل ٠٠  
لأحد يحكى قصصا خاصة ٠٠ انهم يحدثونك  
عن العمل الذى تم ٠٠ ولك أن تتصور ، كيف  
صنعوا هذا العمل ٠٠

وفى الواقع مهما تصورنا ٠٠ من قصص  
وبطولات ٠٠ فإن ماحدث فعلا أغنى ٠٠ وأروع  
٠٠ وأغرب ٠٠ مما يمكن أن نتخيله !!

معى ٠٠ وتفكرى يشرح أحيانا ٠٠ كيف ثقبوا  
الجبل ٠٠ كيف تغلبوا على الصخور وأداروا  
الماكينات الرهيبة الضخمة ٠٠ كيف انتصر  
الانسان على الطبيعة ٠٠ كم من المعادلات  
الهندسية الصعبة المعقدة فكروا فيها ٠٠  
ونفذوها !!؟

قال لى أحد المهندسين ، وهو يسحبنى من  
لحظات الدهشة ٠٠ الى الواقع :  
- مدخل النفق كما ترى مقسوم بواسطة  
بنفلة ٠٠

غرابة الكلمة ٠٠ جعلتنى أردد بتساؤل :  
- بنفلة ؟

ابتسم المهندس الشاب وهو يقول :  
- دى كلمة متعارف عليها بيننا فى العمل الهندسى  
٠٠ البنفلة دى بتقسم مدخل النفق الى بوابتين  
٠٠ ليه ؟ ٠٠ لسهولة استعمال البوابات  
وتحريكها ٠٠ فالبوابة الواحدة تزن ١٥٠ طنا  
٠٠ والبنفلة زى ما انت شايف ٠٠ عرضها  
فى أول النفق حوالى ٣ متر ٠٠ بتصل الى نهايتها

يؤمنون بأن الارادة الالهية ، هى التى صنعت  
هذه المعجزة ٠٠

صحيح أنهم تعبوا ٠٠ وقاسموا كثيرا ٠٠  
ولكن الله ، ساعدهم أكثر ٠٠

شئ غريب منظر النفق من الداخل ٠٠ بعد  
أن انتهى العمل فيه ٠٠ منظر تفشل أمامه كل  
التمبيرات اللفظية ٠٠ وكل الجمل الوصفية ٠٠  
انه أشبه ما يكون بداسورة دائرية ضخمة ٠٠  
قطرها ١٥ مترا ٠٠ مبطن كله بالخرسانة  
المسلحة ٠٠ ليس فيه ثقب أو خدش ٠٠ أو  
بروز ٠٠ الخرسانة متساوية كألها سطح من  
الرخام ٠٠

وقفت داخل النفق ٠٠ اتامله ٠٠ وأتحمس  
جدرانه ٠٠ وأنا مشدود ٠٠ كان معى بعض  
المهندسين الشباب الذى صنعوا كل هذه  
الانتصارات ٠٠

سمعت منهم كلاما كثيرا ٠٠ سجلته فى أوراقى







.. لم يخف أحد .. كلهم تحملوا المسؤولية بشجاعة .. وصبر .. كانت الروح عالية جدا .. كان عندهم إيمان وتحد ..

وقلت له : وغير النفق رقم (١) ما هي الانفاق الاخرى التي قاسيتم معها ؟

- النفق رقم (٤) .. كنا خائفين ألا ينتهي العمل فيه في الوقت المحدد .. فقد كنا نستعمل هذا النفق كسر للانفاق الاخرى ..

ومن شدة قلقنا .. وحرصنا على ان يتم العمل في الانفاق في الوقت المحدد .. ركزنا جهودنا في النفق رقم (١) والنفق رقم (٤) .. حتى ان نفق (٤) كان اول نفق انتهى منه العمل .. وتم تسليمه يوم ٢٤ ابريل ، والنفق رقم (١) تم تسليمه اليوم - الخميس ٣٠ ابريل ..

قلت : وباقى الانفاق ؟

قال : نفق رقم (٦) ونفق (٥) .. من الصخور الممتازة .. ونفق رقم (٣) ، ( ٤ ) من الصخور المتوسطة .. ونفق رقم ( ٢ ) من الصخور التي يمكن ان يقال عنها انها اقل من المتوسط .. ونفق (١) من الصخور الضعيفة

قلت لمدير الانفاق المهندس عبد العظيم تركي ..

- في لحظات الانتصار هذه .. هل من الممكن ان تستعيد ذكريات العمل في الانفاق .. وتحكي لنا .. لماذا كان النفق رقم (١) اكثر الانفاق قسوة .. وشراسة ..

قال مدير الانفاق .. وصوته يعلو على كل الضجيج من حولنا .. صوت سعيد مجلسل ..

.. النفق رقم (١) .. له عندنا ذكريات كثيرة .. فقد اتعبنا جدا .. لان صخوره من النوع الضعيف الهش .. وكان الجبل في هذا المكان بالذات .. مليئا بالشقوق .. كلما حفرتنا فيه جزءا .. انهار علينا .. وكثيرا جدا ما انهار على العمال فيه .. ولكن .. الارادة الالهية ساعدتنا مساعدا حقيقية .. كان النور ينقطع فجأة من النفق .. فكان العمال يندفعون الى الخارج .. وبعد لحظات .. ينهار جزء من النفق .. وننظر الى بعضنا ببعض .. كلنا خارج النفق ولم يصب احد منا .. ونصل لله !!

وبالرغم من الحوادث والانهيارات .. فلم يهرب احد من العمال من العمل في نفق (١)

في كشك خشبي على مدخل النفق (٤) التقيت بالمهندس « عبد العظيم تركي » مدير الانفاق .. الذي ادار العمل داخل الجبل ، حتى استطاع ان يهزمه بعد صراع مرير ..

كان معه في الكشك .. مجموعة من الخبراء الروس والمهندسين العرب يتناقشون وامامهم خرائط .. ويتبادلون السجائر ..

والكشك يبدو من أعلى السد - كما رأيته في اليوم التالي وأنا أتجول في الموقع - يبدو بالرغم من اتساعه - كنقطة صغيرة بيضاء .. وسط صفحة كبيرة ومادية اللون ، مملوءة بالحروف الكبيرة والصغيرة ..

خارج الكشك .. حركة مستمرة .. وسريعة .. عربات ضخمة .. وكراكات .. وعمال .. واصوات متداخلة من الماكينات ..

وكل حركة مرسومة بدقة على أن ينتهي العمل بعد أيام .. قبل أن يجيء الرئيس جمال عبد الناصر ليلقى بحجر الى النيل .. فيتغير مجراه .. وتندفع المياه داخل الانفاق .. لتعلن نهاية المرحلة الاولى من بناء السد العظيم ..

## فردوف سينزل في .. الطابق الاول من الفندق



خروشوف

لنفق كتركت بأسوان يستعد الآن لاستقبال فيوف احتفال تحويل مجرى النهر .. وهذه هي آخر اخبار الفندق ..

♦ سيخصص لفندق كتركت القديم ... لاعضاء مجلس الامة الذين سيحضرون الاحتفالات .. عدد غرف الفندق ١٥٠ غرفة موزعة على ثلاثة ادوار ..

♦ اما فندق كتركت الجديد .. فهو سيخصص للرئيس خروشوف وحرمة ومرافقيه من فيوف الاتحاد السوفيتي .. وسيُنزل في الفندق ايضا الرئيس عبد الله السلال رئيس جمهورية اليمن .. وباقى فيوف الاحتفال .. من رؤساء وزعماء الدول الذين لم تعلن اسمائهم حتى الآن ..

ميزة كتركت الجديد .. انه مصمم على أحدث طراز .. ومكيف الهواء .. كله .. وفي كل غرفة جهاز تليفزيون وتليفون وجهاز اذاعة محل يذيع الموسيقى باستمرار ..

عدد غرف كتركت الجديد ١٤٤ غرفة موزعة على ثمانية ادوار ..

ومن المتوقع - حتى كتابة هذه السطور - ان يقيم خروشوف ومرافقوه في الطابق الاول كله ( ١٨ غرفة ) ..

♦ لن يستعين مطبخ الفندق بأي طبخ من القاهرة .. هناك استعداد كامل لتلبية جميع الرغبات .. وطهو كل الاصناف المطلوبة من مختلف الاطعمة العالية ..

تعد الآن قائمة باطباق جديدة مبتكرة ... لتقديم كمفاجأة لفيوف الاحتفال ..

♦ من الملاحظات الاخرى .. ان الاذاعة المحلية للفندق ستقدم ثلاث اذاعات على ثلاث موجات .. موجة ستخصص للموسيقى الشرقية وموجة اخرى للموسيقى الروسية .. والموجة الثالثة للموسيقى الغربية .. من الممكن ان يحرك اي نزيل بفرف الفندق .. مؤشر الجهاز .. ليستمع الى الموسيقى التي يفضلها ..

♦ اعتذر فندق كتركت الجديد .. عن تلبية رغبات السياح في الاقامة به .. وعلى ذلك ستتحويل كل الفوج السياح الى فنادق الاقصر

ارسل الفندق الخطابات الى جميع لزاله باخلاء الفندق يوم ٦ مايو ..

ستستمر عملية نظافة الفندق واعادة طلائه .. وصيانة كل معداته من ٦ - ١٠ مايو .. وبعدها سيلتج أبوابه لفيوف المهرجان ابتداء من يوم ١١ مايو الى ٢٠ وهو آخر موعد لقادة الوفود لاسوان ..





### .. صحافة ؟ !! ..

- انا فكرت في فلاف هايل للمجلة
- عن السد العالي ؟
- طبعا ... صوة فيها تعبر عن العمل العظيم اللى فى السد ..
- ايوه ... منظر الجبل والنيل والرمل والكراكات
- العربيات والعمال والمهندسين
- بالضبط .. المنظر ده ح يبان من بعيد ورا البنت
- بنت ؟
- طبعا ... بنت حلوه لاسه ليس خليف يبين جسمها
- ليس خليف عشان الجو حر فى اسوان
- وعشان كمان ترفع توزيع المجلة
- هايل ..
- والبنت بتبتسم ابتسامة مغرية ووراها من بعيد منظر العمال اللى
- يشتغلوا فى السد
- آه ... ولكتب عمل الفلاف ابتسامة للمستقبل .. !!

ولحن للقول .. صخور ممتازة .. ومقوصطة ..  
وضعية .. على أساس التجارب العملية  
التي أجريت عليها .. ومدى صلاحيتها لأعمال  
الحفر .. فالصخور الممتازة مثلا .. صخور  
متماسكة .. صلبة .. من السهل الحفر داخلها  
وتكسرها دون أن تحدث أى انهيارات ..  
وهكذا .. وتقريبا تم العمل فى جميع الأنفاق  
.. ولم تبق إلا عمليات التنظيف من الحاسب  
والطين وكل المواد المتخلصة من التسليح ..  
وعملية التنظيف تأخذ ثلاثة أيام تقريبا ..  
تستخدم فيها الكراكات وعربات البولدوزر  
الضخمة التي ركبت فيها سكين دائرية بعرض  
النفق تكسح امامها كل متخلفات العمل ..

وستسلم الانفاق تباعا .. وآخر نفق سيسلم  
فى الساعة السادسة من مساء الاربعاء ٦ مايو  
ويبتسم المهندس عبد العظيم تركى .. فى  
سعادة والطمأنينة .. ويشمل سيجارة جديدة من  
سيجارة مشتعلة فى فمه .. ويهتف له أحد  
الخبراء الروس .. أن يلقي له بسيجارة ...  
ويقول لى مدير الانفاق .. والابتسامة تنسجم  
على فمه ..

- ساقرا لك نص الاشارة التليفونية التي  
جاءت لنا من السيد الوزير صدقى سليمان ..  
عندما أبلغته أن العمل فى نفق (٤) قد انتهى  
وقام مدير الانفاق .. ليحضر دفتر الاشارات  
التليفونية .. وقلب فى صفحاته .. الى أن  
وصل الى صفحة معينة .. ثم قدمها لى ..  
وقرات ..

الاشارة التي وردت من السيد

وزير السد العالي يوم ٢٥-٤

السيد مدير الانفاق المهندس

عبد العظيم تركى ..

بمناسبة انتهاء اللجنة الفنية من  
معاينة واستلام نفق ( ٤ ) فى الساعة  
السادسة من مساء امس ٢٤ - ٤ ابعت  
اليكم والى العاملين من سوفيت وعرب  
شكرى وتهنئتى وتقديرى للجهدود  
الكبرى التي بذلها الجميع لتحقيق  
هذا النصر .. لقد كان اتمام العمل  
فى جميع الانفاق املا غاليا طالما  
ابتهلنا الى الله ان يتحقق .. وبالرغم  
مما اكتنف العمل من صعوبات .. فقد  
أوشكنتم على انهاءه فى جميع الانفاق  
قبل الموعد المحدد لها .. بعون من الله  
ورعايته ، بارك للجمهورية فى سواعدكم  
القوية .. ووفقكم لما فيه خيرها تحت





# نلك الغابة

« وبصرحة نادى الجزيرة الرياضى »

.. عند حدود المدينة والعمران توجد الغابات !  
خطوة واحدة .. ويجد الانسان نفسه فى عالم آخر .. عالم خطر  
مليء بكل ماهو ضارى ومتوحش .. دنيا لاتحكهها الا قوانين البطش  
والدهاء والتخلف ..  
وقد قضيت هذا الاسبوع يوما فى غابة !

وتفحصت وجهه مليا ، اتساءل ان كان  
يسخر بي ..

— شغل ايه ؟! هو فيه شغل يهدوم سودة  
.. والصبح .. وفى ليدو سيورتنج !  
فكان ان حكى ... وعرفت !

هؤلاء الثلاثة ، جزء من شلة .. مكانها كل  
صباح « ليدو » نادى الجزيرة ، وكل مساء  
احدى « الستريوهات » وعملها هو البحث عن  
فراش ! فراش عانس عجوز ، او مطلقة فوق  
الستين ، او ما يسمح بوجود به الخط والزمان ..  
والثمن ... اكلة مناسبة ، وفسحة

« بلاش » ، وبضعة جنيهات فى الجيب ..  
اما المشهد الثانى ... فقد دخل لينهادى ..  
تسببه رياح عطرية حادة تجذبك من انتك  
لتستدير ..

سيدة رشيدة طويلة ، وان كان من وجهة  
ذولى الحاص ، انها نعيقة قليلا !

شعرها مقلوص لأغل ، وعمل وجهها اظنان  
واظنان من مساحيق الجمال ..

ووراءها ، يسير ثلاثة آخرون ، فتاة لاتعتمد  
الثامنة عشرة بنفس النظر والشكل والكمب المالى  
الرنان ، ورجلان ، احدهما قصير ، مجبوك

« فلان » باشا ، اللى كان زمان مليونير واللى  
ابوه معروف بغياته ... لاكمه !

اه .. مضبوط ! ابوه دلوقتى عايش برة مع  
مراته وسايب الواد ده هنا ..

والثانى ... يبقى ابن « ... » وكانت  
امه زمان بتشتغل وصيفة عند نازلى ...

والثالث ، الطويل ده ... يبقى حفيد  
« فلانة » المشهورة زمان ..

وعدت أسأله وقد زادت دهشتى ..  
— طيب والهدوم السوداء دى ليه ... هو

ليه حد يلبس كده فى عز الغهر ؟  
— لزوم الشغل ياسيدى !

لقد خطوت خطوة واحدة ، فوجدت نفسى على  
ارض أخرى غير أرضنا الاشتراكية ...

وجدتني فى غابة ما تسمى « نادى الجزيرة » !  
... وكان اول من رايت أولئك الثلاثة !

ثلاثة شبان بالتام والكسال ... طول  
وعرض ... ورود متفتحة ، بخدود كالنفاح ،

وشعر مابين الاصفر والاسود والبنى المستخسج  
... عيون مسبلة تحت جفون مكحلة ، أبعد

ما تكون عن الجراة ... خفراء تلمع فى خفوت  
وترتمش أهدابها فى حياء ..

ثلاثة فى ثياب سوداء متشابها ، رغم ان  
الوقت كان ظهرا ، والجو خماسينى حار مترب ..

ونظرت اليهم متعجبا متفحفا ، كما نظر اليهم  
الآخرون ..

واستدوت أسأل عن مرهم ، وأنا أرقب  
لك « القطعة » الطويلة على الوجنة و « القصعة »

الحكمة على الجبين ..  
وضحك صديقى وقال ميتسا ..

— ليه ا هو اول مرة تشوفهم ؟ انت مش  
عايش فى النادى والا ايه ؟!

شوف ياسيدى ... الاولانى « فلان » ابن

من فكرتني

العدد القادم

مفيع فؤيء





لاقيتهم في ركن الجنينه يلعبوا  
لوحدهم .. مش باللعبه دههم خفيف!!

### الحام سيف النصير

ومواعيد ..  
الطلب موجود ، والمبلغ يتوره عند وصول  
البضاعة ..

وفشرت فسي دعشا ... وقد تركزت عيناى  
على تلك النوتة الصغيرة التي ولايد أن توازى  
وزنى ذهب ..

فقرته ثم أقلتله وأنا أسمع صوتا مهذبا  
يجوارى يسألنى ..

- ياسعادة البيه ... تسمح من فضلك !  
ورفعت عيني الى وجهه المهذب الجامد ..

- نعم فيه حاجة ؟

- أيوه ... من فضلك عاوز أشوف بطاقة  
العضوية ..

وقبل أن أجيب خرج صوت صديقى صاخرا  
يرد ..

- البيه عضو يامحمود ... يس أصله مش  
بييجى كثير هنا !

... كما قلت لكم منذ البداية .. غابة !  
تتناقص كل التنافس مع ما نعيه من أجله  
ونضحي في سبيله ونؤمن به ..

غابة ... على وطننا أن يقتحم أسوارها ،  
ليمهدا ويسويها بالأرض ... ينشر فيها

المدنية والعمران ، ويبنى مكانها شيئا مليدا ..  
مدوسة تعلم الاشتراكية ، حديقة لأبناء

الشعب ... فندق للسياحة أو حتى شارع حل  
مشكلة المرور !!

تدون فيها كلمات ، ثم تربت على كتفه فى دعابة  
قبل أن يقسوم من جديد يقبل يدها الممدودة  
ويعود الى مكانه ..

وتكرر المنظر ثانية ... وجل مسن طويل ،  
يضع مونوكلا على عينه وسماعة صوت تحت  
أذنه . يتقدم فى وقار يحيى الجالس حتى  
يصل اليها فينحني فى احترام ثم يجلس قليلا .

يداعب الطفلة أولا ، ثم يهمس ، وتخرج  
النوتة لتدون شيئا ١٠

ولكزنى صديقى وهو يسأل فى نحيب :  
- طيب وايه رايك فى ده ... تفكر دى

مين ا مش فاكرا والا ايه !  
ولمعلت فى وجهها ، أحاول أن أذكر أين

رايت هذا الوجه من قبل ..  
ومرت ذكرى غير محددة فى ذهنى ..

شايك النوتة دى ... صغيرة مش كده ؟  
لكن تسوى ثقلك ذهب !!

ونظر الى فترة وهو يتسهم يداعب استطلاعى  
ولفضول ..

- الى انت شفته دلوقتى ، تبقى مواصفات

الثياب ، يسير فى دلال يتخطى ... وآخر  
ضخم عريض ، يبرز شعر صدره من وراء قميص  
أمريكانى أصيل ..

وقبل أن أسأل ذلك الصديق الذى ديمشقه  
فى النادي أجابنى وقد ازدادت ابتسامته اتساعا  
- حقولك ... ماتخافش ..

دى ياسيدى اسمها ... هي وأمها  
فاتحين بيتهم للزرايم معنى واللعب ..

والى وراها ، القصير ده ، صديق المائلة ،  
وشغلته انه مخصص لبعض الاذواق المينة !

طبعا انت فاهم !  
أما الثالث ، فواضح ... ده يبقى « فلان »

أيوه عنده ميت فلان ودخل ! أهه بيعرف فيهم  
بالطريقة دى !

- وبيعملوا ايه هنا ؟

ولم يجب ... اما لفباوة سؤال ، أو لأن  
المشهد الثالث كان قد بدأ يهل ويكمل الصورة

سيده ، لا تثير الاهتمام فى حد ذاتها ...  
ولكنها أثارت اهتمام الموجودين . قصيرة ،

بديسة بعض الشيء ، عادية المنظر ، تمسح  
وراءها طفلة ، وتفرج شفتاها عن ابتسامة

سعيدة حنون ..  
وفتحت عيني أنظر الى ذلك الشاب الطويل

الانيق ، الذى ما أن رآها ، حتى التفتى واقفا ،  
ليقترب منها ، يقبل يدها الممدودة ، ثم يجلس

معهما قليلا يهمس فى أذنها شيئا ..  
وراقبتها تخرج من حبيبتهام فكرة صغيرة ،



بقية

## إنتصاف الساعة السادسة

قيادة الرئيس المحبوب جمال عبد  
الناصر ..

امضاء : وزيرالسيد العالي  
محمد صدقي سلمان ..

وخرجت من الكشك الخشبي .. الى ميدان  
العمل .. في مدخل الانفاق .. وفوجئت  
منذ ساعة فقط .. لم تكن هذه الكراكة الضخمة  
موجودة في هذا المكان .. كيف جاءت ..  
وكيف بدأت تعمل بسرعة ..

وتحولت دهشتي الى سؤال .. ويبدو ان  
السؤال كان ساذجا .. فقد لمحت ابتسامة  
على الوجوه .. وهم يقولون لي ..

- كل شيء يتحرك هنا بسرعة .. وكل  
شيء يتغير .. هذه الكراكة جاءت منذ  
ثلاث ساعة فقط .. وبدأت تعمل .. وربما  
بعد ساعة .. ستذهب الى مكان آخر ا  
ان النظر هنا يتغير كل لحظة ..

وعندما بدأت أتحرك الى مكان آخر ..  
تساقطت بجوارى قطع من اللهب المشتعل ..

رجريت .. ونظرت الى مصدر اللهب المتساقط  
.. ولوق .. فوق .. اعلى النفق .. رايت رجلا  
بمسك بماكينة اللحام بالاكسجين .. والشرر  
.. وقطع اللهب من حوله تتساقط .. وتبدو  
كالنجوم المحترقة .. وتذكرت فجأة الاشاعة  
التي سمعتها .. قبل ان آتي الى هنا ..

كانت الاشاعة تقول : هناك  
حريق كبير حدث في الانفاق ..  
والحريق متعدد ..

قلت لمرافقي محمد زكي محمود  
رئيس الامن بالواقع .. ماهي حقيقة  
هذه الاشاعة ..

وانزعج الرجل .. حريق متعدد ؟ ..

كيف تصدق هذه الاشاعات المبهومة التي  
يطلقها الماقدون .. لاشيء .. لاشيء بالمرءة ..  
مجرد حريق عادي .. نتيجة قطعة من اللهب  
المتساقط فوق أخشاب تسليح الانفاق ..  
والخشب من شدة الحرارة .. يصبح كالسبرتر  
.. من الممكن ان تشعله أي شرارة ..

هذا كل ما حدث .. وبعد ٢٤ ساعة ...  
عاد كل شيء الى موضعه الطبيعي ..

وعلامات الانزعاج تملأ وجه رئيس الامن ..  
وهو يقول ..  
- كيف يمكن ان نتهم أحدا من العمال  
بالتخريب .. هذا شيء مؤلم حقا .. ان حماس  
العمال هنا وايمانهم بالمسئول .. يفوق أي  
تصور .. انهم هنا يبتون مستقبلهم ..

فكيف يمكن ان تصدق ان هناك محاولة لهم  
المستقبل ..

## مكافآت ونياشين

### .. واجازات ..

ترددت بعض الاخبار - لم نتأكد  
بعد - ان المكافآت التي ستوزع  
على العاملين في السد .. بمناسبة  
انتهاء العمل في المرحلة الاولى قبل  
الموعد المقرر .. ستوزع بالطريقة  
التالية ..

سيقسم العاملون في السد الى  
ثلاث ا ، ب ، ج .. على اساس  
مقدار العمل المبذول .. والتفصيلات  
التي قام بها بعض العاملين لانتهاء  
العمل قبل مواعيد .. والانتصارات  
التي حققوها ..

فئة ا : مكافأتها شهر ونصف  
بالاضافة الى نيشان وميدالية ذهبية  
فئة ب : مكافأتها شهر ونصف  
وميدالية ذهبية

فئة ج : مكافأتها شهر ونصف  
وميدالية برونزية ..

اما بالنسبة للاجازات ، فسيصرح  
بعد تسليم الانفاق وسريان المياه  
باجازة مدتها سبعة ايام ..  
وسيصرح ايضا باعطائ الرائجين  
اجازتهم السنوية ..

وكلام الرجل .. كلام صحيح .. لمسته في  
كلمة من العمال الذين التفت بهم - وما أكثرهم -  
.. لمسته في كل حركة .. في كل حبة عرق  
.. تلصق على أجسادهم ..

ومادنا نكلم عن الاشاعات الخالدة التي  
تفوح دائما حول كل عمل ناجح .. فهناك  
اشاعة تقول ان شهداء السد .. يقدر عددهم  
بالآلاف ..

وهذه اكلوبة أخرى ..

ان كل الذين سقطوا في ميدان المعركة ..  
لايزيد عددهم عن ١٥٠ شهيدا .. نتيجة  
اصابات عمل .. وغربة شمس ..

و ١٥٠ شهيدا طوال السنوات الثلاث في  
هذا العمل العظيم الهائل .. نسة ضئيلة جدا  
اذا قورنت بنسبة الضحايا في أي مشروع فيه  
ربع هذه الجبال والانفاق والماكينات الضخمة ،  
والعربات الهائلة .. وحجم العمل نفسه ..  
حقا .. ان الله كان معنا في هذه المعركة  
المريرة مع الجبل .. والطبيعة القاسية ..  
وما أحمل لحظات الانتصار ..  
انتصار الانسان ا

دوف نوفيتي

## عندما ستتحرك ومسيس تقل الرئيس جمال

### ستتحرك ١٢٠ سيارة ، ١٣ جبارة ، ٦ لثبات

عملية القاء الصخور في عرض النيل .. لتحويل المجرى .. تمت .. ما عدا  
١٢٠ مترا .. مشروكة حتى يوم ١٣ مايو ..  
في يوم ١٣ مايو .. ستتحرك الباهرة ومسيس تحمل الرئيس جمال  
عبد الناصر وفيديو الاحتفال ، سيلقى الرئيس جمال بقطعة من الحجر عندما  
يمر بين الـ ١٢٠ مترا الباقية من المجرى القديم ..  
بعد ان يلقي الرئيس الحجر .. ستتحرك ١٣ جبارة ( وهي صنادل  
كبيرة مملوءة بالصخور الجرانيتية ) .. ستتحرك الجبارات بواسطة ٦ لثبات  
.. لتلقى بالأحجار على طول ١٢٠ مترا الباقية ..  
وستتحرك في نفس الوقت ١٢٠ سيارة كبيرة تعمل صغورا من منطقتي  
التشوين بالصفة الشرقية .. والصفة الغربية ..  
كمية الصخور اللازمة لاغلاق الفتحة تصل الى ١١٥ ألف متر مكعب ..  
ستستغرق عملية القاء الصخور ثلاثة ايام .. وبعدها يصبح في عرض  
النيل طريق صنعتها الايدي البشرية ، ويفلق المجرى الحال للنيل .. وستمر  
المياه من خلال الانفاق .. في المجرى الجديد ..





بیب

۔ اعمل ایہ .. العیال مش راضین یا کلوا ولا یشربوا غیر ده !! ..



الحزبي صبرى ١٩٥٥ ..

# السينماتيك يعنى مكتبة للافلام

فريد المزاوي



عزيزى الاستاذ صبرى ..  
بعد الشكر والذى منه ، على مقالكم السابق عن السينما والسينماتيك .. لا تستغرب اذا  
قلت لك ان السينماتيك المصرية موجودة فعلا .. وانها عضوة مراسلة بالاتحاد الدولى .. ولها  
الحق ان تستورد وتبذل مع غيرها من السينماتيكات فى العالم ، ما لديها من افلام  
لكنها فى الوقت الحالى لا تفعل شيئا .. فمماجهز المسئولون عنها على جميع مقوماتها من  
الافلام واجهزة وكيان معنوى .. واليك التفاصيل ..

ومحتوياتها التى كانت مكدسة فى مخازنها ..  
وبذلك حصلنا على افلام عديدة - منها

الغريب ومنها العادى ..  
وقد زاد عدد علب الافلام عن الف علة ..  
احتلت حمام ادارة لنادى السينماتيك بعض

تحويله الى مخزن للسينماتيك ..  
ثم استطعنا ان نقيم اول عرض ارشديى  
بسينما فيينا ( كابتول حاليا ) لمدة اسبوع  
واحد سينما « التيارات الهامة فى السينما  
المصرية » .. وقد عرضنا خلاله افلام « تيناوويج »  
« العزيمة » ، « درب الماييل » سلامة فى خير

هذا جناز ابنى - وهى افلام لا يوجد نسخ ...  
اية نسخة فى الوقت الحالى ..

وقد استطعنا الحصول على بعض الاجهزة  
القديمة التى كانت مهمة فى بعض الادارات  
الحكومية والتصور الملكية والحرايات بعض  
تنظيفها وضماها الى متحف السينما ..

ثم استطعنا ان نشتري كتب عديدة ،  
منها مكتبة المحسوم حسن جمعة والمجموعات  
الكاملة لمجلة الصباح منذ سنة ١٩٢٥ حتى

وقب سدها ومجموعات من مجلات سينماتيك  
اخرى مثل الكواكب وسيتى فيلم وخلافه  
كما اشترينا بواسطة كوبونات اليونسكو اكثر  
من ٣٠٠ كتاب حديث عن السينما ..

فماذا حدث لكل هذه الموجودات ؟  
اصيب مخزن الافلام كما يمكن ان يحدث  
جميع مخازن الافلام التابعة للسينماتيكات  
الاخرى - بحريق جزئى دمر ٢٥٪ من افلام  
السينماتيك ، فكان هناك نداء من الاتحاد

معى باكثر من عشرة افلام طويلة هندية من  
السينماتيكات الدولية ..

ففى نوفمبر ١٩٥٦ على اثر وصول اول هدية  
للسينماتيك من الخارج - وهو فيلم الاضراب من  
تشيكوسلوفاكيا - رأس السيد الاستاذ مدير  
مصلحة الفنون اجتماعا للمنتجين عرض فيه  
هذا الفيلم ، وشرح لهم نظرية السينماتيك ،  
واثرها فى مستقبل السينما .. فخرجنا من هذا  
الاجتماع بثلاثة عشر فيلما طويلا ومايزيد عن  
٥٠ فيلما لجريدة مصر الناطقة .. كلها هدية  
من استديو مصر ..

وفى يناير ١٩٥٧ صدر قرار من مدير  
مصلحة الفنون بتأسيس السينماتيك المصرية  
كقسم من اقسام ادارة الثقافة السينماتية ،  
واختصاصها : المكتبة افليمية (افلام) ، المكتبة  
السينماتية (كتب) ، متحف السينما ..  
وبدأنا نشاطنا السينماتيكى :

استولينا ( بموافقة الجمارك ) على جميع  
متروكات الافراد والشركات من الافلام الطويلة  
والقصيرة التى مضى على حق مطالبتها المسدة  
القانونية ..

اتفقنا مع ادارة المطافى على عدم حرق اى  
فيلم يتقدم به اصحابه قبل الرجوع اليها ،  
وقد كنا نعطى - اسوة بما تفعله السينماتيك  
الاجنبية - شهادات اعدام افلام ( اى شهادات  
يضم الفيلم الى ارشيف السينماتيك ) وفى  
العرف الدولى تتساوى هذه الشهادات مع شهادات  
الحرق التى يطلبها الموزع عادة ليتمكن صاحب  
الفيلم بعد انتهاء مدة استغلاله ..  
ثم استولينا على جميع قطوعات الرقابة

فعندما انشئت « ادارة الثقافة السينماتية  
بمصلحة الفنون فى يوليو سنة ١٩٥٦ ، كان  
شعارها نشر الوعي السينماتى بين الجمهور ،  
لخلق المنفرج المسدود ، الذى يعجز بين الفن  
والتهيبش .. ليكون ذلك هو الاساس السليم  
لبناء النهضة السينماتية فى المستقبل ..

وقد جاءتنا فى ذلك الوقت دعوة من الاتحاد  
الدولى للسينماتيك لحضور المؤتمر السنوى الذى  
ينعقد فى مدينة دورفنيك بيوغوسلافيا ...  
فاندبنتنى المصلحة لحضوره كعضو ملاحظ ...  
ولم تكن عندى اية فكرة عن السينماتيك سوى  
بعض المعلومات السطحية ، فهالنى ما رأيته من  
تنظيم وضخامة السينماتيكات العالمية التى  
اشتركت باكثر من مندوب ..

حتى اسرائيل ، كان لها مندوب ملاحظ مثل  
.. وكانت تحاول ان تصبح عضوا ..

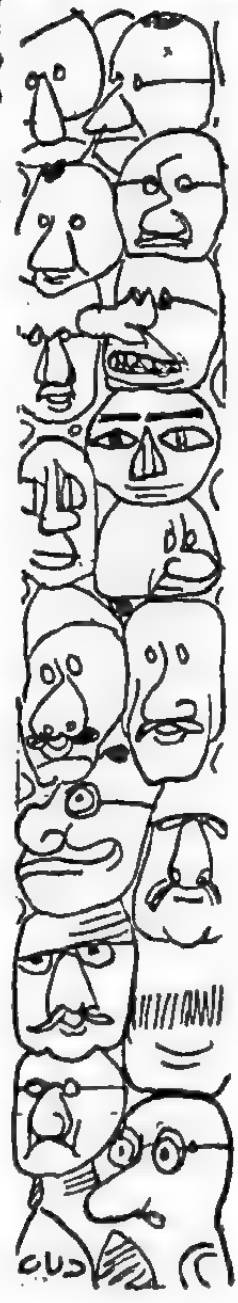
وقد كان على ان اتكلم فى المؤتمر مثل  
سائر المؤتمرين ، فتكلمت وادعيت ان السينماتيك  
المصرية فى سبيل الانشاء وان لديها بعض  
الافلام ( هى ماكان يخص مصلحة الفنون من  
الافلام القصيرة التى اُنْتُجَتها وانها وضعت  
مشروعا لنظامها الداخلى الح .. ) وجر ذلك من  
« البكش » الذى يجب ان يقال لحفظ سمعتنا  
غير اننى اوضحت تماما ان السينماتيك  
المصرية وليد جديد يحتاج الى المعولة الفنية  
فاقتراح رئيس الجلسة الدكتور توماس  
( بولونيا ) - وهو رئيس الاتحاد ايضا - ان  
تقدم كل سينماتيك هدية من افلامها للسينماتيك  
المصرية الوليدة

وكانت هناك موافقة باجماع الآراء ، فبحث





## خبيثة هذا الرجل



الدولى الى جميع أعضائه لتوفير السينماتيك  
المصرية بهدايا من أفلامهم ..

ثم ألقيت إدارة الثقافة السينمائية بحسرة  
فلم « رصاص » ( لا حبر ) فى نوفمبر ١٩٥٩  
ونقلت الى إدارة أخرى ، فكان من نتيجة ذلك  
ليس فقط توقف نشاط ندوة الفيلم المختار  
التي كانت تقيمها السينماتيك بل أيضا توزيع  
مقتنيات السينماتيك على عدة جهات ، فهازت  
إدارة البحوث الفنية بمكتبة الكتب الحديثة  
.. ولا أدري أين ذهبت مراجع المجلات بمجاميعها  
رغم السؤالات العديدة والاستفسارات التي قُدمت  
بها .. وكان من نصيب باقى الأفلام الموجودة  
حرق ما هو قابل منه للاشتعال ( خوفا من حريق  
آخر ) ! وسبغيم : المافى لهذه السينماتيك  
على طلب عبيدها ليلهم بها طلبة المعهد - مع  
كل الاحترام ! أما الأجهزة التي كانت  
محفوظة بالمتحف ، فقد تم تكهينها بمعرفة مخازن  
الوزارة ..

ولم يحاول واحد من المسئولين أن يوقف  
تيار هذا التدمير الثقافى الذى يعتبر أكبر  
جريمة ثقافية فى حق الاجيال القادمة .. إذ أن  
وظيفة السينماتيك هي حفظ تراثنا الفيلمي  
للأجيال القادمة لا « بعزقته » على الاجيال  
الحالية !!

والآن نسمح عن اعزاز البعض المودة الى  
التفكير في انشاء السينماتيك :- لا على أساس  
الاستفادة من أخطاء التجربة السابقة .. بل على  
أساس إعادة نفس التجربة والمودة بنا ثمانى  
سنوات الى الوراء .. فالقترح هو انشاء  
سينماتيك صغيرة تنجح إحدى البيئات لتخلفها  
.. أو لنحلم فئة قليلة من السينمائيين ..  
ولا يصح أبدا أن تتبع السينماتيك أى شركة  
من شركات القطاع العام للنتاج السينمائي ولا  
أى معهد من المعاهد ولا أية إدارة من الإدارات  
.. بل يجب أن تكون هيئة أو إدارة عامة أو  
مؤسسة مستقلة لها ميزانية مستقلة وإداره  
مستقلة ونظام خاص تستطيع أن تدير أى إلام  
وتبنى مستقبلها طوية طوية .. دون أن تكون  
معرضة لأهواء الإداريين يشظيرونها من الوجود  
بحرة فلم من الرصاص أو حتى بأمر شفهي !  
إن نظام السينماتيك يجب أن يكون مماثلا  
لنظام المكتبات ( مكتبة « خاتمة » هذه لها نفس  
أعنى لكلمة « تيك » .. )

والمرص الإرضائية هي المستمدة من « حق  
الإندي » في قراءة أى كتاب يظلمين « المكتبات »  
مع محاولة تطبيق هذا المبدأ على الفيلم ..  
وفي عام ١٩٦٦ اقترحت لجنة المجلس الأعلى  
لرعاية الفنون والآداب ( وقد كان لي الشرف أن  
أكون من أعضائها ) مبلغ يصل الى ١٥٠٠٠٠ جنيه  
توزع على خمس سنوات كميزانية إنتاجية لبناء  
داخلة للسينماتيك ، ومجازن تصرية للأفلام  
مع التجهيزات اللازمة علاوة على الميزانية  
السبوية التي تمنحها الدولة للسينماتيك ..  
وهذا المبدأ سليم غير أنه ليس « الفروقات »  
ويمكن ذلك بالسينماتيك بأى شكل .. خلفه  
الموظفين وميزانية بسيطة ثم تزداد قدرتها  
البشرية والمادية عندما يتضح جدية المشروع  
لكن الذى يجب الإحذ به منذ البداية هو  
التكليف القانوني للسينماتيك لمنحها الشخصية  
الاعتوية المستقلة .. واعلمها بقرار جمهوري  
مما يحتاج اليه من إعفاءات لتقوم بأعمالها ..  
« فريق الزاوى »

خاب الاسماعيل هو الآخر وتعتول ، وسقط الكابتن  
رضا تحت اقدام الليوى ، وتكرس هجوم الاسماعيل على  
سن حذاء الجزار ، وتدمع عبد الستار وتشعلع ودخل  
مرماه ثلاثة أهداف نظيفة احتسب الحكم هذا واحدا  
منها ، خبلا من جمهور الاسماعيل المتحمس واحتراما  
لسبعة النادى التي تعرضت تحت قنابل الكابتن رضا  
والادمرال شحته !

ومنذ عامين والاسماعيل يلعب ويسطع ، ولكنه فى هذا العام  
بدأ بداية سيئة وانتهى نهاية أسوأ ، تعنتل رضا لرفض اللعب  
طول الموسم ، وتفشخر العربى فاصبح يجرى بالعرض وبالحلف  
ولكن ليس بالطول أبدا !! واصبح الاسماعيل يهيم دويش  
فقط ويسرى طربوش أحيانا ، ووقف العماليق الكبار مهزوزى  
الاعصاب امام بنى سويف ، ومقطوعى الانفاس امام الاوليمبي  
وهزتهم دمياط ، وأخرجتهم السويس ، وأخرجتهم المسكة  
الحديد من الكاس ، وانضم النادى المكافح الى قائمة الأهمل  
والزمالك ، وتحول النادى الاسماعيل الى النادى السماعينى ،  
من باب سماعك بالعينى خير من أن-قراه !

ولقد بيع صوتنا خلال عامين كاملين من الهتاف للاسماعيل ،  
وحفيت اقدامنا فى السعى اليه ، ودميت أيدينا من التصفيق  
له ولأعضائه وللمسؤولين فيه ، ولكن النادى الذى خاب لم يكن  
فى مستوى المسئولية .. ولم يكن عنده حسن ظن المشجعين  
والمؤيدين والنقاد الذين وقفوا الى جانبه وباركوا حركته التي  
كانت متسقة الى الامام ، فارتدت الى الوراء ودخلت من بين  
أفخاذ عبد الستار الى الشبكة !

ولكن اللوم لا يقع على عاتق اللعبة فقط ولا يقع على عاتق  
الإداريين فقط ولكن اللوم كله يقع على رأس المدرب ، فعند  
طار على عثمان الى الكويت والنادى يتهاوى كصقر جريح أصابه  
سهم قاتل ، وانقسم النادى نصفين ، دفاع وهجوم ، دفاع  
يشتم الكرة الى أى مكان ، وهجوم يهجم فى كل اتجاه ، ول  
أى اتجاه ، الا اتجاه الرمي !! ..

ولا أمل فى الاسماعيل الا اذا تعلم رضا أن الكبتة هي لعب  
وكفاح ورجولة وليست عويصة فيات ألف وميه وواديو  
يلعلم بأشجى الاخان والانغام !!

ولا أمل فى الاسماعيل الى بعودة على عثمان او مدرب فى  
مستواه ، ولا أمل فى الاسماعيل الا اذا تعلم رضا أن اللعب  
مسئولية وليس استعراضا وحركات وباعة بالكعب للمنافس  
وايس للمزمل !

ولقد سقط الاسماعيل فى نهاية الشوط غير مأسوف عليه ،  
وسقط يسقط ويسقط عالم ينقله من السقوط مدرب غسل  
مستوى على عثمان خلعا ولنا ، وعالم يستعمل النادى حزمه  
وعزمه ضد رضا ، والا .. فسيصبح النادى بعد عامين مثل  
نادى كفر بكر ، وسيصبح فى النهاية ناديا للبردشة ولعب  
الطاولة .. وعندئذ سيصبح كل شيء فى الاسماعيل رضا ..  
لن يرغى !! ..

« محمود السعدنى »



## حكاية بنت كبير الأساقفة

• إذا كان محسوما على رئيس  
الأساقفة أن يتزوج وينجب أطفالا ،  
فإن لكبير الأساقفة مكاريوس •• بنتا  
واحدة ، شبت وكبرت وأصبح لها  
مشكلة • بنت اسمها قبرص ! •

يكتب  
من  
نيقوسيا

# سرحية كويري شريطة الوفاة

أدقني نحيب الصبي القبرصي !

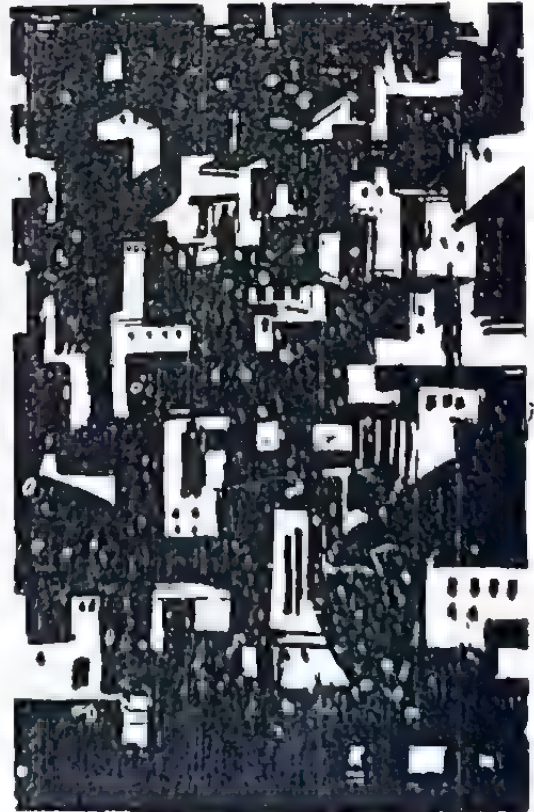
أدقني أعصابي • أن حجرتي ملاصقة تماما لحجرتي في الفندق • طول الليل  
لم يكف عن البكاء • ساعة الفجر انقطع أنينه • كان قد استسلم للنوم • غنا  
سيصحو • سيتذكر مأساته •• ويكي • وسيتذكر أن أباه يعيش مشردا في  
خيام القياصرة الأتراك • وأمه تعيش في الحى اليوناني • بين الاثنين • خط  
أخضر • تحرسه قوات الأمم المتحدة • خط • أخضر • ذرع الكراهية بينهما •  
المأساة قائمة • حاضرة • لأنها مأساة الجزيرة !

كان من الممكن بل من الطبيعي أن يعيش الزوجان في سلام • الأب القبرصي  
• التركي • والأم القبرصية • اليونانية • • كان من الطبيعي أن يشب الصبي  
• سيبرو • وسط حنانها •• وتتشع عيناه سعادة بدلا من هذا الدمع الغزير •  
من يصدق أن البيت الذي يضم رفيقين في الحياة • اندلعت فيه النيران •  
تدخلت السياسة •• وأفسدت علاقة إنسانية •• تمعدت العلاقة الإنسانية بين  
زوجين أحدهما تركي والآخر يوناني نتيجة للموقف الملعود الذي تعيشه الجزيرة •

إن مأساة الصبي • سيبرو • هي مأساة قبرص نفسها ••

وحين انقضى الليل وطلع النهار في نيقوسيا • رحت أبحث عن البداية التي  
قادت إلى هذه • النهاية • التي أبرأها الآن • أن المثل القبرصي يقول • لا توجد  
نهايات مفاجئة • هناك بدايات أكثر مفاجأة • !

ومن البدايات بدأت أنقب • أن تاريخ الجزيرة يشغل بالي • أنه متناح  
المأساة • وبين المتناح والكتب القديمة والمعجزات قضيت الأسبوع الأول كله  
أجمع خبط هذا التاريخ البعيد • ولو جاء روائي إلى قبرص ليكتب مثلا قصة  
الصبي • سيبرو • • لا ضطر قبل أن يسجل حرفا واحدا إلى التجول في  
شوارع تاريخ الجزيرة •• مثلما فعل أنا الآن • أنا لست مؤرخا • ولكني  
أحاول أن أنامل حقيقة المشكلة ••



رسوم ناجي



سنة ١٩٥٥ بدأت ثورة ايوكا • ظهر الجنرال جريفاس • دوح الانجليز • يوم ١٦ أغسطس سنة ١٩٦٠ • ارتفع علم قبرص • العلم الأبيض الذي تنوسطه الجزيرة وحولها نخسنا زيتون ! ولكن أين هذا العلم - الآن ؟  
انتي لم اوه سوى مرة واحدة • في مطار نيقوسيا • للوهلة الاولى ظننته علم الامم المتحدة ولكن سائق الانوبيس قال لي انه علم الجزيرة اليتيم !

سألته عن السبب في أنه يتيم ؟  
قال إن القبارصة اليونانيين يرفعون علم اليونان الأزرق وداخله الصليب والتاج • والقبارصة الاتراك يرفعون علم تركيا الأحمر وداخله حلال •• واصاف السائق يقول : سيدى •• انا يونانى •• اقصد قبرصى يونانى ولكنى احتل بالاعباد اليونانية • والقبارصة الاتراك يحتفلون بالاعباد الدينية والقومية في تركيا • وتساءلت •• وقبرص نفسها ؟ ليس لها احتمالات خاصة بها ؟

قال السائق وهو يبدى دهشته من سذاجتى : مما اذا سألت احدا يسير في الطريق ماجنسينك •• قال لك يونانى أو تركى • لو قال لك : انا قبرصى • لانتهت مشكلة الجزيرة • لا يوجد - حتى الآن - شيء اسمه الشخصية القبرصية !!

ان كلام السائق حدد المشكلة في كلمتين • الشخصية القبرصية • انه يقول ببساطة : لا توجد شخصية قبرصية • وامن متحف في نيقوسيا يقول لي : ايذا ان الشخصية القبرصية مرجودة ولكنها لم تنفض !

وزير داخلية قبرص يحدثنى ساعتين عن الشخصية القبرصية ويقول لي : ان « كيمياء » الشخصية يحتاج لتحليل !  
وعندما قلت لوزير الداخلية : كيف يكون لقبرص هذا التاريخ الطويل وما زال هناك نقاش وجدل حول وجود الشخصية القبرصية • قال وعلى شفثية ابتسامة • لو تقيت قليلا • لعشرت على مفتاح القضية !

ماذا يقصد يونغاردس وزير الداخلية القبرصى الذى كان واحدا من مساعدى جنرال جريفاس قائد منظمة ايوكا ؟

بدأت التحليل بالبحث عن « التركيب السكاني » للجزيرة • ان تعداد قبرص اليوم ٦٠٠ ألف نسمة تقريبا • اليونانيون يمثلون نسبة ٨١٪ ، والاتراك يمثلون ١٨٪ ، والفئات الاخرى ٢٪ فقط ! هذه الفئات تضم الامن والموارنة والاجانب ••

اذن هناك أغلبية يونانية • وأقلية تركية • تعيش الاقلية في سلام • الدليل أن سييرو • ابره قبرصى تركى وامه يونانية • الحياة تسير بهدوء • منذ متى بدأت التلاقل • منذ أن قاد جريفاس حملة ضد الانجليز لرددهم من الجزيرة

الجزيرة استقلتها • لم تعد كنيسة قبرص تابعة لاي كنيسة اخرى • أصبح من حق رئيسها ارتداء اللون الاحمر والتوقيع بالخبر الاحمر !

وفي عام ١٥٧٢ •• ظهر الاتراك على مسرح الجزيرة لأول مرة • استولوا عليها • طردوا جميع الاربين • قتلوا البطريرك • وبموجب معاهدة اسمها « معاهدة » براين • منح الاتراك جزيرة قبرص للانجليز ! منحوها بثمن ! مقابل ٩٢ ألف جنيه • أيام الحرب العالمية الاولى • اعلنت انجلترا الحرب على تركيا • أصبحت جزيرة قبرص في السنوات التالية مستعمرة انجليزية ••

التاريخ يقول •• حدثت بعد ذلك اضطرابات شديدة • طالبت قبرص بالانضمام لليونان • طهر « نداء انوبيس » • انه ينادى بضم الجزيرة للوطن الام اليونانى • نلى الانجليز البطريرك • احسوا أن الكنائس تتحول الى قاذفات لهب يلهب الشهور ضدهم • اول أبريل

مثلا • اخذت اتسامل • منذ متى كانت قبرص تابعة لليونان ؟ متى اعلنت قبرص أمومة اليونان ؟ كيف ظهرت تركيا في الافق ؟ كيف تسلل الانجليز الى الجزيرة ؟ كيف تفاقم الحال وتدهور الموقف هكذا ؟

ونكى اعرف الاجابات عن هذه الاسئلة ••  
كان لابد من الشعور على « الماتنج » ••  
الماتنج في تقديرى هي « تاريخ الجزيرة » ••  
ان قبرص ارض مجروحة ••

تعرضت قبل الميلاد الى استيلاء الفراعنة والفرس والبطالسة والرومان ••  
هذا التاريخ القديم ترك بصماته على اشياء كثيرة • في النقوش والرسوم واشكال بوابات البيوت ••

بعد الميلاد دخلت المسيحية الجزيرة • دخلت على ايدي القديس بول • بعد مذابح تعرض لها المسيحيون في قبرص • منح بابا روما كنيسة







● مجلس الوزراء يتكون من عشر وزارات ثلاث وزارات للأتراك ومسبعة لليونانيين . للأتراك الحق في اختيار إحدى ثلاث وزارات الخارجية والدفاع والمالية . وقد اختار الأتراك وزارة الدفاع وأصبحت وزاراتهم هي : الصحة والزراعة والدفاع .

● البرلمان القبرصي عدد أعضائه ٥٠ عضواً ١٥ أتراك و ٣٥ يونانيين . عند التصويت على أي قانون لابد من موافقة ثلثي الأعضاء . دخل المجلس لفتان : اليونانية والتركية .

● الفضاة . إذا أراد التركي أن يعصى تركيا . فله معاكم قضائتها أتراك . نفس الشيء بالنسبة لليونانيين . ولكن إذا أراد يوناني أن يقاضى تركيا . فإن المحكمة تضم قاضين واحد تركي وآخر يوناني . ولا يستطيع تركي أن يصدر أمراً بالقبض على يوناني . لأنه لا يكون الأمر من نفس الجالية . يمثل الفضاة أيضاً ٣٠٪ أتراك و ٧٠٪ يونانيين . كانت النتيجة أن أرحق الفضاة اليونانيون بالعمل . بينما أصبح الأتراك يشكون من الفراغ . وأصبحت أي قضية يشترك فيها يوناني وتركي . قضية تسقط فيها لغة القانون ويتحول القاضي إلى معام عن الجالية .

● البوليس . مقسم إلى : بوليس درنة يوناني . جاندرما وقائدهما تركي . فصول البوليس اليوناني ٦٠٪ وقوات الجاندرما التركية ٤٠٪ أقسام البوليس مقسمة حسب الأحياء . في الحي التركي قسم بوليس تركي . ونفس الشيء بالنسبة للحي اليوناني .

● جيش قبرص . اتفق على أن يكون عدده ٢٠٠٠ جندي والنسبة ٤٠٪ أتراك و ٦٠٪ يونانيين . وعندما استقلت قبرص حدثت مناقشات طويلة حول تشكيل الجيش . وسنة ١٩٦٢ اتفق على أن يكون عند جنود الجيش القبرصي ٥٠٠ منهم ٣٠٠ عسكري يوناني و ٢٠٠ أتراك !!!

وقد حدث في تاريخ الجيش القبرصي اضطراب حادثة ! ثارت مشكلة هل يشكل الجيش بنفس النسب المتفق عاها أم يصبح للأتراك وحدات منفصلة ؟

وقال الأتراك : نريد وحدات منفصلة . وقيل لهم : لماذا ؟

المحالف ١ معاهدة بين ٣ أطراف : قبرص واليونان وتركيا . تنص سطورها على أن يكون في قبرص قوة يونانية ( ٩٥٠ جندياً ) وقوة تركية ( ٦٥٠ جندياً ) . وفي ثكنات قبرص قيادة مشتركة !!

وليت الأمر قد وقف عند هذا الحد . لكن اتفاقيتي لندن وزيورخ - التي يعتبرها مكاربوس نقطة سوداء في تاريخ كفاحه السياسي - وضعت دستوراً لقبرص . كان كارثة الكوارث !

إن دستور قبرص بصورته الحالية يعتبر غريب نص يصلح لمرحية هزلية تعرض كل ليلة على مسرح الجزيرة !

ماذا يقول النص الكوميدي ؟

واعلنوا في الذسبقت بهذا الوصف : فإن الدستور القبرصي غاية في الغرابة . أنه دستور للعمل السياسي كما يعلن ظاهره . لكن باطنه يحمل العراقيل لعدم انجاز أي عمل سياسي . وبالتالي فشل الكيان السياسي . للجزيرة ! كانت إنجلترا واضحة الدستور ترمي إلى تفنيت الشخصية القبرصية !

ماذا يقول الدستور ؟

اسموا ... نصوصه الشديدة الوفاة .

● رئيس الجمهورية في جمهورية قبرص . يوناني . ونائب رئيس الجمهورية تركي . الرئيس ينتخبه اليونانيون . ونائبه ينتخبه الأتراك . بين رئيس الجمهورية اليوناني ونائبه التركي اختصاصات مشتركة . يستطيع الدكتور فاضل كوتشوك النائب التركي للأسقف مكاربوس أن يعترض على السياسة الخارجية والدفاع وأشياء أخرى أهمها . الاعتراف بالدول . قطع العلاقات الدبلوماسية . إعلان حالة الحرب أوضاع الجاليات الأجنبية . حجم القوات المسلحة واستيراد المفرقات !!

● موظف الدولة . الدستور يقول ٣٠٪ أتراك و ٧٠٪ يونانيين . هذه امتيازات أعطاهما الدستور للأتراك تناقض لسياساتهم المعادية للأتراك في الجزيرة يمثلون ١٨٪ فقط . ويساهمون في الدخل ب ٧٪ الشعور الطبيعي عند الموظف اليوناني أنه يعمل وينتج ويشقى لكي تدفع الدولة مرتب التركي !!

● ونادي يضمها إلى اليونان . عندما أحس الانجليز بفشلهم . حولوا . الأقلية التركية إلى عامل قلق . بذروا الكراهية بين القبارصة الأتراك واليونانيين . لم يكن هذا كلاماً فحسبه .

إن له في التاريخ شواهد . سنة ١٩٥٨ . أسر الانجليز ٤٠ يونانياً . أحضروهم في لوري وعند قرية جويل التي تبعد ٥ كيلو عن نيقوسيا دبروا مؤامرة . كان نيتهم أن ذبح الأتراك الأربعين يونانياً ! في نفس المساء . أعطى الانجليز أسلحة للأتراك . كان القصد ضرب اليونانيين في شوارع ليدراستريت . حتى يظهر ادعاء عدم التفاهم بين الطائفتين ! كان هناك « قبارصة » يعيشون في سلام . في البيت . في الشارع . في المحل . في المصنع . في كل مكان . دخل الانجليز فقسوا « القبارصة » إلى طائفتين . أتراك ويونانيين !! استنفحل الشقاق بين الطائفتين . تعددت الحوادث . قالت حكومة مندريس التركية . أنها تخشى حدوث مضاعفات من هذا التنافر الحاد . وتريد حماية « الجالية التركية » . كانت أمريكا في ذلك الوقت تدلل تركيا . من هنا استمعت حكومة مندريس قوتها . أدى صوت تركيا لحماية الأقلية في قبرص إلى اتفاقيات دولية . قالت إنجلترا لابد من حماية الأقلية التركية . دفعت إنجلترا الأتراك للمناداة ببناء جديد يطلب « تقسيم » قبرص ! كان الانجليز يريدون اللعب بالأقلية التركية . بعد مفاوضات اشتركت فيها تركيا واليونان وقبرص . حدثت اتفاقيات لندن وزيورخ . دخلت إنجلترا عنصراً ثالثاً مع تركيا واليونان . وقعت الاتفاقية في لندن . من تاريخ هذه الاتفاقية . بدأت الفلال تجتاح الجزيرة الهادئة !

أصبحت لقب سلام الجزيرة وتهده . أول شروط الاتفاقية معاهدة الضمان .

إن سطورها مليئة بالألغام . أن المعاهدة بين ٣ أطراف . قبرص وتركيا واليونان وإنجلترا . تقول السطور ! إذا حاولت أي دولة أن تهدد الأوضاع . فإن حق أي دولة تشتت بهذا أن تقوم بعمل « منارد » للمحافظة على الأوضاع !! ثاني شروط الاتفاقية المشدومة . معاهدة



قالوا : عمادتنا تختلف عن عادات اليونانيين .  
ومن أهم الأسباب .. أننا لا نأكل لحم الخنزير .  
وكيف تكون لنا وحدات مشتركة في الجيش ؟  
● مجالس الكوميونومجالس أشبه بالبلديات  
تسوى التعليم والثقافة والاقتصاد الشخصية  
والضرائب ودرجات المحاكم .. باختصار كل  
« اختصاصات » الوراثة . للاتراك مجالس  
يتكون من ٣٠ عضوا ، ولليونانيين مجلس يتكون  
من ٢٦ عضوا ! الاتراك يهتمون بهذا المجلس  
اهتماما شديدا . أنقره تدفع له موارد . حوالى  
٣٠٠ ألف جنيه . وأتينا تدفع لمجلسها اليوناني  
١٤٠ ألف جنيه ..

اي الوطن الام .. اليونان !  
اذن ، فاليونان ورطت مكاريوس . ولكن  
مكاريوس ، مازال يسافر ويعطي الى اثينا . ماذا  
افهم من هذا ؟  
وزير الداخلية يقول : ان الشعب اليوناني  
يؤيد قضية قبرص باخلاص أكثر من اخلاص  
الحكومة . الشعب اليوناني يقول : قبرص ..  
للمصارعة !

« ومعهم راقصة من ملهى ليلي .. »  
« ولقت برهة لم انطلقت بسرعة عندما لحت  
داورية البوليس اليوناني .. »  
« اشتبه البوليس في أمر السيارة ، تتبعها  
حتى دخلت الى التركى .. »  
« ولقت السيارة .. طلب البوليس اليوناني  
تحقيقات الشخصية من الشبان الاتراك .. »  
« رفض الاتراك .. وامروا على الرفض .. »  
« انطلقت من داخل سيارة الاتراك واصمة  
اصابت كتف واحد من البوليس اليوناني .. »  
« احسبت الداورية اليونانية انطلقت ليستبجها  
سبل من الرصاص التركى .. »  
« اضطرت الداورية الى التهديد بالرصاص .. »  
« قتل في المرة شابان تركيان والراقصة .. »  
« في اليوم التالي ، تعرض الاتراك بشكل  
عنيف بداوريات البوليس اليوناني .. »  
« خرج الاتراك من الملى التركى ودفنوا الراقصة  
والشابين .. »  
« حدثت معركة حامية بين الاتراك واليونانيين  
اطلق تركى الرصاص على داعى غثم يوناني  
« في ليعاسول ؟ »  
« اخذ الاتراك يصيحون بمكبرات صوت من  
وراء بيوت الى التركى فى ميلان آتاتورك .. »  
« تقدموا ايها الكلاب اليونانيون . تقسموا ياكلاب  
اوربا ! »  
« فى كتيما ، اطلق مجهول النار على ساعى  
يريد تركى وهو فى السوق . تعامل على نفسه  
وعاد الى الملى التركى - ساد المدينة صوت رهيب  
بوله تحولت الشوارع الى جحيم ! اشتكت  
النيران على الملى التركى . صعد المسلحون الاتراك  
الى الماذن واخذوا يصيرون النار على اليونانيين .  
عمرت النيران المتبادلة التماس فى السوق  
فندروا الى ما يشبه قطيعا من الماشية  
المنعدمة !!! »





رسوم  
۱۹۴۰







# في غير شارلى

## أحمد عمر رشيد

فى سلام وهدوء ، استقبل شارلى شابلىن  
عيد ميلاده الخامس والسبعين .

سنوات عمره حافلة بكل ما يبعث على الاجلال  
والتقدير . رغم انه كان يؤدى دور انه سرح  
الغير .

فى أزقة حى كينجستون القذرة فى لندن ..  
وجد شارلى نفسه ضالا كالكلاب ، فقيرا لا يملك  
من الطعام ، يمضى معظم الوقت فى الشارع ،  
لانه يعيش مع أمه فى غرفة واحدة يأكل فيها  
ويشرب وينام ويستحم ويستقبل الزوار !

كان شارلى مثل غيره من الاطفال فى هذه  
المنطقة الفقيرة .. يسرق الفواكه ، ويمسك  
المارة ، ويفتنه منظر الطعام حذق الرجاء ..  
ولكنه تميز وحده بحب الصدور والفساسوس  
السحري فى المكتبة القريبة .

وأمن القدر فى فسوته .. عجزت الام عن  
دفع اجار الغرفة ، طردها المالك ، مع ابنها  
الى الشارع .. وعجزت الاسرة الصغيرة عن  
التنور على مكان للنوم فى عاصمة الامبراطورية  
التي لا تغيب عنها الشمس !  
ولم تحمل الام طويلا .. سقطت بعد يومين

شاهدت فى برلين فيلم « الديكتاتور العظيم » كان  
الشعب الالماني يضحك ويصفق لشارلى شابلىن وهو  
يسخر من هتلر !

وتمنيت ان اشاهد فى القاهرة فيلمه الاخير « ملك فى  
نيويورك » ولكن سبع سنوات مضت على ظهور الفيلم  
وهو لم يصل الينا بعد !! .. انى اطالب شركة التوزيع  
التي تتبع مؤسسة السينما باستيراد هذا الفيلم وعرضه  
على الجماهير .. فان افلام شارلى هى من أجل الحرية  
والانسانية والسلام ..  
احضروا هذا الفيلم احتفالا بعيد ميلاده الخامس  
والسبعين ..







التوراة أو الجنون .. ويظهره في أحد أفلامه في صورة حادة .. عندما يجبر اخو «شارلي» على طهي حذائه ، ليأكله كأنه فطعم لحم ، وليلتهمه رباطه كأنه حبال المكرونة !

ولكن هذه المواقف الانسانية لا مرضى سواد المال في أمريكا ..

جواند هيرست تهاجمه قائلة : « شارلي المهاجر الانجليزي القليل يرفض الجنسية الأمريكية » .. ومع أفلامه الانسانية المقدمة ، البحث عن الذهب ، السيرك ، أصواء المدينة ، العصور الحديثة .. اشتدت حملة الصحافة المسعورة ووجدت أن السب اتهام يوجه له هو « الشيوعية » وكان ذلك في عام ١٩٣٥ ، في وقت كان فيه تكرر هذه الكلمة يقترون بالسجن أو الاعدام في معظم الدول ..

ولكن شارلي لا ترحمه حملة الصحافة المأجورة .. فالشعب الأمريكي يزدهم لرؤية أفلامه .. والجشيع يطبقون معه من قلوبهم .. والاتهم .. يتهاوى سريعا كالغضب ..

وينتهز شارلي فرصة إعلان الحرب ، ويوجه الى الناشئة طعنة بجلال في لصيحه ببيامته الناجح « الديكتاتور العظيم » الذي تحرل فيه من السينما لصاعته الى السينما الناشئة ، والتي فيه أطول خطبة ظهرت في تاريخ السينما ..

وقال شارلي : « لقد أنتجت « الديكتاتور العظيم » لأنى اكروه الديكتاتورية والديكتاتوريين ولأنى أريد أن يضحك الناس منهم كما اضحك أنا .. أن اشرك الناس فيما أحس به من دنيا الناس .. »

وكان ذلك ردا على كلمات يدهم المأجورين من النقاد الذين كتبوا : « أن شارلي فموصّل الى الخضم بهذا الفيلم الأخير .. »

وحملات التشهير امتدت من السياسة الى حياتنا الخاصة .. صحيح أنه تزوج ثلاث مرات .. ولكنه لم يكن موقفا في هذه الزيجات الثلاث .. وعندما تزوج أوتا زوجته الحالية .. صرح من سبيحة يوم الزواج قائلا :

« لم أكن سعيدة في حياتي لها متفهم أنا الآن ، يقولون إن الحياة تبدأ في الأربعين .. رهذا خطأ .. انها تبدأ في الخمسين .. حين يبدأ الاستمتاع بالحياة ومنحها .. » ولم يرتح لذلك هؤلاء الذين كتبوا عن شارلي أنه « وحش النساء المخادع » وأنه « أب غير شرعي للكثيرين » ..

وتساقطت التهم الشخصية .. كما تساقطت أوراق الخريف .. وعاش شارلي مع أوتا عاما ، وأنجب منها ثمانية أبناء

انه لم يعرف طريق المدارس .. ولكنه أصبح نهما لمعرفة كل جديد في الكتب والمسارح والموسيقى .. حتى عرف شيكسبير ويتهوف ونيتشوف .. وهو في بداية الطريق ..

هذه الحياة المريعة كانت ذخيرة شارلي في المستقبل .. لم يتفكر لماضيه ولم ينس النساء ..

عندما شاهدته منتج «مونتاني» عثر فيه على كنز .. ودخل شارلي هذا العالم المتفتح الجديد .. اعتصره المنتجون كالليمونة .. كسبوا من ورائه ثلاثين ..

وعندما أتاحت له فرصة تحديد عقده طلب ١٠٠٠ دولار في الأسبوع .. وعندما سألته منسوب الشركة :

« ولماذا تصر على هذه الدولارات الخمسة والستين ؟ » قال شارلي في بساطة :

« أريد خمسة والسبعين دولارا لأعيش بها في الأسبوع .. أما الالف فسأضعها كاملا في البنك .. »

كان شارلي يريد أن ينتج أفكاره .. يريد أن يتحرر من سيطرة المنتجين .. وهو قادري نفس الوقت على أن يعيش حياة الفقراء .. أنه يحبهم ويرى في بساطتهم أمل الحياة ..

إن شارلي الذي يتضاعف تراثه أسبوعا بعد أسبوع لا ينسى شارلي الفقير في ازمة لندن .. إن شارلي الفنان العبقري يقدم نسا للجمهور .. فقيرا يلبس السروال الضيق والسسترة القصيرة والحذاء الواسع والقبعة الصغيرة وتنازع في يده العصا ..

النجاح الدائم العتيد الذي احمره في أمريكا لم يبعده عن أصله وموطنه .. في زيارته الأولى الى لندن ، ذهب الى حي كيننجتون .. وكتب



يغزو : « أعادت كل خطوة حذرتها الذكريات الى نفسي .. وممظنها ذكريات حنون .. ولعل في عينيه الدموع وهو يؤكد طفولته المعذبة .. ومن أجل هذا تتألق الانسانية في أفلامه .. يدافع عن الحق والخير والجمال .. يهاجم الشر والاستغلال والاستعمار .. »

لا ينسى الجوع .. انه يعرف كيف يسقط الجوع على الانسان ويحرك مصيره ويدفعه الى



صريمة الانهيار العصبي .. وأصابها الجنون .. هكذا قالوا لشارلي الصغير وهو يبحث عنها بعد أن حملتها عربة المستشفى ..

وأصبح شارلي صعلوكا مشردا .. ينهم في المدايق .. ويميش حياته ساعة بعد أخرى .. ولا يجد ما يفعله .. إلا أن يقلد شخصيات المي .. وكان ذلك يثير انفيصك ، ويجمع حوله الناس ..

وهنا كانت البداية ..

ولكن النوليس اعتدل شارلي وأدخله ملجا هانويل لثباتهم بهمة التشرد .. وكما سلب الموت ولده ، وأجنون أمه ، سلب الملجأ حريته .. وعاش أياما غريبة ..

وفجأة فتح الملجأ أبوابه ، وخرج شارلي ليستقبل اجمل بسمة في الوجود .. بسمة الأم التي شغيت وخرجت من المستشفى ..

كان شارلي يحب أنه بكل ما في قلبه من عاطفة .. وكانت الأم تزدله الحنان .. وشجعت .. هنا « ابنها » على تلبية مواعبه ، فقد كانت ممتنة مع والده في الطرق المتجولة ..

وعمل شارلي في ملاه من أقرب الى المواخير .. يتدرب في النهار ويعمل في الليل .. ويحفظ الدقائق لتعلم القراءة والكتابة ..





- « لا انضم الى أى حزب من الأحزاب السياسية » - ولا اشتغل بالسياسة ..  
- وكلمة سلام أيضا من شارلي ..  
- أنا ضد العنف وأحارب طوال عمري ..  
واعتقد ان القنبلة الذرية وهى أشنع الاسلحة  
التي عرفتها الانسانية تكفى لتقود ميلغ الذرع

وكل ما تفعله حكومة امريكا لى ، هو تحصيل  
الضرائب الباهظة على هذا الايراد .. لقد دفعت  
لامريكا حتى الآن أكثر من عشرة ملايين من  
الدولارات ..

وسؤال مباشر :  
- هل أنت شيوعى ؟

الهجوم لم يكن مركزا على شارلي الانسان  
.. ولكن كان مركزا على شارلي الفنان العبقري  
.. الذى جعل الفن لى خدمة الانسان والخياة  
والحرية والسلام ..

مارلن ذكر الخطاب الذى كتبه شارلي شابدين  
الى روزفلت فى ٢٢ يوليو ١٩٤٢ يقول فيه :  
« فوئ ارض المعركة فى روسيا سيتقرر مصير  
الديمقراطية » - ستعيش الديمقراطية أو  
تموت .. ان مستقبل الولايات المتحدة بين أيدي  
الشبيعين ، ولو قدر ان تنهزم روسيا فسنقيم  
فاره آسيا كلها - وهى أكبر الفازات وأعناها  
تحت سيطرة النازى ، وسيقع الشرف كله علينا  
تحت نفوذ اليابان ، بذلك سيتحكم النازى فى  
كلى المواد الحربية تقريبا .. تلك المواد التى  
لا نمنى عنها للعالم .. وفى هذه الحالة أية فرصة  
تبقى أمامنا ان ننهزم هتلر ؟

تريد لنصر فى الربيع ..  
أيها العمال فى المصانع ، أيها الفلاحون فى  
الحقول ، أيها الجنود ، أيها المواطنون فى العالم  
كله .. اعملوا وكافحوا من أجل هذا القرض  
.. لتعملوا واشتغلوا وتعمل لندن من أجل تحقيق  
هذا الحلم .. النصر فى الربيع ..  
هذه كانت كلمات شارلي الممثل الذى يقهر  
على الشاشة فى ثياب الفقير المهرج .. والذى  
يملك قلب انسان وعقل حكيم ..

وانتهت الحرب .. ولكن الاستقلال لم يثنه  
.. الاحتكارات مازالت توجه السياسة الى خراب  
جديد وقتل وتدمير وحروب ..

وكان فيلم « مسيو فيردو » الذى اشترى  
لكرته من اورسون ويلز عن قاتل النساء  
« لاندور » .. وفكرته فى كلمات « لاندور »  
علموه كيف يقتل .. فقتل ..

وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده فى عام  
١٩٦٧ بمناسبة عرض الفيلم وجه الشكر الى  
الصحفيين الماضيين قائلا :  
- هيا ابدأوا المجردة ..

وكانت الاسئلة كالسهام المسمومة ..  
- ماذا لم تتجنس بالجنسية الامريكية تاج  
الجنسيات جميعا ؟

ويجيب شارلي مبتسما :  
- أنا لا أحب التجنيس .. ولم أطلب بهذا  
التاج ولن أطلب به أبدا .. لأنى اعتبر نفسى  
مواطننا عالمى الجنسية .. وكل جنسيات العالم  
جنسيتى ..

وجواب آخر من شارلي :  
- ايراد اللامى يأتينى من كل بلاد العالم ..







( شارل شابلن يخرج ويعود ويمثل ويؤلف لأفلامه )

شارل المخرج لشارل الممثل -- مش كده .. مش كده .. انت  
حاتجتنى .. حافهمك كام مره .. تسمع المزيكه .. تدخل فى الكادر  
.. تقول الكلام ده .. تشم الورد .. تبتسم .. وبعدين تضحك ..  
يللا .. ماتتعبنيش آمال مش أقعد أفهمك مليون مره .

والخوف والرعب الذى سيهيئنا ويضاعف عدد  
الجانين بيننا .

ويقرن حب شارل للسلام مدافعه عن الحرية  
.. عندما قررت لجنة النشاط المادى لأمريكا  
فى الموسيقار الالماني الكبير « هانز ايسلر »  
لمعارضته للنازية ، أبرق شارل الى بابلوس  
بيكاسو يطلب منه عقد مؤتمر من الفنسانين  
والادباء للابراق احتجاجا على تصرفات الحكومة  
الامريكية .

وعقد بيكاسو المؤتمر .. وخرج على تصرف  
الحكومة الامريكية اراجون وجان لوى بارو ولوى  
جوليه وكوتكو وسادس والرسم هنرى ماتيس  
وغيرهم من المفكرين والمثقفين .

وفكرت « اللجة » ان تستدعى شارل نفسه  
للوقوف امامها .. فأبرق اليها .

.. لست شعويا .. ولكنى صانع سلام .  
واعترض احياء العامة مؤقتا امام جنون التعصب  
« هيتلريا الحقد » وانج فيلمه الرائع « أصواء  
المرح » قائلا عنه

.. اننا قد نستطيع انقاذ العالم من كارثة  
محققة لو تمكننا ان نتبادل .. على نطاق عالمي  
واسع ومستمر .. افلاما انسانية حالية من  
الدعاية المثيرة .. ولو أمكننا ان نتكلم فى هذه



.. بل هى ايضا واجب الادباء والكتاب الشرق.  
فى العالم كله .  
.. ان مصر الاستعمار حتما الى زوال . انه  
لا يبنى سياسته على اساس علمية .. وكذلك  
يعتقد المستعمرون اليوم ان هزيمة الشعوب  
لا تستجلب عليهم .. ان قواعد الاستعمار  
العسكرية كاسرائيل وغيرها ستلقى جميعا بإرادة  
الشعوب .

وتابع حديثه عن اسرائيل قائلا :

.. ان الدولة التى يقوم كيانها على دعوة  
منصرية دينية لا يمكن لها ان تعيش ولا يمكن  
لها البقاء ، لقد أمام الاستعمار اسرائيل لتصبح  
قاعدة له فى الشرق الاوسط يضرب منها شعوب  
هذه المنطقة كلما أرادت الثورة عليه أو  
الاستقلال منه .

مكننا حين شارل عن رايه فى معركة شعبنا  
مع المستعمرين .  
نحية له فى عيد ميلاده الخامس والسبعين .

محمد عمرو وشرك

الافلام ببساطة .. عن الناس البسطاء ..  
ولكن حملات الصحف تضاعف .. والحياء  
تعد صافية .. والقلق يسيطر على كل شيء .  
وقدر شارل ان يفاد أمريكا . البلد الذى  
ولدت فيه زوجته وأولاده وأفلاده جميعا ..  
وغادر أمريكا عام ١٩٥٢ وعيناه تنطلق الى  
شمال الحرية ، وعمل شفته ترسم إبتسامة  
ساخرة ..

ورد على الدين أخرجوه من الأرض التى احبها  
بفيلمه الذى أدهو الى عرضه فى القاهرة ..  
« ملك فى نيسويورك » .. الفيلم الواحد  
والثمانون .. وأول فيلم له خارج أمريكا ..  
امضى فى اخراجه خمس سنوات كاملة .  
وفى فترة اخراج هذا الفيلم حدث العدوان  
الثلاثى على مصر ..

ووقف شارل شابلن مع شعبنا .. وقال  
للمصريين :

.. ان واجب ادباء العالم وكتابه اليوم هو  
الكتابة عن الكلاخ الشعبى المسلح فى مصر ..  
وان هذه المهمة ليست مهمة ادباء نهر وهدم



# مواقف عربية

• مواقف عربية •

فاطمة المخزومية سرقَت ...

فتشع لها أحد الصحابة لدى رسول الله  
صل الله عليه وسلم فتغير وجه النبي وقال  
ما معناه :

• انشع في حد من حدود الله ، انها اهلك  
من قبلكم أنهم اذا سرق فيهم الفسيف لقموه  
واذا سرق فيهم العظيم تركوه .. فوالذي نفس  
محمد بيده لو سرقَت فاطمة بنت محمد لأقام  
محمد عليها الحد ..

الأسود





— كن ليه ماتحلقهاش  
عند اللوا فير؟؟.



— الحمد لله ببيع كويس ... بس بقي في  
العيد الكبير الناس بياكلوا لحمه . وفي  
شهر النسيم بياكلوا فسيخ !!



— متأسف يا مستر كل الأرض مشغولة  
لكن لحظه وامره بنبي لك لو كانه جديده !



الرجاء يا هانم ميت مره أقول لك  
الطبخ ناقص ملح ..  
الزوجه وأنا أعمل ليه ... من الشهر  
الجاى باقى انت زود مبروف  
البنت قرش صاغ عشان أشتري ملح !





.. أنا ما سرقش يا بيه  
سيادتك بهن كويس وانت  
تعرف مين فينا الى  
يسرق الثاني ... !



ده إختراع جديد اسمه «تليفونيون» !



والنبي يا ماما أنا أقدر أشغل الشغله دي... أمسك التذكرة كده وأفطعها كده !



.. شارلی شابلن ..

بریشه لیش

.. اهلا وسهلا .. وانا جیمس دین !! ..



# را.. ثم.. را



(ب)

هس !! سكوت ايها الناس  
لا احد يتالم ، ولا احد يتكلم ،  
لياخذ كل منكم ذيله في استانه  
ويجري على آخر حيله .. فقد  
حضر الاستاذ الهام سيف  
النصر !! واذا حضر الاستاذ الهام  
سيف النصر فعلينا ان نغتنى  
او نقف جميعا في الصف ..  
صف الاستاذ الهام .. وهو صف  
عجيب وغريب على نحو ما ..  
فقد كتب الاستاذ الهام سيف  
النصر مقالا في العدد الماضي من  
صباح الخير يدعونا ليسه الى  
الهدوء ، ويدعونا الى السكوت  
.. ويطلبنا فيه بالصمت ..

# كل شيء

الحون لا وإذا كان في القاهرة شجرة تجسار  
حشدين في طوخ أمشيا تاجر كويس .. وإذا  
كانت القنطرة معصية وبمشية فزوش في العاصمة  
.. فالقنطرة في بندر العياط حمرة وكويسه  
وبسمة قروش وتسم مليحات فقط ليس الا !  
و رفع يصرخ على المسئول في الطريق العام  
«ياك أن تنسى القطاع العام أو تحديد الملكية  
.. وإذا تناول أفندي مستوظف رشوة فهي  
ليست رشوة ولكنها تبرع ! وإذا كانت الحكومة  
قد طارحت خصابة الاستيراد وقبضت عليها  
المسألة ليست خطيرة وليست كبيرة ولا داعي  
لحكم فيها أو النشر عنها ..» في بلاد أخرى  
قضايا أكثر من هذا النوع وإن اختلفت عنها  
.. فإذا كان عندنا قضية تصدير في البلاد  
الأخرى قضية استيراد ؟ ولا داعي إطلاقا لأن  
يكون عندنا مصلحة أضرار .. فهي مصلحة  
متشائمة .. وهي مصلحة رجعية .. فهي تنفردنا  
أحيانا بأن الجو بارد والسحاب منخفض .. وهي  
تفرغنا أحيانا بأن الجو حار .. والرياح رملية !  
ونحن لا نريد أن نعرف شيئا على الإطلاق ، جو  
حار ذي بعضه ، جو بارد مفيض مانع .. مادام  
في مخيلتي وعقل ذلك الانطلاق الذي تعيش  
فيه ، والذي يتعاطم كل يوم ويتقدم !

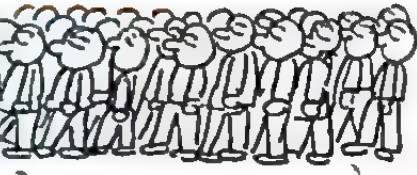
وثورة عبد الناصر أيها الناس تعيش في  
انطلاق يتعاطم كل يوم ويتقدم منذ اثني عشر  
عاما ، ولكن الاستاذ الهام لم يكتشف هذا  
إلى الآن لسبب لا أعلمه وربما يعلمه

فكلما امتلئت يد منحرف أن فلوس مؤسسة  
بهر منها ما تشاء المنقلب جميعا لبارك ..  
ولنركع جميعا نصل من أجله في البلاد  
عشرة آخرون لم يسرقوا ولم يتهبوا ، وإذا  
ظهرت مسرحية فاشلة على المسرح فلندهب جميعا  
ونفترج عليها ، ولنكتب عنها ونشكرها ..  
وقد بذل المؤلف فيها مجهودا وورقا وعدة فناجين  
من القهوة .. وعدة بكاريك من الشاي ! ..  
وإذا فترجنا في التلفزيون على « دكتور الحقني  
.. الحقني ياخويا الحقني ..» فلا نرعل ..  
ولا نقضب .. فالاستاذ الهام يأمرنا بأن ندير  
التلفزيون فنفترج على باليه أو نشاهد نافذة  
على العالم .. وإذا اختفى البلمونت فعليها أن  
ندخن كابرو ! وإذا باطت المواصلات .. فلا  
داعي لأشراف عبد الحكيم عامر عليها ولا داعي  
لاهتمام القوات المسلحة بأمرها .. يكفي جدا  
أن نركب كارو أو نندش الزنجي .. فما أحل  
الحق في الصيف ، وما أجمل المنجلة على كوبري  
الجامعة !

وإذا باع تاجر جشع بأكثر من التسعيرة ..  
ولا نرعل ولا نقضب ولا نبليغ وزارة التموين ،  
يكفي جدا أن نمتنع عن الشراء وأن نموت من



— بلاش دوشسه وصريخ .. يعني  
الواحد ما يعرفش ينام شويه !! ..



الاستاذ الهام ويديره ! وهي لم تتقدم  
وتنطلق بفضل أسلوب الاستاذ الهام في النقد  
ولكن بفضل أسلوبها لا فالتورة الاشتراكية  
العربية ترى أن النقد مطلوب .. وإن كشف  
الاررقية والمهلباتية واجب ، وفضح المرتشين  
والمنحرفين عمل ثوري .. وهي لا تريد من  
المواطن أن يكون تابعا أو عدوا .. ولكنها تريد  
من المواطن أن يكون شريكا .. إذا أصابت قال  
لها أهلا ومرحبا .. وإن أخطأت ربح صوته يتيه  
ويحذر .. وهو لا يتيه ويحذر شماعة في الثورة  
.. ولكن حبا فيها وحرصا عليها .. فإذا كان  
هذا هو الواقع على مستوى الثورة .. فينبغي أن  
يكون الحال هكذا أيضا على مستوى الحكومة ..  
والأمن حق أي كناس .. بأسلوب الاستاذ  
الهام أن يصرخ من وجوه سكان حارة قطة إذا  
تدمروا من وسخة الحارة ويشخط فيهم قائلا ،  
يا أيها الرجعيون ، ياقلالات الادب يا عديم  
التربية ، تحتجون لأن الحارة وسخة ، يكفي أن  
القطاع العام موجود .. وإن « الانطلاق يتعاطم  
كل يوم ويتقدم » ! فإذا كان لكناس جاهل  
وليس على مستوى الاستاذ الهام فسيقول لسكان  
حارة قطة لاتحزوا أيها الناس .. إذا كانت  
حارة قطة فذرة وحالهم عدم .. ففي قبرص  
شوارع نظيفة .. وفي الزمالك ميادين واسعة  
.. وفي الدقي حدائق تشرح الروح ؟ ..  
والانطلاقة تتعاطم كل يوم وتتقدم !

ومن حق أي تروى - على مذهب الاستاذ  
الهام - أن يضرب زبونه إذا احتج على وفاء  
القماش وخيبة التفصيل .. فإذا كانت هذه  
الدلة وحشة فقد صنع من قبل بدل أحسن ..  
وإذا كان القماش فالصو فالاستاذ الهام يلبس  
بدلة قماشه! اسكتلندي ! ومادام الاستاذ يلبس  
قماش اسكتلندي .. فكل شيء عال والانطلاقة  
تتعاطم كل يوم وتتقدم ..

ومن حق أي جزاء متعالي أن يفتح نافذة  
زبونه يساطور ويفتح كرشه يسكنة إذا احتج  
الزبون على كيلو العلم المشفى .. والزبون في  
هذه الحالة محقوق ولعلطان .. فالعظم ليس شيئا  
بل هذه الدرجة .. بل إن غير اللحم ما جاور  
العظم .. فما بالك بالعظم نفسه .. خصوصا  
إذا كان لا يجاوره شيء !





## نقد فيلم سقوط الامبراطورية الرومانية

# عمر الشريف



ما الذى فعله عمر الشريف فى فيلم  
سقوط الامبراطورية الرومانية ؟  
لقد وضعت فى اعتبارى قبل ان  
ارى الفيلم انه ليس معقولا ان يقف  
عمر الشريف بسرعة على قدم المساواة  
مع الممثلين الكبار الذين يقومون  
بالادوار الاولى فى الفيلم من امثال  
ستيفن بويد واليك جينيس وجيمس  
ماسون وكريستوفر بلمر \*

### • بريشة حجازى •

وقبل كل شيء يجب ان اعترف بالحقيقة وهى ان عمر الشريف قد وضع قدمه بجداره فى  
السينما الاجنبية عندما مثل فى فيلم « لورنس والبلاد العربية » ، ولقد قلت فى العام الماضى  
عندما كتبت عن هذا الفيلم لصباح الخير اننى كنت أشعر بالفخر لان ممثلا مصرية يقف على  
خط واحد مع الكبار الذين مثلوا معه ..

لما الذى حدث فى هذه المرة ؟

ان دور عمر الشريف فى هذا الفيلم يختلف اختلافا كبيرا عن دوره فى الفيلم الاول ..  
ودعونى اقول بسرعة : اذا سألنى احد ما رايت فى دور عمر فى هذا الفيلم فسوف اجيب  
فورا .. كنت افضل الا يمثل فيه .. كنت افضل ان يقف فى المكان الذى وقف عنده فى  
فيلم لورنس ..



الامبراطورية القديمة الكبيرة ؟ ..  
الإجابة : لا .. ان سقوط الامبراطورية  
الرومانية لدس وعيرة ..

ان هذه الامبراطورية كانت أعجوبة تاريخية  
.. انها كانت تتكون من شمال افريقيا ومصر  
وسوريا والعراق وفلسطين وأرمينيا وتركيا  
واليونان وبلغاريا ورومانيا وهنغاريا ويوغوسلافيا  
واليابا والنمسا وغرب المانيا وهولندا وبلجيكا  
وانجلترا وفرنسا وسويسرا وأسبانيا والبرتغال ..  
ولقد كانت هذه الامبراطورية في ذروة انتمائها  
في الفترة التي حكم فيها ( ماركوس ) فلقد كان  
هذا القيصر مشهورا بعدله وحكمته ..  
ولكن عندما اعتلى عرش القيصرية ابنه

( كومدوس ) بدأت شمس الامبراطورية الكبيرة  
في الأفول .. لقد وصلت الامبراطورية الى المحطة  
التي أصبح فيها أعضاء البرلمان طبقة من المرتشين  
والخونة ، وأصبح القيصر في حاجة الى أمثال  
هذه الطبقة التي تسند فساده وجنونه ..  
وهكذا أصبح القيصر يفقد عليهم المال  
ويفقدون هم عليه ألقاب العظمة والفخار ...  
القاب مزيفة وخادعة ، ووصل الامر بالقيصر الى  
أن يتصور أنه اله ، ومجلس البرلمان الذي كان  
موقرا لم يعد موقرا حتى أنه يعرض على القيصر  
أن يتفضل ويوافق على تغيير اسم الامبراطورية  
الرومانية الى اسم امبراطورية كومدوس ، وكان  
تنفضل القيصر المجنون بالموافقة على هذه الرغبة  
هو المسار الأخير الذي أودى بالامبراطورية ..

### عبد الشمر سليم

ومكنا فان هذا الفيلم لوحة تاريخية لكل  
الأجيال ..

ما دور عمر الشريف في هذه اللوحة التي  
استغرق عرضها ثلاث ساعات ؟  
لقد قام عمر الشريف بدور ملك أرمينيا ،  
وكان أحد الملوك الذين يشدون أزر القيصر  
الأب ، وكان هو أيضا الملك الذي تزوج صوفيا  
ابنة القيصر ، وكان بعد ذلك هو أحد  
الملوك الذين قادوا الثورة ضد القيصر انطاغية  
المجنون كومدوس ..

ولقد استغرقت كل هذه المؤلف التي ظهر  
فيها عمر الشريف .. استغرقت فترة زمنية  
لا تزيد عن خمس أو ست دقائق بأي حال من  
الاحوال ..

وتعالوا نغسبها :

لقد ظهر عمر الشريف أول مرة بعد ثلاث  
ساعة من بداية عرض الفيلم ، ولقد تصورت  
رقتها أنني سأظل أراه منذ هذه اللحظة حتى  
النهاية ، ولكنني خدعت .. فان هذه اللقطة

الهربات والآلاف من قطع السلاح والحراب ..  
وبالإضافة أيضا الى المنشآت التي لا تحصى سواء  
من أجل الفيلم نفسه أو من أجل الممثلين  
أنفسهم ، ولقد بلغت تكاليف الفيلم ملايين  
الدولارات ويكفي أن نعرف أن المصروفات كانت  
تبلغ مائة ألف دولار في اليوم الواحد ..  
واشتراك المخرج التولي مان بكل خبرته  
وقدراته وخياله في النجاح هذا العمل الكبير ..  
ولنا أن نتساءل : هل كان هذا الفيلم مجرد  
استعراض تاريخي لفترة معينة في حياة هذه



والسبب بسيط وهو أن عمر الشريف ايها  
السادة لم يمثل في فيلم سقوط الامبراطورية  
الرومانية !!

صحيح اسمه مكتوب على واجهة سسينما  
استوريا التي تعرض الفيلم واسمه ايضا مكتوب  
في البرامج .. وله صورة ملحوظة .. ولكنه  
مع ذلك لم يمثل في الفيلم ..

وسوف أقول لكم كيف حدث هذا ..  
ولكن قبل أن أتكم عن عمر الشريف يجب  
أن أقول لكم ما هو هذا الفيلم ..

ان فيلم ( سقوط الامبراطورية الرومانية )  
يعتبر من الناحية الانتاجية من أعظم الافلام  
الامريكية التاريخية .. ولقد جند المنتج سمويل  
برونستون من أجل نجاح فيلمه كل الامكانيات  
سواء من الناحية التاريخية أو من الناحية  
الفنية ، فمن الناحية التاريخية اشترك المؤرخ  
المشهور ول ديورانت ( صاحب مجموعة قصص  
الحضارة ) في مراجعة الحقائق التاريخية في هذه  
الفترة التي كانت بداية سقوط الامبراطورية  
الكبيرة .. ولعل هذه هي المسرة الأولى التي  
يساهم فيها مؤرخ كبير في مراجعة نص  
سينمائي .. أما التحضير للفيلم فقد استغرق  
فترة زمنية مدتها سنتان وذلك قبل أن تبدأ  
الكاميرا لتلتقط المنظر الأول في بنسايير  
سنة ١٩٦٣ ..

وكان عدد الممثلين في الفيلم مذهلا فقد  
بلغ مجموع الجنود لمانية آلاف جندي ، واشترك  
معهم في المعارك الحربية ١٥٠٠ حصان جيمت من  
اسبانيا والبرتغال وذلك بالإضافة الى مئات



### ما تعرفهوش؟؟ ده الممثل الكبير عمر الشريف

الشيء ببراعة في فيلم لورنس الذي شارك  
يعرض حتى الآن في لندن في حوالي عشرة  
دور السينما ..

والواقع أن المنتج قد أعطى لعمر الشريف  
حقه ، ليس باعتبار دوره في هذا الفيلم ولكن  
باعتبار مكانته التي استطاع أن يكونها لنفسه  
في فيلم لورنس .. فاسمه في مكان طاهر وله  
صوره في البرامج بجانب صورة عين ..  
وانتوني كوين ، وينص الحجم مع سعة  
تاريخ حياته ..

الذي ما هو الخطأ ؟ الخطأ هو قبول عمر الشريف  
لهذا الدور إن صح أن يسمى دورا على  
الاطلاق ..

وما أحب أن أقوله لعمر الشريف الآن هو  
أنه هدام المنتج الاجنبي يحترمكم كممثلين  
ناجح ، فلا يجب أن تقبل دورا اقل من نازي  
.. دورا لا تستطيع عن طريقته أن تترك في  
نفوس الناس أثرا ..

عبد المنعم سليم

المعركة بين جيش القيصر وجيش أرمينيا والفرس  
.. ويتصدر جيش القيصر ..

وكان لا بد أن نرى مصرع الملك ، وهكذا  
رى عمر الشريف في لحظاته الأخيرة .. نراه في  
معركة فردية مع قائد جيش القيصر .. وتستمر  
المعركة دقيقة أو دقيقتين .. حتى ينفذ السهم  
في صدر عمر الشريف ويسقط مضرجا بدمه  
ليخرج نهائيا من الفيلم ..

ويظل الفيلم مستترا بعد ذلك .. حتى يعم  
الساد كل شيء .. وحتى يموت القيصر المجنون  
.. ويصبح مركز القيصر بعد ذلك مجرد وظيفة  
لمن يدفع الثمن .. وكانت هذه هي بداية سقوط  
الامبراطورية الرومانية ..

وهكذا كان نصيب عمر الشريف خمس دقائق  
في فيلم استغرق عرضه ثلاث ساعات ، وبطبيعة  
الحال لم تكن هذه الدقائق الخمس بكافية على  
الاطلاق لأن تظهر مهارته أو مقدرته كممثل  
سبق أن جذب جمهور التلفزيون عندما قام بالدور

كانت قصيرة بحيث لم تزيد عن نصف دقيقة ..  
لقد كان القيصر ماركوس وقتها يستعرض ملوكه  
وجسوده ، وكان كل منهم يمر أمام المنصة  
القيصرية ليحيى القيصر ، ومر عمر الشريف في  
مرتبته الملكية ورفس يده بالنحية للقيصر ثم  
قال جملة واحدة : « ان أرمينيا تسعى الى أن  
يشند اقترابها من القيصر » .. ومرت العرب  
واحتفى عمر الشريف ..

وكانت المرة الثانية التي نرى فيها عمر  
الشريف بعد نصف ساعة .. عندما تدخل  
صوفيا لورين الى حجرة أبيها القيصر في نفس  
اللحظة التي كان يهم فيها عمر بالخروج ..  
فيقالها ويقول : « ان أرمينيا نجحت في أن  
تصبح أكثر التصاقا بروما ، وحياتها وخرج ..  
ونهم من ذلك أن القيصر وافق على أن يزوج  
ابنته لملك أرمينيا بطرا لاعتبارات السياسة ..  
ونرى عمر الشريف للمرة الثالثة في موقف  
صامت يستغرق ثوان عندما كان يسير برفقة  
زوجته ( صوفيا ) في أثناء تقديمها للمسؤولين  
صندوقا يحتوي على مذكرات أبيها لتخلف  
للتاريخ ..

ويختفي بعد ذلك عمر الشريف فترة طويلة ،  
ويكون قد مر من الفيلم ساعة ونصف وناخذ  
استراحة ، وفي النصف الثاني من الفيلم يكون  
القيصر الابن قد وصل الى مرحلة الجنون في  
حكمه القيصري .. فالضرائب مرتفعة والعدالة  
مهددة والقيم كلها زائفة .. وكان هذا التخييل  
القيصري مهددة لأن تنور ضده بعض الولايات  
في الامبراطورية الرومانية .. وكانت إحدى  
هذه الولايات هي ولاية عمر الشريف ..  
أرمينيا ..

ولقد تصورت ساعتها أن عمر الشريف سيبدأ  
دوره من هنا .. ولقد بدأ دوره فعلا من هنا ،  
وفي هذه اللحظة .. ولكنه انتهى في نفس  
اللحظة ..

اللمعة : يدخل فيها عمر الشريف على زوجته  
فانلا انه سيحارب الآن ضد القيصر وأنه اقتنع  
الفرس بأن يحاربوا معه ..  
يعول ذلك ثم يخرج الى الميدان ... وتدور

مَنْ  
الثقة والضمان



علامة  
"سيد"  
على الدواء

المكتب العام ٢٠ شارع الشريف

بالقاهرة - تليفون : ٧٤٠١٥



# لمحترى الاستاذ من فعل ..

## تحياتي وأشواقي اليك ..

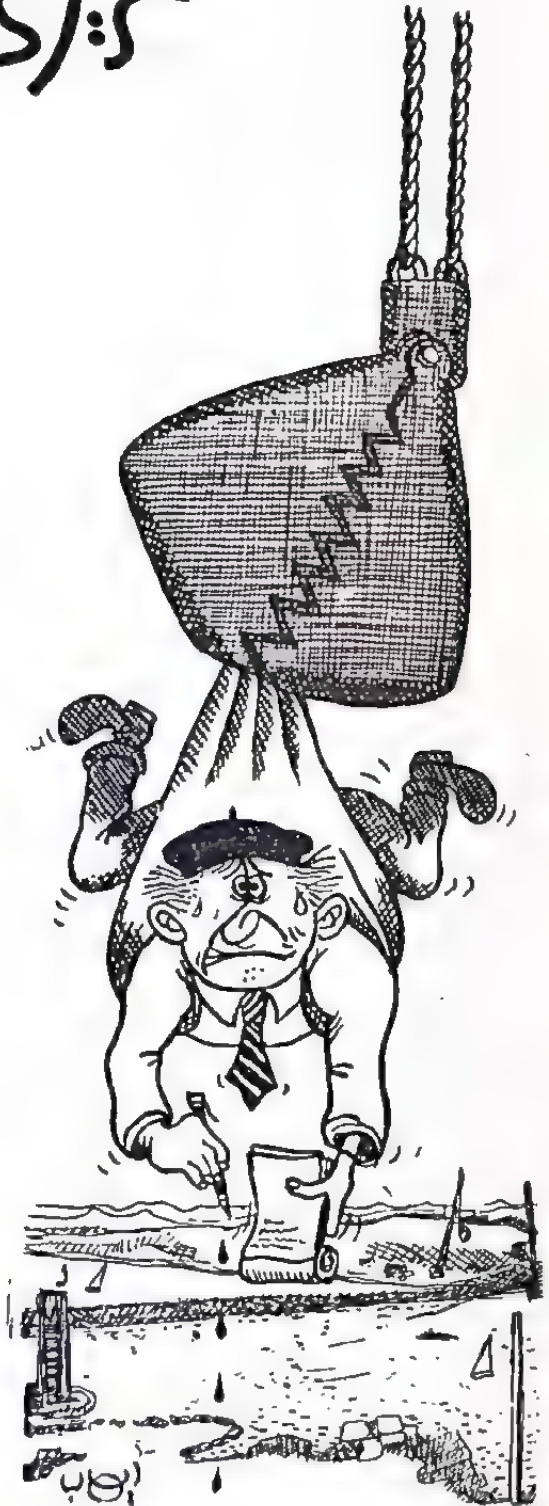
اجي حماسك وارجو ان تسمع صوتي المتواضع وسط هدير اصوات الماكينات .. حيث تقف الآن ضيفا على الملاق الكبير السيد العالي . لا اخفي عليك اني ابدي قلقي على مستوى ما ستقدمه للناس يا عزيزي المنفعل . اذا كنت ادبيا او قصاصا او مخرجا سينمائيا او مؤلفا للاغاني . سر قلقي ، خبر قراته في جريدة الجمعة - يروي يقول : مطلوب خيمة مؤلفي الدراما . تفصيل الخبر - كما فهمته - يقول ان مؤلفي الدراما طلبوا تخصيص خيمة في الموقع لكن « ينفعوا » ! والخبر - هكذا هزاز سخيف ، فانه ليس في مستوى هذا الشيء الذي لا اصفه بأنه عظيم او رهيب او رائع او معجزة . لان هذه الاوصاف تتراجع امامه . امام السيد العالي . من معقول ابدا .. واحد يقول اننا مسافر السد انفل - الانفعال ليس زوا داخل الانسان يضغط عليه فيتفجر الانفعالات تتحول الى مقالات وقصص وحكايات وتوليفة اغاني وتمثيليات .. وفلوس ! ليس لنا ان تدور أحداث قصة عن السيد العالي في نفق . مجرد ان تدور أحداثها في النفق ! ليس لنا ان يكون بطل فيلم مهندسا من السد وخلاص . ليس لنا ان نسمع مطربة تردد أغنية فيها الصخور والجرانيت واسوان . فان هذه الاعمال السريعة المجهضة لا يبقى منها بعد المناسبة شيء : انا اتصور ان أي فنان يسافر للسد يرى ويتأمل ويعود ، ثم يخرج انفعاله على مهل . ان المؤرخ لا يستطيع ان يقيم الحادثة التاريخية بدقة الا اذا كان بينه وبين الحادثة بعد . الفنان يحتاج لعملية هضم لما رآه .. يحتاج لانضاج انفعاله . انا لا اتصور باناس ان القزلة أصدرت منشورا يقول للفنانين : طيروا الى السد . انفعوا .

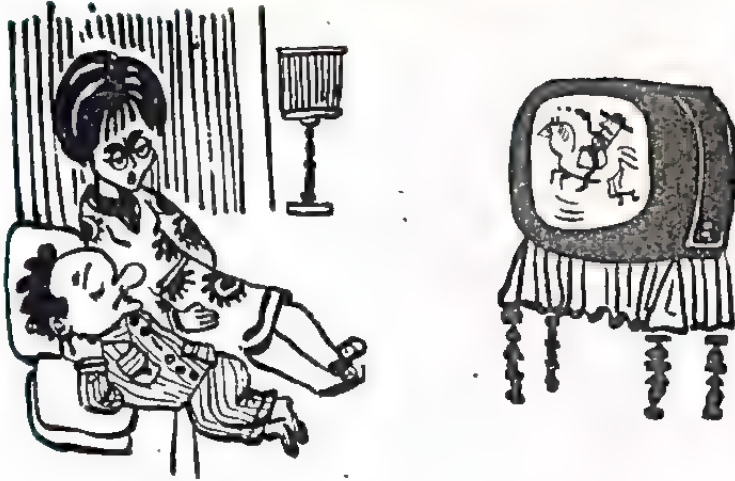
## ولا تنفعل ..

يا عزيزي المنفعل جدا ، ايا كان دورك وحيث كنت في الكتراكت او الجرائد او تيل او في خيمة مؤلفي الدراما . عند البنا . فاذا كنت منفعلا بحق فقسّم ما عندك واذا كان انفعالك لم « يستو » فكن صادقا وبلاش تعمل حاجة ولا تنفعل ! ياسيدي المنفعل جدا ان « التناول » الفني للاحداث الهامة في حياتنا هو الذي يجعل الناس يحسون بها ، انقلدوا السيد العظيم من ادب ارضي - على رأى السعدني او قصاص غلبان او تروزي اغاني او مخرج سينما هايف .. او مؤلف دراما قاعد في خيمة « ينفعل » على روحه .. ودمت !

المخلص

« مفيد فوزي »





- صبحيني •• لما تطلع المذيعه نجوى ابراهيم ••

كلام  
فيلم  
الفن

## محكمة الفن تسبب أزمة لمشايخ

البرنامج الجديد الذى يقدم باسم محكمة الفن • بدأ يعاني من أزمة الممثلين • البرنامج يقدم مرة كل اسبوع • والمعروف ان التليفزيون يحدد لكل ممثل 4 تمثيليات كل شهر فقط • والمعروف ان الممثلين فى البرنامج لا يبدلون مجهودا كبيرا • ولا يؤدون اكثر من عدة بروقات قبل التسجيل •• وبدأ الممثلون فى الاعتذار عن الظهور فى البرنامج حرصا منهم على الظهور فى تمثيليات يحق وحقيق •

تكونت لجنة من حسن حلمى وسعد لبيب ونور الدمرداش لبحث هذه المشكلة •• ومن الحلول المقترحة لحل الازمة :

- اولا : تحديد عرض محكمة الفن بمرتين فقط كل شهر ••
- ثانيا : الظهور فى البرنامج يعتبر خارجا عن الدورة المحددة للممثلين •
- ثالثا : تحديد الدورة الخاصة بالممثلين بثلاثة اشهر لا شهر واحد •

## خناقة حامية فى استوديو رقم 1

حدثت مشادة بين المخرج احمد توفيسق والمؤلف طاهر الصابوني فى استوديو رقم واحد بالتليفزيون •• كان احمد يستعد لتصوير احدى حلقات رسالة من السماء التى يكتبها طاهر •• واعترض طاهر على أسلوب احمد فى اخراج بعض المشاهد ، وحدثت بينهما مناشة ، انتهت بمشادة طلب المخرج فى نهايتها من طاهر ان يترك الاستديو •

كان احمد قد استعمل مع الممثلين اسلوبا معيناً كلما تأخر اقدم عن حضور البروقات او غاب عنها • والاسلوب الذى استعمله كان القتل •• سبق ان قتل فى السلسلة برلنتى عبد الحميد ، وسلى محمود ، وسحب دورا من محمد علوان واسنده الى محمود المليجى بعد ان سجل علوان بالفعل حلقة واحدة •

## عبد الغنى قمر بسبب أزمة لكارىوكا

انفقت تحية كارىوكا بعد عودتها من الصعيد على تقديم أربع حفلات فى الاسكندرية بفرقتها •• وقعت تحية القعد مع المتعهد • وراحت تستعد لسفر الفرقة كلها قبل العيد مباشرة • فوجئت تحية بالممثل عبد الغنى قمر يضع أمامها شرطين ليوافق على السفر • الشرط الاول ان تفصل تحية بعض الممثلين • أما الشرط الثانى فهو ان يتقاضى نسبة من ارباح الشباك ••

ورفضت تحية شرطى عبد الغنى • واعتذرت عبد الغنى عن السفر • وراحت تحية تبحث عن ممثل آخر يقوم بدور الشيخ حسن فى مسرحية شجرة التوت التى كان المفروض ان تقدمها تحية فى الاسكندرية • لكنها وجدت الجبيع مشغولاً مع فرق • ستقدم عروضها فى العيد •• واضطرت تحية الى الغاء العقد بعد ان طبعته النذاكر واعلن عن الحفلات ••

المرشح الآن للقيام بدور الشيخ حسن هو حسن فايق ، أو عبد الوارث عسر ••



## صلاح أبو سيف يعود إلى الإخراج بالتمردون

صلاح أبو سيف سيترك مكتبه في «فيلمنتاج» ليدخل الاستديو لأول مرة بعد انشاء الشركة. كان المفروض ان يبدأ صلاح بقصة احمد رشدي صالح « الزوجة الثانية » .. لكنه قرأ قصة التمردون لصلاح حافظ « فقرر على الفور ان يدخل بها الاستديو بعد الانتهاء مباشرة من كتابة السيناريو والحوار .. سيكتبها محمد عثمان الذي يكتب لأول مرة فيلماً يخرججه صلاح أبو سيف ..

احداث القصة تجري قبل الثورة في احدى مستشفيات الامراض الصدرية ضد اقطاع الدواء وبيروقراطية الاطباء ..

يقوم بالادوار الرئيسية ١٧ ممثلاً وممثله .



## هل ينتج عبد الحليم فيليم معبودة الجماهير؟

فيلم معبودة الجماهير المأخوذة قصته عن رواية مصطفى أمين « وقع في أشكال جديد » كان المفروض أن حلمي رفلة هو المنتج ، وأن شركة الشرق هي الموزعة « ولكن » بعد وضع الشركة تحت الحراسة « رأى حلمي بيع حق إنتاج الفيلم الى فيلمنتاج ، على أن يقوم هو بالإخراج والإنتاج كما كان محمداً من قبل . وعلى أن يتقاضى أجراً عن الإخراج أو الإنتاج . رفض عبد الحليم هذا الاقتراح « وهدد بالتوقف عن تصوير الفيلم « وطالب بأن يباع حق إنتاج الفيلم لشركة صوت الفن التي يملكها مع عبد الوهاب ..

سافر حليم الى لبنان « وسبقه هناك لمدة اسبوعين « وكان قد سجل أول اغنيات الفيلم قبل سفره بثلاثة أيام فقط ..

## تشيكوف في مسرح الحكيم باللغة العامية!

### ليست ساعة

تستطيع صباح الخير أن تؤكد أن عبد الوهاب بدأ يلحن أوبريت مجنون ليلى بالقل وأنه عرض على السيدة أم كلثوم أن يشارك معها في غناء الأوبريت مواءمة أم كلثوم شيء مؤكدة ..

مسرح الحكيم سيقدم في الموسم القادم ثلاث مسرحيات من فصل واحد للكاتب الروسي انطون تشيكوف « قام الدكتور رشاد رشدي بترجمة هذه المسرحيات الى اللغة العامية « مع الاحتفاظ بالاسماء الروسية لابطال المسرحيات .

المسرحيات الثلاث هي : الجلف ويخرجها كمال عيد « واليوبيل ويخرجها فاروق الدرداش « والحطوبه ويخرجها علي الذندور « فريد شوقي سيقوم بدور الجلف « وهو الدور الذي اشتهر بتمثيله أيام ان كان طالبا بمعهد التمثيل ..



فريد شوقي

فريد سيتقاضى ٤٥٠ جنيه نظير ادائه هذا الدور لمدة ١٥ يوما « الدور يستغرق حوالي نصف ساعة فقط ..

## سعيد أبو بكر يرفض دوراً في فيلم عالمي

فيلم « مؤامرة شيطانية » الذي تنتجه الجمهورية العربية مع إحدى الشركات الإيطالية يصور الآن في القاهرة .

عرض المخرج على سعيد أبو بكر أن يلعب دوراً في الفيلم « ووافق سعيد على الفور . لكنه عندما سأل عن الدور الذي رشح له رفض « وأصر على الرفض « ودهش المخرج وهو يرى سعيد مصراً على موقفه « فقد كان الدور لسائق سيارة لوري يسير بها في طريق وهم .. قال سعيد انه لم يقد سيارة في حياته ابداً « قال له المخرج انه يستطيع أن يتعلم القيادة في اسبوع « رفض سعيد أن يتعلم القيادة .. ورفض الدور ..

بعد اسبوع واحد « لوجي « سعيد بالمخرج يعرض عليه دوراً آخر لحفي في مصلحة الآثار .. وسأل سعيد ان كان الدور يحتم عليه قيادة سيارة ؟

ونفى المخرج « ووافق سعيد «





هدي سلطان

هدي سلطان وزيري البدراني وحسين رياض ، طلبوا يحضرون  
بروفات سلسلة «خيال الماتة» التي يخرجها نور الدمرداش  
لمدة شهر كامل ٠٠ مدة المسلسلة ٣٠ حلقة ، وعدد الممثلين  
فيها يزيد على العشرة ٠٠ لكن نور غير موعد البروفات فجأة.  
وقبل بداية التصوير بأسبوعين غير نور الدمرداش موعد  
البروفات من العاشرة صباحا الى الثالثة مساء .  
واعذرت زيري البدراني وهدي سلطان وحسين رياض عن  
الحضور لارتباط الثلاثة بمواعيد تصوير افلام بعد الظهر ،  
وطلبوا من نور أن يعيد البروفات الى موعداها السابق . لكنه  
اعتذر بدوره بانشغاله بأعمال كثيرة في التلفزيون ، واضطر  
الثلاثة الى الانسحاب من المسلسلة ، وراح نور يبحث عن  
ممثلين آخرين .

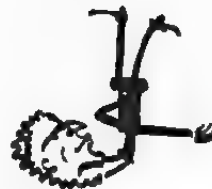
### ٣ رحلة عائمة لمسرح العرائش

قبل سفر مسرح العرائش الى الخارج في رحلته التي  
مستغرق ٣ أشهر يطوف بها دول أوروبا ، سيقوم المسرح  
برحلة في البحر الأحمر على الباخرة عابدة الى سفاجة والقصر  
والعردقة والطور ومنازل البحر الأحمر كلها ٠٠



تبدأ الرحلة يوم ٥ مايو القادم ، وسيقدم المسرح أثناءها  
مسرحيات قاهر الاباليس وحمار شهاب الدين ، وستستغرق  
الرحلة شهرا .

المعروف أن مسرح العرائش سيسافر في سبتمبر القادم الى  
روسيا حيث يقدم عروضه هناك لمدة شهرين ، ويعرض على  
الجمهور السوفيتي مسرحيات قاهر الاباليس والشاطر حسن  
والليلة الكبيرة وحمار شهاب الدين .



جورج  
في  
الفيافي



شاهدت عرضا رائعا ٠٠ من راقص باليه واكروبات  
وممثل اسمه عبد السلام محمد في دور فرفور ٠٠



صلاح خطابا لشكري ينفي فيه ما جاء على لسانه  
في الجريدة \*

وعد صلاح بعد ساعات ليقابل شكري  
ويعتذر له \* طالبه شكري أن يعتذر في الجريدة  
التي نشر فيها الكلام ، أو ، يكذب ما نشر \*  
وعد صلاح بذلك \* لكن \* لا التكذيب  
نشر \* ولا الاعتذار \* \*

♦ ♦ هـي تعود

شريفة فاضل قالت لبعض أصدقائها بعد  
ملاقاتها من السيد بدير : « أنا والسيد  
ماقدرش نستغنى عن بعض \* المسألة كلها  
أعصابنا ببطء ، ونزفيرة في ساعة شر ، وعين  
وصابتنا \* \* »

بعض الأصدقاء يؤكدون أن شريفة مستعود  
للسيد بدير \* وأن السيد سيعود لشريفة \*

♦ ♦ مسرحيات نافله \*

عبد المنعم مدبولي قدم شكوى في المجلس  
الضييف أحمد - أحد أفراد دكتور بلقني -  
وطالب بوقفه عن المجلس في التلفزيون أو  
مسرح التلفزيون لرفضه القيام بدور الدكتور  
شديد في إحدى المسرحيات بعد مرض الدكتور  
شديد \* \*

كان الضيف أحمد قد قال لمدبولي : « أنا  
ما اشتغلش في مسرحيات نافله \* \* »  
سالت صباح الخير الضيف أحمد عن الحصة  
فقال : « الحقيقة إنها مسرحيات نافله بالفعل ! »



الضيف محمد

شريفة فاضل



زبيدة ثروت

♦ ♦ قبل الولادة \* \*

آخر شيء فعلته زبيدة ثروت قبل أن تضع  
بطنها في الأسبوع الماضي هو مشاهدة فيلم  
الطيور لهتشوك \* \* انفلتت زبيدة في الفيلم ،  
وأحست بالأم الوضع وهي تشاهد الفيلم ،  
وخرجت من السينما إلى البيت \* وفي البيت  
أردت الآلام ، وجاء الطبيب ، وبعد ساعة  
واحدة نقلت إلى المستشفى \* ووضعت \* \*

♦ ♦ اعتذار \*

نشرت إحدى الزميلات اليومية حديثاً على  
لسان صلاح قابيل اشتم فيه رائحة الهجوم  
على شكري سرعان \* \* وما أن ظهر الحديث  
حتى فوجيء الممثلون في استديو الأهرام  
بحضور صلاح قابيل للبحث عن شكري \* ولم  
يكن شكري قد وصل بعد إلى الاستديو ، فكتب

## عناوين قصيرة



كان ( السيد ) توفيق الأرقن قاسياً  
مع الفرور عبد السلام محمد \* \*  
لذلك سارسمه بقسوة \* \*



( حوار يوسف ادريس )  
- عندي فكرة \* \* توزع مع  
كل تذكرة شوية حوار \* \*



- فروره \* \* اقطعيل تذكره \* \*



فوجئت بـ  
البابلي تمثّل من  
الزوج رقم ١ شمال  
\* \* فقررّت أن  
أصعد إليها من  
الصالة فوراً \* \*





قهقهه  
سلسله

موسی صبری



# الرجاء

## والحبة

شبح سعاد يطاردني في كل لحظة • قفزت اليوم من  
الأتوبيس قفزة خطيرة لأنني رأيت سيدة تقود سيارة  
مثل سيارة سعاد • تصورتها • جريت وراء السيارة  
حتى استطعت تبين وجه صاحبها • طبعاً لم تكن سعاد •  
وقفت في مرارة وسط الطريق أمسح العرق الذي  
لا يمسح جرتي والى • كيف يمكن أن أتصور أن سعاد  
ستبعث حية !! ••

لم لا أقبل منطلقها •• سعاد • الحاجز بيتي  
وبيتها • ماتت •• مصطفى وحسيني الحاجز  
السابق لا يقيمان معنا •• أنا كنت أحب سعاد  
فيجب أن أحب أمي •• أصبحت أناولها الدواء  
كل صباح •• وبدأنا تبادل بعض اللغات في  
حديث متقطع •• كنا لا نتكلم أبداً •• سمعت  
أمي بهذا التقارب •• واسترحت أنا بعض الشيء  
•• ولكن واهتي تحطمت عندما طلبت أمر أن  
أرسل صورة سعاد ••

قلت لها أن أول أساس للتقارب بيننا إلا  
تدخل في شئني الخاصة •• عاودت أمي  
مؤامراتها •• كيف يكون شئني خاصة وأنا  
معلم بعد لم أجرب الحياة •• حاولت أمي أن  
تفرض منطلقها على حياتي •• وبدأت تغير أبي  
ضدي •• الواد اتدروش •• الواد حيتجنن ••  
وكنت أسمع أبي يقول لها •

•• ميسي الولد في حالة •• كلها يومين  
ويرجع لطبيعته •• هيه قراءة القرآن وحشة  
•• خل بركة ربنا تحل عليه •• ما التي بتصل  
وبتصومي •

تستطيع مفادرة فراشها •• كانت تعاني من أزمة  
في الكبد وعرضت الأزمة •• ولكنها تريد أن  
تقاوم إلى يومها •• تريد أن تشعرني أنني  
المستول عن تدهور صحتها •• لم تعد قصة  
سعاد سرا •• لم أكن أستطيع أن أذاع عن  
حبي لسعاد في حياتها •• ولكن موتها الهني  
روح التحدي في الداع عن حياها •• وصمت  
لها صورة كبيرة في جرتي مجلداً بشريف أسود  
•• بجزر الصورة على المنضدة الصغيرة وصمت  
المصحف الذي أهداه لي طبيب المستشفى ••  
أنني استعذب ترقيع القرآن وأنا حائس أتعب  
في محراب وجهها اللانكي •• اكتشفت أنني  
كنت محروما من هذه النعمة •• نعمة الاتصال  
الصافي بالله •• أن نفس تنقي يوما بعد يوم  
وأنا مكنت في جرتي لا أقرب العالم ••  
وأصلي كل المروض ••

في ظل هذا النقاء الشفيف فكرت أن أصلح  
ما بيني وبين والدي •• أن أمي تجسب بمنطقها  
•• لقد ضحت بحبها لكل الناس لكن تملؤني  
•• حدى بحبها •• كانت تفيق من سعاد لأنها  
تصور أنها حطر على وجودي •• وهي تعتمد  
اليوم المفالة في مرضها لتثير عاطفتي لحوها •

أنا أعرف أنها ماتت •• وأنني أزور قبرها  
كل ليلة •• ولكني أعرف أيضا أنني أتصورها  
سائرة في الطريق أو راكبة سيارتها أو واقفة  
مع سيدة أخرى •• أو هي هذه التي تقف  
وسط صف طويل أمام شبك تذاكر سينما أو  
موسم •• فأجد نفسي مخترفا هذا •• أصف حتى  
أصل إلى شبيبته •• لم ألتهمه محظوما ••  
ولكني مؤمن من أعمامي أنني سارى سعاد ••  
سأناقشها في أجناسي الجديد •• لم أعد أحب  
دراسة الطب •• أصبح الدكتور فكري عبيدا  
للكلية في العام الدراسي الجديد •• عطل منحي  
المحانية على الرغم من أنني أول الباجين ••  
طلب والدي تقسيط المصروفات •• وفصر الطلب  
•• كنت أعرف أن الدكتور فكري يريدني أن  
ألما إليه وأتوسل •• لم أمكنه من هذه الفرصة  
•• كنت اتحاشى رؤيته واتعيب عمدا عن  
محاضراته •• كنت أريد أن يفصلني ••  
لماذا •• •• كنت استعذب أن أكون شهيدا ••  
لمسيت تفصحيات والدي في سبيل أن أصل إلى  
الجامعة ونسيت أن أمي مريضة •• لم تفسد  
فراشها منذ يوم اعتقال •• وجهها يزداد كل  
يوم شحوبا •• أنها ترقب ضياعي في صمت  
تد •• أن معلوماتي في الطب تؤكد لي أن أمي



الاحداث تبدأ في اكتوبر ١٩٣٩ .. مجدى طالب في السنة الرابعة بكلية الطب .. يعمل سبى يقال .. ابيه كاتب صحف صغير امام زوجته التسلطة .. طفولة مجدى لشها في التفكير في الحب ومحاولة ادراك معناه واثره في اسعاد الناس .. ولد التقي في ذكرا ليقال بزوجة الدكتور فكري استناده في الكلية .. ويدور بينهما حديث يتركه غارقا في تأمل ذكرياته .. ونظراتها المريبة ترسم في ذهنه ..

وعاد الى البيت ليجد امه الثائرة في لورتها الاعازمة على عمله كصبي يقال .. لم يرد عليها ولم ينطق بكلمة .. وعاد البيت في الصباح قبل ان تصحو من النوم ..

وفوجئ في الكلية ان الدكتور فكري يعرض عليه العمل معه في عيادته .. وعند باب العيادة قابل سعاد هانم التي رويت به .. واجبرته شخصية الدكتور فكري على احترامه .. وبعد انتهاء العمل اوصلته سعاد هانم بسيارتها الى بيته .. وفي اليوم التالي اكتشف ان الدكتور لم يكن موجودا .. وتنفذ مع سعاد هانم .. وحديثها عن عائلته .. وحديثها عن والدها الذي بدأ حياته بتجارة فحول والدهس .. وتاجر مجدى عن موهبة العيادة في المساء .. لكنه عندما كان يغادر البيت .. استطاع ان يصنع الشيء الوحيد الذي يتناه عنده منذ قابل سعاد هانم .. استطاع ان ينحن ويقبل يدها ..

ثم حدثته عن فلسفتها في الجنس .. واستاجرت له شقة للقاءها السري .. واصبح مجدى عضوا في اسرة الدكتور فكري يتناقشون كل ليلة في السياسة .. واصبح لمجدى ثلاثة اهداف .. الانتفال بالسياسة ودواية الطب وحب سعاد .. ثم هاجم البوليس منزل مجدى لوجود نسخة من الكتاب الاسود في منزله .. واعتقل ..

وهو في المعتقل عرق بغبر وفاته سعاد في حادثة .. وخرج من المعتقل ..

وجلس طويلا اتحدثت الى صورة سعاد .. أحسست أنها راضية عن سلوكي .. وسألتها : لم تهتم بسيرة هذا الاعتصام ؟ وقالت لي سعاد : يبدو لي أنها فتاة طيبة .. ملابسها تدل على أنها فتاة من أسرة متوسطة .. وقلت لسعاد : وهي سريعة الحركة رغم بدانة جسمها .. ولها نشاط اجتماعي في الكلية .. وسمعت طرقا على باب حجرتي وصوت أحى حسين يقول لي لهجة طيبة : - فقد تدخل وتقبل سماعة الدكتور .. وصحت فرحا : - أهلا .. أهلا .. متى جئت ؟ وقال لي انه حضر لدعوتي للاقامة عنده بضعة ايام للمسحة ..

واستنتجت ان والدي وري له كل قصتي .. وانه يخفف وراه هذا الاقتراح وحاصله ان حسين تحامل وجود صورة سعاد .. ووافقت على العود .. وانفقت على المسكن .. مع في الصباح بعد ان حضر اجتماع مكرم باشا .. وقال حسين في تعاثر : أنا سمعت انه معجب بك جدا ..

وضحك .. لاني اعرف ان امي يتسول باصدقائه : ان مكرم باشا لا يتخذ أي قرار .. استشارني ا .. وأبي يعلم ان هذا غير صحيح .. لكنه أفتح نفسه بصفحة .. وانها لعل عليه يد ذلك طلبات الوساطات من سكان اخارة ا .. وهو الذي استدان بالربا ليدفع لي قسسط مصروفات .. ولم يتناقشني عن سبب انقطاعي عن العمل في عيادة الدكتور فكري .. وأدرك بطرته سر رفض الدكتور فكري لطلب المجانية

مكرم باشا سيخطب .. وهو شخصيا سألني عنك ..

لقد اقبلت وزارة الوفد وجاء احمد ماهر الى الحكم في وزارة اشترك فيها الاحرار الدستوريون وحزب الكتلة .. ثم وقع حادث مصرع احمد ماهر .. وتولى النفاذ الوزارة .. وتقلبات عنيفة وقعت .. وأنا بعيد تماما عن هذا الميدان ..

وتركني علوان .. ولكنه عاد بعد ان ابتعد خطوتين .. ووضع يده على كفتي وقال لي في لهجة أخ أكبر :

- وعلى فكرة يا مجدى سيبك من حكاية الدني دي .. والكرافة السود .. لحسن المسألة تنكشف .. والراجل بقي عميد وما يصحش ..

واخفى قبل ان أجيبه .. ان علوان مصر على فرض زعامته على .. وهو يستغل معرفته بما جرى لي في المعتقل بعد موت سعاد .. لكي يشعرني انه حفيظ على السر .. وانه يقوم بدور الاخ الأكبر .. ومعنى ذلك مستقبلا أنتي لن أجرو على أي خلاف سياسي معه !

وجاء الترام .. وركبت مع سمية التي قالت لي :

- أعوذ بالله من خسارة الزعيم علوان .. هو السياسة معناها الحية .. عاوز يقعد عشرين سنة في الكلية .. وقصصت لي أول حلاق صادفته .. ان تهديده علوان أخافني .. او لعلها الاشاعات التي روتها لي سمية ..

وعدت الى بيتي بلا ذقن ..

- متى شايعة صايم شهور ورا بمضها .. ودقته الى امشي عاوز يحلقها .. الواد افقرش .. الواد الجبن .. الله يعلمها مطرح ماواحت .. صدام زوت .. كلفت عقل الواد في الحيسسة وانوت ..

وعدت الى سبرتي الأولى مع أمي .. المقاطعة الصامتة .. وبدأ يشب في نفسى عناد غريب .. هي تريد ان تعجز بان ايها سيصبح طيبيا .. ساحرما من هذه المتعة .. لي اواصل .. دراسة الطب .. سادخل الارهر .. سافرح حياتي للتعب والوعظ في الفري ..

وانقطعت تماما عن الكلية .. ولكني عدت بعد ان عرفت ان والدي استدان بالربا القسط الأول من مصروفات هذا العام .. وبكرت كلمات سعاد : أنا عاوزه ايسى احسن دكتور في العالم ..

ورفضت رجاء والدي ان اخلق ليته اوازع رباط عنقي الاسود .. سأرتده .. اخذت طوال حياتي .. الى ان التقي بسعاد في المساء .. وكنت أشعر ان الضالبت ينهامس وينصاحكن عنه ويطش في المدرج .. وكنت لا احب اية واحدة منهم .. أنا لا اريد صلة بامرأة في هذا الوجود .. حتى سمية التي كنت اتعاون معها في نقل الحاصرات .. التقى وجهي بها ولم ارد عليها تحية الصباح .. استقولاني مجنون .. وماذا يعني ؟ .. الطلبة يتقارون أكثر من اشساعة عن سر لحيته وشرودي ..

ورباط عنقي الاسود .. بمضهم قال امي أصبحت عضوا في الاخوان المسلمين .. وبصهم قال ان عقل قد « خف من كثرة الصم » .. وكل هذا قد صارحتني به سمية ذات يوم بعد ان خلت محطة الترام الامني ومنها ..

- أنا ماكنش لارم أكلك .. لكن حاسه انك محتاج الى صديق ..

- بارك الله فيك ..

- انت عيت كتير .. متى عاوز تقسلي المحاضرات ..

- الله لي عون العبد مادام العبد في عون اخيه .. خير يادى الله ..

- يا مجدى .. انت اتفريت خالص .. ايه لي انت عامله في روحك ..

- انت عارف الطلبة بتقول عليك ايه ؟ وزوت لي كل الاشاعات ..

ولم أجد بأسا أن استعين بكراسات محاضراتها .. ورأيت أنها سعيدة بذلك .. وطهر فجة على رصيف محطة الترام علوان .. زعيم طلبة الطب ..

وشعرت بأضطراب ..

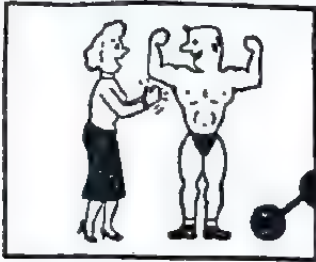
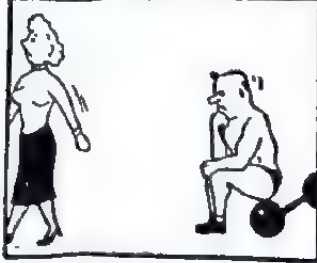
انه الوحيد الذي يعرف حقيقة مأساتي بموت سعاد ..

ولاحظت انه وقع سمية بنظرة خاطفة .. ثم انتقلت تنبهه الى عيني .. وكأنه يتسأل .. من تكون هذه .. بعد سعاد ؟

ولكنه لم يشأ ان يعبر هذا الامر أهمية .. وقال لها : عن أذنك يا آنسة .. عاوز الدكتور ماجد في كلمة ..

وانحنى بي جانبا .. وأسر في أذني : - الليلة فيه اجتماع في نادي الكلية ..





عادت اليها السعادة ..  
يفضل معجون الأسنان

# جيبس

## بالكلوروفيل



ينقي رائحة الفم  
طوال اليوم

٥٧٢٠٥ ٥٧٢٠٥ C. G. C. ١٧٠ ٥٧٢٠٥

وأخرج معه على القهوة .. وكان دخورا بتقديس  
لزملائه ..

وفي اليوم الثالث ثورت العودة فجأة الى  
القاهرة .. وافق حسنين أمام اصرارى ولم  
يعرف السبب الحقيقي ..

كنت قد قرأت مجلة آخر ساعة في الصباح  
ونبذت قصة عن موظف دعا شقيقه الطالب الجامعي  
الى الإقامة لديه في الإجازة .. ثم اكتشف أن  
شقيقه يخونه مع زوجته .. وقرأ حسنين  
القصة بعد الظهر .. ولم يكن يعلم أنني قرأتها  
.. فوجدته ينزع صفحات القصة من المجلة  
ويمزقها .. ورايته في وعشة دون أن يشعر  
.. ورايت عينيه تسرحان وهو ينظر الى زوجته  
.. ثم ينظر لي من طرف حلقى ..

هل أصبحت مشبوهاً في حلقى ؟ .. هل  
يمكن أن أتصور أن حسنين شك يوماً في  
نواياي نحو زوجته ؟ .. هل أصبحت في نظره  
سارق زوجات بعد أن عرف قصتي مع المرحومة  
سماء ؟ .. ألم يفهم هو بالدات مع علافتي  
بسماء ؟ .. ألم أعش مأساتي مع أمي من  
أجله ؟

ولم أتكلم .. وعدت الى القاهرة لأسمع  
تعليق أمي على رحلتي : طبعاً .. غمضت عيني  
وقول وطعمية .. ما هو ده اكرام الضيف عنه  
عيلتها المدانة .. اعني كانت تطول ضمير  
مرطف واقتدى .. عيش أنا اللي عييله ..  
فشلوا ياكلوا على هيدرايوها الجربان .. يا ست  
أم ماجد .. يا ست أم ماجد .. لغاية ما هلقوا  
الواد .. وهو ديل على جوزين الاساور اللي في  
أيديها ..

ولم أزد على أمي ..  
وقال أبي : انتي لسه فاكرك يا نفيسة  
المباحات دي .. أهو كل واحد راح حاله ..  
وكل واحد يتنام على جنب الى يريحه ..

وقالت أمي : الهى مايكتبلها راحة أيدا ..  
الهى يوريني فيكى يا احسان يايت عديلة ..  
وانقلب المناقشة الى خناقة استعرضت فيها  
أمي تاريخ حياتها مع أبي منذ تزوجته ومصطفى  
وحسانين طفلان صغيران .. وتضحياتها التي لم  
يقدرها .. ولجودهما .. ومؤامراتهما ..  
لاتزاعها من قلبي ..

واحسنت أن البيت يحترق بزيوت يفل على  
جسدي ..  
وددت لو أجرى الى الشارع هاتماً على وجهي  
هرياً من هذا « النق » .. وصحت .. وصرخت  
بأعلى صوتي : كفاية .. كفاية .. حرام عليكم  
.. عاوزين تعيش زى باقي الناس ..

.. بس ياوادمات فلفش صوتك .. الدكتوراه  
بناتك دي في جزمى ..  
وقال أبي : أدخل يا ماجد أوضحك انت ..  
ونام بلى .. الوقت متأخر ..

ولم أقم .. واحتضنت صورة سعاد وبكيت ..  
وأمي أيضاً لم تنم .. لم يكل لسائها عن  
الكلام .. لم سمعتها تبيكي .. يارب .. أبني  
وحيدى .. يعمل في كده ..

وعند مطلع النور غادرت البيت .. وسرت  
على قدمي أتسكع في شارع قصر العيني ..  
حتى الكلية .. كان الوقت ميكر .. كنت في  
حاجة الى صديق أحكي له مأساتي .. فكرت أن

.. وأراد أن يعرض في نفسه هذا السعد  
بالحميم عن الصداقة الوثيقة التي تربط ولده  
بالسباى الحظير مكرم عبيد ..

وسلم على مكرم باشا بحارة وأشار على أن  
أجلس قريباً منه .. وكان الاجتماع صاخباً ..  
أكثر من ألفى طالب أعصابهم تعلل ضد حكومة  
النراش التي فتحت كوبرى عباس على المتظاهرين  
واقتشرت الإشاعات بعد السعداء .. ولم يصدق  
أحد بيان الحكومة الرسمي الذي أكد أن طالبا  
واحداً لم يمت عنه فتح الكوبرى .. وكان

واضحاً أن الشباب الصاخب يطالب مكرم عبيد  
بالخروج من الوزارة .. ووقف مكرم ليتكلم بعد  
الخطباء المتهيبين من الطلبة .. ولم أشعر برغبة  
في الخطابة هذه الليلة .. كنت كالزائر المائل  
لقل ما يجري أمامه .. عواظني كلها .. نسجت  
متى لتدخل بذكرى سعاد فقط .. واستنح

أجمع أن مكرم باشا سيشتها حمله جنازة على  
النراش .. وإذا به يقول .. انه « كان يستنح  
في شبابه أسلوب غاندى في المقاومة  
السلبية » .. وكان يتحسس في معارضته ..

ثم علمته الأيام أن هذا الأسلوب في الكفاح  
الوطني التورى لازم في بعض الأحيان ..  
واستطاع الرجل يسانه أن يحول هذه القلوب  
المسبية المنفصلة الى ألواح من الثلج .. وهذا  
البركان .. وبدوا يهتفون باسم مكرم عبيد  
وخرجت من الاجتماع وقد اتحدت قراري أن  
أكون مستقلاً عن الأحزاب ..

عندما أردنا مكرم عبيد أن نشور على الحكومة  
في الجامعة كان يقول لنا أن سعد وعلول طلب  
لقام بعد أن سمح بطلبه النارية في الجامعة ..  
وعندما يريد مكرم عبيد الآن من الشباب أن  
يهاد .. يقتنعهم بفلسفة غاندى في المقاومة  
السلبية السليمة ..

وكان الرجل ساحراً في الحالتين ..  
وعدت الى البيت لأنقل محاضرات سيرة ..  
وأعد حقيبتي للسفر مع أمي .. واعتزمت  
أمي .. على السفر .. انها لا تتصور انفرادي  
بحسبتي لبضعة أيام .. ولكنها قالت لاى ..  
- ذوى تسمح له بترك الجامعة والسفر  
للمسحة ..

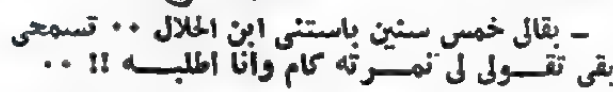
وانكر أبي أنه يعرف شيئاً عن هذا السفر  
المفاجئ .. وقال حسنين :  
- معلش .. يروق نفسه بعد المعتقل ..  
واحسان نفسها تشوفه ..  
وأجابت أمي وهي تغطي ظهرها لحسين : الى  
عاوز يشوفه يجيبا ..

ان أمي لا تطيق سماع اسم احسان زوجة  
حسانين .. هي التي اختارتها له .. وقبل كتب  
لأمام بيومين طلبت منه أن يفسخ الزواج لأنها  
اختلفت مع أم احسان على فرش حجرة النوم ..  
ولكن حسنين أصر على الزواج .. فاصرت أمي  
على مقاطعة الفرح .. ومنذ ذلك اليوم لم يزرها  
حسانين الا بعد الافراج عني ..

وكنت استريح للحدث مع احسان .. انها  
زوجة طيبة تلم بالقراءة والكتابة .. ولانخرج  
من البيت وفيها مسداجة المرأة المنعزلة عن  
العالم ..

وفي منزل حسنين الصغير كنت أمضى طول  
النهار أكتب قصة عن سعاد .. حتى يعود أمي  
من المسحاة .. ونتناول العشاء لم تستريح ليلنا





-47-





- ياوليه نامى ماتخافيش جنبك راجل ..

له سميرة استجابة ظاهرة .. فزاد من أجسار النسييل .. وتبادى فى الفزول الى الحد الذى جعلها تصفه وكانت الاسرة قد اقترضت منه عشرة جنيهات .. فعالب بالسداد .. وكانت مشاجرة وصلت الى قسم الازيكية ! ... تم تفتق ذهن سميرة عن فكرة جديدة .. تأجير مسكن صغير فى الجزيرة وتحويله الى «بنسيون» يتسع لاستقبال عشرة من طلبة الجامعة .. واحتاجت الفكرة الى رأس مال يقرب من مائه جنيه .. واستطاعت بضمان تاجر من المنصورة وموظف بإدارة كلية الطب ان تحصل على القرض من بنك مصر .. هى التى سافرت الى المنصورة واقتنت التاجر الذى يست لهم صلة بسب بعيد بأن يوقع على الضمان .. وهى التى اخرجت موظف الكلية وعرضت عليه المشاركة فى المشروع ولم ينجح المشروع لآكثر من عام ... واتهمها الموظف بالفتش فى الحسابات .. وانتهت الازمة بتوقيع الحجر على اثاث البنسيون ... وانتهت القصة ! ..

وبعدها لمعت فكرة ثالثة .. توريد البيض والدواجن لحلات جروبى بأسعار رخيصة ... ولكن أرباح هذا المشروع الجديد لم تكن مناسبة .. والامل الآن معقود على كسب قضية تقسيم ميراث لبيت صغير فى المنصورة .. واذا انتهت القضية التى بدأت منذ عشرين عاما بعد وفاة والدها .. فيمكن بيع التصنيب بما يزيد على ثمانين جنيها وفى هذا حل مؤقت لازمة ! .. ولهذا السبب كانت سميرة بتتردد كثيرا على

.. ورفضت اكثر من عرض للزواج .. وتخل عنها الرجال الاقارب عندما طلبت موتهن لتعليم سميرة .. وكان اجماع آرائهم أن تتزوج .. وتبقى الصغرى فى البيت حتى تتزوج ايضا .. ولكن الام قررت أن تتحدى اقاربها الرجال وعلى رأسهم من كان يطبع فى الزواج منها .. فيشن عليها حملة قاسية بعد رفضها .. ويقود حركة مقاطعتها .. ووعت سميرة كل هذه الحقائق المخيفة وهى لا تزال تستقبل ربيع عمرها ... وكانت طبيعتها الضاحكة .. وجرأتها الواضحة .. وغلبة مظاهر الجد على انوثتها رغم ضخامة جسمها .. تعينها على مواجهة الموقف فى ثبات مع امها ..

وكانت ماكينة الحياطة هى الوسيلة الوحيدة لمواجهة الموقف .. حتى نجحت سميرة فى التوجيهية .. وجاءت الاسرة الصغيرة الى القاهرة لتدخل سميرة كلية الطب .. ولم تكف ماكينة الحياطة واستجابات الام لفكرة ذكية من سميرة ان تتفق مع عدد من الفنادق الصغيرة والبنسيونات فى الفجالة .. على غسل ملابس الزلاء مقابل اجر قليل .. فكانت تدر عليها فى يوم محدد وتجمع الملابس .. وتعود بها الى الجزيرة حيث تستخدم معها سيدتين فقيرتين .. لغسل الملابس والدودة بها فى اليوم التالى الى الفجالة .. وتفرغت مفيدة لأعمال البيت ..

( وقالت سميرة انها كانت تذهب مع امها كثيرا لجمع «النسييل» .. من فنادق الفجالة .. واراد صاحب بنسيون أن يستغل الموقف .. وكان اكبر مورد لهما .. فلأجلها .. فاستجابات

.. نظرة من التفكير عميق ولهم لذيذ .. وسألتهما : وحتمل ايه فى المصروفات ؟

والحقيقة اننى كنت اريد أن أقول لها : احكى لى عن قصة حياتك .. ماسر الضائقة المالية ابنى فواجبك ..

وقالت سميرة : أنا فيه معايا فلوس مش يتأخى .. حاضطر أدفعها .. لعاية رينسا مايفرجها ..

- زراى مش بتاعنك ؟

- أنا بيت تذاكر حلة الكلية لمساعدة الطلبة المنجزين .. سميت فى كل حة لعاية منجمنت خمسة جنيه ..

واقتطعت وقت : اوعى .. دى مسألة خطيرة ..

وقالت فى هدوء واننى : لما أشوف .. ونظرت الى ساعتها : ياه .. ده الوقت سرقنا .. يادوبك جرى تلحق المحاضرة .. ثم قالت ونحن ندخل المدرج .. أشوفك عند اقترام .. أدعنى دوشتك بشماكل ..

\*\*\*

قدمتنى سميرة الى اسرتها .. لم تشعر بقرة خجل وهى تمسكنى من يدي لتساعدنى على صعود السلم الضيق بأدواره الاربعية حتى السلطح ..

قالت وهى تضحك عندما وصلنا الى باب خشبي متهالك لحجرتين فوق السلطح : ه هذا هو

التصر الذى تقيم فيه اسرتنا الرائة .. و كانت الاسرة مستعدة لاستقبال .. ام

سميرة سيدة قصيرة بدينة يختلط الشيب بشعر رأسها .. ويحمل وجهها الشارد نظرات لا تغير عن شيء .. ومفيدة الشقيقة الأصغر سنا من سميرة .. وهى تقوم بدور ست البيت بعد أن تركت المدرسة الابتدائية .. متوسطة الجمال .. تحاول أن تبدو فى ملابسها كفتاة متحضرة وهى التى أسرت فى الترحيب بى .. وجلسنا على السلطح .. كانت الشمس جانحة الى الغروب .. وكان جمال المنظر الذى تطل عليه ينسنا اننا نجلس فوق بيت متهالك عند أطراف الجزيرة .. فى شارع النيل .. وكانت سميرة تضحى الاقارب على أسرتها .. أمها البطة .. و « فيدة » الملاك الذى لا تستطيع أن تعيش من غير .. وكانت الام تلتهم سميرة بنظراتها وكأنها تزق كفاحها الطويل من أجلها فى كل نظرة ..

لقد روت لى سميرة فى لقاءاتنا المتعددة بعد الانتهاء من المحاضرات قصة حياتها .. وانكشفت انا كثيرا امام بطولة هذه الاسرة .. الاب تاجر بسيط من المنصورة ودع الحياة وترك زوجته الارملة الشابة والطفلتين ويلصل بينهما ثلاثة اعوام .. وتبدد الميراث البسيط .. عندما بلغت سميرة مرحلة الدراسة الثانوية .. وكانت مفيدة لا تزال فى الثالثة الابتدائية .. وفضلت الام أن تبقى الصغرى فى البيت فلم يبد عليها أنها قادرة على الاستمرار فى التعليم .. وركزت كل جهدها فى تعليم سميرة .. وكان فى أعمالها اصرار عنده على أن تتعلم حتى تصبح «حكيمة»

وعرضت سميرة أن تستأذن لشمس قليلا على شارع النيل .. ونزلت معها ومالتني : « ايه رايبك بيمتلك مش عيلة دمها خفيف .. ماما صغيرة وحلوة ؟ » ..

وكانت كلمات سميرة المفتوحة الواضحة البسيطة وفتحتها التي منحنيها لي دفعة واحدة .. بلا أية تحفظات تشعري وكانني أخ مستول عن هذه المائلة المكونة من ينتين وام بلا رجل .. وقلت لسميرة : « أوعى تنصرفي في فلوس التذاكر » ..

وضحكت ساخرة : « أوعى .. ده طار منهم فعلا خمسة جنيه » ..

قلت : « ولما يطلبوهم منك ؟ » .. قالت : « يبقى يحلها ألف حلال .. وينسا كريم » ..

قلت : « لكن دي جريمة تبديد .. وسميتك » .. قالت : « ولا تبديد ولا حاجة .. ماتعولش مهمم .. ربنا مايسبنيش محتاجة ايدا .. » .. وكنا دون أن ندرى تلامس بأصابعنا حتى تشابكت .. وكانت سميرة تضغط بأصابعها وكأنها تستنجد ببعض الثقة عندما يأتي ذكر الله على لسانها .. وعند ما تأمل أن السماء تحل أزمانها ..

وافترقنا بعد سميرة أكثر من ساعة .. والتفتت نظراتنا بما يؤكد أننا مكاننا .. سنتعاون في معركة واحدة .. لكي تعيش .. وتحقق آمالنا ..

بعد يومين كانت سميرة ضاحكة تداعب كل من يقابلها من الطلبة .. وقالت لي بعد المحاضرة الأولى : « فرجت وكتب أظنها لا تفرج » .. - ازاي ؟ ..

وحضر استاذ المحاضرة الثانية فقالت : أحكيك .. واحنا مروحين ..

وروت لي ما جرى .. استدعاه الدكتور فكري إلى مكتبه .. دعاها إلى تناول الغداء معه في بيته .. اعتذرت .. قالت له إن الدعوة لا توجه إلا من صديق إلى صديق وهو يعاملها معاملة شاذة ويهددها بالفصل لأنها عاجزة عن دفع المصروفات .. فاجابها بأنه أئتم لجنة المجانية بتأجيل القسط .. قالت أنها تستحق المجانية .. وعدما بأنه سيبدل جهده لتحقيق ذلك .. قبلت الدعوة .. أخذت تصف لي القصر الذي أعرفه جيدا ..

سألته في شبه غضب : « وبعدين ؟ » .. قالت ضاحكة وكأنها سعيده بغيرتي : « ولا بعدين .. ولا قبلين » .. قلت في حزم : « أنا عاوز أعرف كل حاجة » .. حصلت في بيت الدكتور فكري .. من أول دقيقة إلى آخر دقيقة ..

قالت : « أنا معقول أخبي عنك حاجة .. مش أنا اللي قلت لك .. مش كان ممكن ما أقولني لك حاجة ايدا .. » .. وصمت .. وانتظرت أن تتكلم ..

وترددت في بطع لحظات .. ثم قالت : « يعني تصور يكون حصل ايه ؟ » .. وفلنت أعصابي وقلت في صوت مرتفع : أنا عارف .. هو أنا كنت معاك في خلوتك الشرعية مع الدكتور فكري ..

وضحكت سميرة .. وضغظت بقوة على أصابع يدي كأنها تشعري بأنها سيده لأن أسلوب حديثي أكد صدائتنا .. ثم قالت : « والنبي

يعرفون أن الدكتور عبد السلام شاعر ويطلقون عليه شاعر الطب .. وله قصائده ملتهبة في المناسبات الوطنية ..

وضحكت سميرة وهي تقول متفاخرة أمام أمها وشقيقتها : « نظم في عيني يس صبح قصائد » .. وقالت أم سميرة : « عنيكي يستاهلو ميت قصيدة » ..

ولم يبد على مفيدة أنها مرتاحة إلى هذا الحوار فتركتنا ودخلت إلى الحجرة .. وضحكت سميرة : « مفيدة دي .. الشبيخة بتاعتنا .. مايعجبهاش الكلام الفارغ ده » .. وقالت أم سميرة موجبة الحديث لي : « أنا يا ابني مستريحة لك .. باين عليك ابن ناس طيبين .. عقلها .. سميرة طول وعرض لكن قلبها طيب .. أنا خايفة الراجل ده يكسون يضحك عليها » ..

ورجعت نفسي في مشكلة غريبة تحدثني الأسرة قاضيا فيها وأنا لم أمض معهم أقل من نصف ساعة !! .. وأحسست أن سميرة عالم حائل .. فتساءلت كالفج كل هذه الظروف القاسية .. وتعترف لي من أول لقاء أن السيد فكري يغالها .. وأن الدكتور عبد السلام يحبها .. وأنها جمعت خمسين جنيها من تذاكر حفلة الكلية وستدفع منها المصروفات وليكن ما يكون ! .. أنا أضعف عن مواجهة كل هذه القيم الضخمة من المشكلات ..

معام في الجزيرة .. قالت لي أنه قريبهم من بعيد .. وأنه سيأخذ أفعابه بعد انتهاء القضية .. وقالت لي مفيدة في كلمات هي مزيج من الحياء ومثالية الحياء : « سميرة كلمتنا من حضرتك كثير .. وبتقول أنك أول الدفعة » ..

وقالت لي أم سميرة بلهجة جادة حزينة : « ربنا يساعدكم جميعا يا ابني .. دي دوامة الطب صعبة قوى .. سميرة يا عيني مايتهدش ساعة على بعضها » .. ونظرت الأم إلى سميرة .. وكانت نظرتها تسالها عن شيء ..

فاجابت سميرة على الفور : حاضر .. بكرة بإذن الله .. الدكتور عبد السلام ماكنش موجود النهاردة .. وتساءلت أنا : الدكتور عبد السلام بتاعتنا ؟ ..

سميرة : « أيوه بتجبلوا عينات لدوا الكبد الجديد .. باخدكم منه لما .. » .. وضحكت سميرة .. ودمنتي بعين فريدي أن تفسر نظرتها تفسيراً خاصاً ..

ولم أفهم شيئاً .. ولكن سميرة تطوعت بالتفسير دون أن أطلب منها .. أن الدكتور عبد السلام مدرّس الأمراض الباطنية يحبها ! .. وأسرع لي درج في دولااب حجرتها وعادت بمجموعة من الأوراق محفوظة في ظرف أبيض .. وأخذت تقرأ لي .. قصائد من الغزل .. الطلبة



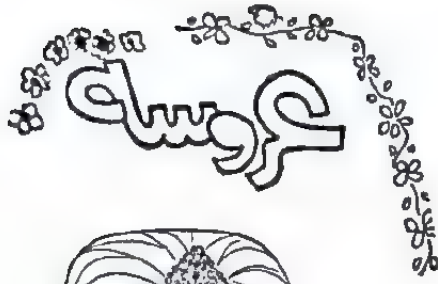
يزيل الآلام بسرعة وأمان  
لا يضيق القلب ولا المعدة

الشركة العربية للأدوية  
ادكو

إدارة شركات المؤسسة المصرية العامة للأدوية

الملاحة والسفن : شارع مكة ٥١١٧١ / ٥٥٩٦٥ - القاهرة  
الكتب العلمية : شارع الفضل ٧٨٩٢١ - القاهرة





سمره .. خفيفة الدم .. فيها سحر بنات الشرق  
وجمالهن ..

اسمها .. سلوى كريمة سعيد شرايبي عميد طبيب  
ومدير منظمة تسويق وتصدير المحاصيل الزراعية ..  
اما عريسها فهو احمد زكي عبد الوهاب مرشد قبليان  
بهية قناة السويس ..

والقصة بدأت منذ ان كانت جلة سلوى ووالدة  
احمد ارملةين وجرانا تربطهما ببعض صداقة ليرة  
.. ولكل منهما اولاد .. وكبر الاولاد واصبحوا في  
سن زواج ..

وكانت سلوى تسمع عن قصص خطوبات احمد ..  
وحدث ان جاء احمد ووالدته في زيارتهم .. وتحكى  
سلوى : وانتظرت وصولهما بلأرغ الصبر لاني كنت  
شفوفة برؤية هذا الشخص الذي خطبوا له نسي بنات  
البلد .. وتقول سلوى بفعل .. ورايته .. حقيقة  
كان شابا لطيفا وله شخصية قوية جذابة ..

وفي اليوم التالي .. اتصلت بشا والدته وقالت :  
ان احمد اعجب بسلوى وينوي ان يخطبها .. ومضى  
على هذا الكلام خمسة شهور ولم يحضر احمد .. وكما  
سمعت والدته اني استعد فعلا لانها خطبتني من شخص  
آخر .. جرت على والدتي وطلبت منها تأجيل الخطبة

يوما واحدا .. وفعلنا حضرا احمد وتمت الخطبة بعد  
18 ساعة .. وفي حفل كبير ضم أسرتهما تم عقد  
القران وكانت الشبكة خاتم سولتي ..

وسلوى ما تزال طالبة بكلية الفنون الجميلة ...  
وقد درست الاقتصاد بجامعة موسكو .. ولا يشغلها  
الآن الا المذاكرة .. فوالدها وعريسها مصمم على  
الا يتم الزفاف الا بعد حصولها على البكالوريوس ..  
ولهذا يلاحظ الجميع ان سلوى تذاكر باجتهاد غير  
عادي ..

وتقول لي سلوى : ليس امامنا مشاكل .. فمشلا  
الجهان .. وهو المشكلة الكبرى في تزويج البنات ..  
فوالدتي ذللت هذه المشكلة .. واعدت لكل بنت معا  
احتياجاتها منذ الصغر .. فهي تشتري لنا الاطقم  
الصيني .. وملابس السرير .. حتى لا يبقى الجهان  
الا على الخشب ..

قلت لها : هل ضروري من وجود الحب قبل الزواج ؟  
فقلت : انا اعيش في قصة حب .. ولد بعد  
الزواج !!

« فاطمة »

وكانت تقول : « مامساتك مع امك  
.. هي الام الجديدة » .. وكنت  
اقول : « ليس هذا فقط ... انا  
ابنها .. انا امتداد لابيها » ..  
وسرحت في هذا الحوار وكانني  
احاول ان ابرر لسميرة قبلتها الى  
الدكتور فكري ..  
ونطمت سميرة سرحتي وتشبثت  
بكلتا يدي : « مجدى .. اعدك  
اننى لن اكرر هذا في المستقبل  
.. صدقتى .. لن اكرره .. انا  
سعيدة لانك غاضب .. انا  
احترمك » ...

قلت : « والدكتور عبد السلام  
وقصائمه » ..

قالت : « عبد السلام عاوز  
يتجوزنى » ..  
وكانت هذه الاجابة انذارا لي  
بالصمت .. انا اذن في كفة ميزان  
مع عبد السلام .. ولكنه هو هي  
الراجحة لانه يريد الزواج .. وهل  
انا اريد الزواج ؟ .. مستحيل ..  
لن اتزوج .. لن اتزوج الآن ..  
ان امامي شوطا بعيدا طويلا ..  
ولن اعد بالزواج فانا لا اضمن  
تحقيق وعدى .. المستقبل غامض  
مجهول ... حياتي السياسية  
ستعرضني للسجن والاعتقال ...  
شريكتي لابد ان تعرف هذه الحقائق  
.. وكيف اتزوج من منحت خدعا  
او شفتيها .. او اكثر ... من  
يدرينى .. لرجل آخر ..

وقلت : « لا تصورى يا سميرة  
اننى ساكون عتبة امام زواجك » ..  
وقالت سميرة : مجدى .. انا  
سميدة بصداقتنا .. وبهذا الشعور  
الذي يربطنا لانه بلا غرض ...  
انا لا افكر انك ستكون زوجي لاني  
اريد الاحتفاظ بك الى الابد ...  
انت شيء مختلف عن كل  
الرجال » ..

ولعل سميرة ارادت ان تسكننى  
مرة اخرى بهذا التصريح .. لقد  
حددت وضعنا بوضوح .. صداقة  
بلا اى التزام من الطرفين .. ولكن  
حتى المناقشة نفسها كانت تعبر عن  
ارتباطنا باكثر من الصداقة ..

« البقية في العدد القادم »

انت دمع خليف مسوت وانت  
زعلان ..  
.. انا مش زعلان ولا حاجة ..  
على مسألة نفسك انت .. وتخص  
سمعك ..  
.. وحياتك ما حصل حاجة ابدا  
.. حاول يمسك ايدي شديت  
ايدي .. حاول يحط ذراعه على  
كتفى قلت له عيب يا دكتور انت  
زى اخويا الكبير .. وبعد ما ظلمت  
بجته ساعة بحالها .. خطف بوسة  
من خفى وهو بيتهنه زى المييط  
.. انا بحبك يا سميرة .. انا بحبك  
يا سميرة ..

استرحت بعض الشيء لان القدر  
اتاح لي انا .. انا بالذات .. ان  
اعرف هذا الجانب من حياة الدكتور  
فكري المتجرف المتعالي الذي يحاول  
ان ينتقم منى يرفض تقسبط  
الصروفات .. وتصورت اننى ادخل  
الى مكتبه لاقترس في وجهه واقلده  
بكلية واحدة فقط .. هل اخلاق  
الانجليز يامساعدة العميد .. استاذ  
يتيح المجانية لطالبة مقابل  
قيلة .. .. وسينهار الدكتور فكري  
اعلى لأول مرة .. سينكس رأسه  
الى الارض خجلا .. مر هذا الماحط  
في لحظة على ذهني .. ولكنى كنت  
متفلا .. ان قبلة الدكتور لكبرى  
لسيرة تشرق منى شيئا .. هذه  
القبلة صمعة لي .. ان سميرة تببع  
القبل !! .. كما كانت تببع  
البعض الجروبي .. وكما كانت تببع  
غسيل الملابس لنبسوبات النجاة  
.. وكما باعت تذاكر الطلبة  
وحصلت على ثمنها لنفسها ..

وقلت لسميرة : « انا اقدر  
طروقك .. ولكن مثل هذا السلوك  
سيخفى على مستقبلك .. في  
حياتنا مقدسات .. يجب الا نتهاون  
فيها لكي يكون حياتنا معنى  
ومعنى » ..

واجبت على نفسى .. لو كانت  
سميرة تعرف مامساتي مع المرحومة  
معاد لقلت لي : « هل كان حيك  
لسعاد علم كهان في مقدسات  
حياتك » .. وكنت اجيب ..  
« انت لا تعلمين لماذا احببت معاد  
.. انت لا تعلمين سرى وسرها » ..

## فتاة ستادة خبر الاسبوع



تعرض سينما ريفولي قريباً فيلم (فتاة شاذة) من انتاج جمهورية فيلم وقد اشترك في التمثيل وشدى ابطاة .. شويكار .. احمد رمزي .. يوسف فخر الدين .. ومجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات .. قصة عدلى المولد المحامي اخراج احمد ضياء الدين ..

## من الخميس للخميس

### مجتمع صباح الخير

● في مناسبة سعيدة حل ضيف جديد على عائلة الاستاذ السيد الطاهري رئيس تحرير مجله العمل .. اذ من الله عليه بمولود سعيد اسمه « حازم » جملة الله من ابناء السعادة وابنته نيانا حسنا ..  
● سامي سليمان وعاطف النحاس بشركة النصر لمنتجات الكاوتشوك يهتئان الزملاء أعضاء مجلس الادارة الجديد بفوزهم بثقة العاملين بالشركة  
● تمت خطبة الأنسة بدرة احمد هبية على النقيب سمير السيد موسى بالقوات المسلحة .. والزميل يحيى هبية يهني العروسين  
● تمت خطبة الزميل يحيى هبية على الأنسة أسماء اللبودي كريمة عزت اللبودي مصدر البصير بالاسكندرية ..

وقد ضم الحفل عددا كبيرا من الاقارب والاصدقاء ..  
● وفي حفل عائلي احتفلت عائلة عبد العزيز بميلاد طفلهم السعيد عزت عبد العزيز .. وكان السرور باديا على وجه الوالد .. تهانينا ..  
● محمد جمال عبد الناصر عابدين اسم المولود الجديد لعبد الناصر عابدين بهينة مديرية التحرير وفاروق عوض بروز اليوسف يهني السيد عبد الناصر عابدين بمولوده الجديد ويدعوله بعمى مديد ..  
● على اعلام بالشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز يهني السيد / ابراهيم طاحون لتجاسمه بعضوية مجلس الادارة

### ماجدة في فيلم هجرة الرسول



من الافلام الدينية التي لاقت اقبالا منقطع النظير خلال عرضها هذا الموسم فيلم هجرة الرسول بطولة ماجدة وايهاب نافع ..  
يعرض الفيلم للاسبوع الثالث بسينما ميامي بالقاهرة ..  
والى اللقاء الخميس القادم « واغب مرسي »

### فندق الجريمة

فيلم للفلق الجريمة قصة اجاثا كريستي والذي تقوم ببطولته مارجريت رولرفورد الحائزة على جائزة اوسكار لعام ١٩٦٤ في التمثيل وكذلك يشترك معها روبرت مولي يعرض هذا الاسبوع بسينما مترو بالقاهرة

### يوم أحد في نيويورك

تعرض سينما مترو بالاسكندرية فيلم يوم أحد في نيويورك الذي يبحث الازمات التي تواجه كل فتاة ويشترك في تمثيل الفيلم كليف روترسون .. جين فورد .. رود تاتلور وقد عرض هذا الفيلم في سينما مترو بالقاهرة لمدة اسبوعين

### المراهقان

كل امرأة او فتاة ترسم في خيالها دائما صورة لشريك حياتها .. هل تريده غنيا له مركز مرموق حتى لو كان سنه كبيرا مثلا .. ام تريده شابا وسيفا تحس معه باللفة والتجاوب العاطفي .. ترى فيه فتى احلامها ومستقبلها ..  
هذا التساؤل تجيب عليه مجموعة كبيرة من القدر نجومنا منهم سعاد حسنى وليلى طاهر في فيلم المراهقان الذي يشترك في تمثيله يحيى شاهين وعاد حمدي وماري منيب وعبد القم ابراهيم ويوسف فخر الدين ..

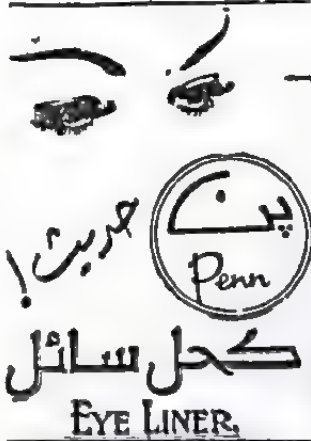
يعرض الفيلم في سينما كابرو بالقاهرة وامع بالاسكندرية ..



## فيلم الاسبوع لورانس والعرب



المخرج داميدلين لأول مرة قدم صورة دقيقة لشخصية لورانس بقوتها وضعتها بل وشذوذها للفنانين احيانا ورسمهم في لمحات صورة جاذبة للمقبرة التركية في لحظات انهيارها .. وفاليد لين مخسرج لورانس والعرب لم يكن لديه سوى الصحراء تعاصره طوال الفيلم من كل جانب ولكنه تعشق هذه الصحراء وتأنسها وفيها حتى حول الفيلم الى ملحمة بديعة عن الصحراء .. المأزك الحربية .. الشمس الرهيبة .. السراب .. الجفاف .. المطش .. الصخر .. الرمل .. الشروق والغروب .. كل هذه تحولت في أصابع المخرج الى كنز من اللوحات البديعة واللحظات المثيرة .. وفيلم لورانس والعرب يجمع بجانب هذا المخرج العظيم مجموعة أخرى من الأبطال .. انتوني كوين .. بيتر اوتول .. اليك جينس .. جاك هوكنز .. ثم يأتي دور نجمنا العربي المحبوب عمر الشريف وهو يعتبر الدور الثاني .. ويشمل الشريف عمل .. بعد دور لورانس .. وفيلم لورانس والعرب يعرض بالقاهرة .. بسينما اوبرا ..



حاليا بالاسكندرية

**يوم أحد في نيويورك**

أنت في فتاة! لا تلوان

١٩٦/٨١

كليف روترسون .. جين فورد .. رود تاتلور

حاليا بالقاهرة

**فيلم الجريمة**

اجاثا كريستي

مارجريت رولرفورد

الحائزة على جائزة اوسكار لعام ١٩٦٤

روبرت مولي



# اغتربا



هناك مواقف تولع الانسان في حيرة شديدة ، يجد المرء فيها نفسه بين المطرقة والسندان كما يقولون ، ويصبح المثل هنا عسيرا ، ويصبح ابتداء الرأى مفامرة غير مأمونة العواقب ..

## صالح مسوى

آخر .. ولست بمستطيع ان اخول له « حاول » مرة أخرى فقد حطول وطرق كل الأبواب ، ولكن عليه ان يحسم أمره ، وأن يعدد موفقه .. وأن يختار بحزم .. اما هذا واما ذاك .. ولكن ، عليه قبل ان يختار ان يعكم قسميره ، وأن ينظر الى المستقبل ، ليرى ما اذا كان الطريق الذى سيسلكه ، سواء اكان الطلاق ام الاستسلام ، سيؤدى به الى السعادة التى يريد بها .. ولا اظن ان الزوجة بدورها مستريحة الى هذه الحياة .. وأخيرا ان الذى يختار يعدب نفسه ويعدب من يعيش معها ، وربما لو اتخذ صاحبنا الطبيب أى موقف صريح لأراح نفسه وقبلت زوجته ان تعيش معه حياة عادية مريحة ..

تلقن انى ضعيف لست ضعيفا ، فلطالما تشاجرت معها ، ولطالما تشددت معها ، وجربت كل الخيل والاساليب التى توصلنى الى حل دون جلوى ، حتى انى هجرتها لمدة ثلاثة اشهر ، ثم عادت ، لتعود معها الفوضى ويعود معها العذاب .. فعازا الفعل ولم يعد أمامى سوى طريق واحد هو الطلاق .. !؟

\*\*\*

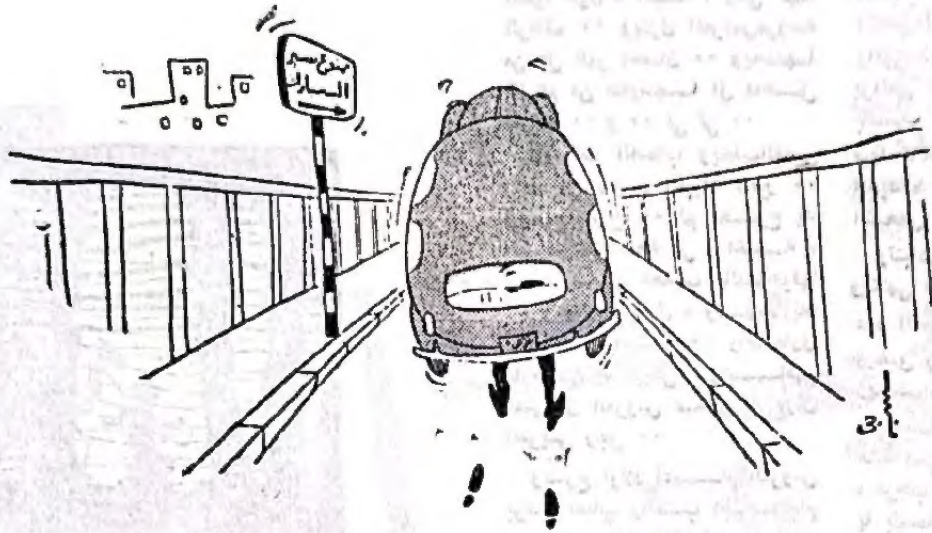
بين المطرقة والسندان وقع صاحبنا الطبيب « س » .. ماذا يمكن ان يقول له المرء .. ؟ هل يستطيع انسان ان يقول طلق زوجتك واترك طفليك وتفرغ لمستقبل .. ؟ وهل يستطيع الانسان ان يقول له فصح بمستقبلك واستسلم لحياة انت تحقرها ولا تؤمن بها ؟ كلا الأمرين مر ، كلاهما خطأ ، كلاهما جريئة .. ولكن ..

لكن رابى الشغفى ان المسألة تتوقف الى حد كبير على ظروف كثيرة يعرفها « س » ، أكثر من أى شخص

الآن طفلين ، واصبح بيتى فوضى شاملة ، وحياتى تحيط فى خبة ، واصبحت لا اجد قرشا واحدا لاكمال دراساتى المتخصصة ، ولا اجد وجبة اكلمها اذا ما غابت المائدة ، لزوجتى « زوجة وليست خادمة » على حد قولها .. وكنت اصبر على كل هذا على أمل ان ينصلح الحال ذات يوم ، وكنت اعمل واعمل حتى استعظمت ان اكتسب لغة الجميع وحتى حصلت على بعثة دراسية بمرتب كامل ، ولكن كان لابد ان افرغ للدراسة لمدة سنة كاملة ، رجوتها ان تنهى لي الظروف المناسبة لوعدت ، لكنها اخلت منذ اليوم التالى لوعدها ، تقضى نصف الاسبوع عند أختها ، والنصف الاخر عند أمها ، تاخذ مصروف البيت لتشتري به لسانين وتابريات ، تمر على ان تدخل السينما فى أى يوم « الفيلم حلو وحرام يلوتنا » ، الايام تقضى وأنا انخبط فى الحيرة ولا ادرى ماذا الفعل .. لا ادرى .. ولا اريد منك ان

وللطبيب الخائر « س » مشكلة ، ومشكلته فى زوجته التى تزوجها منذ اربع سنوات ، وهى شقيقة احد زملائه ، وكان حديث التخرج ، مبتلئا بالامل والسعادة ، كان يحب عمله ، ويحب زوجته ، ويحب حياته ، وجاءته الفرصة يوم انتقل الى احدى المدن الصغيرة ، وهناك احبه الناس حبا شديدا ، ونجح فى عمله نجاحا كبيرا ، وازداد دخله ، وامضى مع زوجته : « ثلاثة اشهر فقط من السعادة الحقيقية .. انقلبت حياتى بعدها الى جحيم لا يطاق .. وبالرغم من انى وفرت لزوجتى كل وسائل السعادة ، بالرغم من ان بيتى اكتمل واصبح به غزالة وللاجة وتلفزيون ، بالرغم من انى كنت اعمل فى اليوم عشرين ساعة ، واهرمى على قضاء ثلاث ساعات معها فى يوم الجمعة الذى كنا نذهب فيه الى القاهرة ، بالرغم من اننا لم نالقا الا تنجب قبل خمس سنوات حتى استطع ان اكون نفسى ، بالرغم من كل ذلك .. فقد انجبت حتى





بنون تعليق ..



## إحسان كاريكاتيري

♦ ♦ قراء صباح الخير في حالة نشاط شديد .. والبوستجي حيران بين مئات الخطابات التي وصلتته هذا الاسبوع ، لكن ما علينا ، فلما اننا الآن مشكلة لابد من حلها ، فالصديق عبد الباسط احمد هاشم من بنى مزاد عيان « حاموت ياناس » .. أنا محتاج لعملية ، والسبب صباح الخيال باعشقا من يوم ما صعدت ، فليس عددا فريتوش من المجلة للجلدة .. فليس موضوع او مقال فريتوش من الكلمة للكلمة ، والاهم من ده ، فليس تكتة في صباح الخير فاجيهاش .. وكانت النتيجة اني باشوف الناس كاريكاتير .. في السكة الاقبيهم كاريكاتير ، في البيت كاريكاتير ، حتى في الحلم اصبحت احلم بالكاريكاتير .. عندكوش دوا .. دكتور يرجع لي عنيه سليمة رى ماكانت ؟

فصتني للمجلة ، وكويس جريس دراسة عن الفلاحين ، واحسان حكايات .. ولا حاجة من ذي اتعقت .

♦ ♦ وشكوى من السيد حسن عثمان يسجن مزرعة طرة يقول فيها انه مشترك في المجلة . لكنها تصله احيانا بعد موعدها ، واحيانا اخرى لاتصل .. وانه ارسل شكوى الى مكتب البريد الذي رد عليه بان السبب في التوزيع في المجلة .. فابن الاعداد ؟

♦ ♦ اما صلاح كوكه فيرسل منتهى اعجابه بالهام سيف النصر ، ويقول ان اصدقاءه انقسموا الى قسمين . قسم يراهن على ان الهام راجل ، والقسم الآخر راهن على انها ست - ومن اللى كسب ؟

♦ ♦ ونالجي السيد ابوكامل يقول انه يتتبع موضوعات منير عامر التي يكتبها من ياديس بشغف شديد ، ويطلب منير بالمزيد ثم المزيد . ♦ ♦ ونادى التعارف يقدم هذا الاسبوع الصديق عبد المنعم عبد الحميد الشيمي ..

- السن : ١٦ سنة .  
- الهواية : جمع طوابع البريد - الرسم - جمع العصور الطبيعية .

- العنوان : ٧ شارع طريق الجبل - مصر القديمة - بئرطة الشيخ مبارك .

♦ ♦ وجهود السعدني يصلني ل .. لا ثم لا .. ناصر كمال يقول ان السعدني لديه ثم لديه ، اما عبد المنعم محمد خليل فيصيح يا ابو سعدة ، لا .. ثم لا تزعل .. اما محمود بدر جامع فيرسل خطابا ينقد فيه فيلم « آخر شقاوة » ويقول ان شقاوة السعدني الذ الف مرة من الفيلم .

♦ ♦ ومشكلة يرسلها الصديق مصطفى محمد عصافير : « الكالوناغيش ، عمري فالبست جزمه الا والكالو ينفج على .. اعمل ايه ؟ » - حاجة من اثنين يا عصافير ، يا نظير .. ياتمشي حالي !

♦ ♦ واقتراح غير وجيه من محمد حسين حجازي بعلوم الاسكندرية .. فهو يقترح ان يتمشى سر المجلة مع ايام الشهر ، يعني يكون سرها في الاسبوع الاول : قروش ، والثاني ٢ قروش ، والثالث قرشين ، وفي الاسبوع الرابع بقرش فقط .

- والخامس ببلش .. مش كده ؟

♦ ♦ وامين برسوم يتم صباح الخير بانها بتضحك عليه ، فقد وعدت بلسان مليف لوزي ان فتحي غلام سيكتب بعد الفجر دراسة عن البنت الخلوة ، وان يوسف السباعي سيكتب

- والثني لو لقيته ابقى دلتى عليه . الخال من بعضه يا بلدية !

♦ ♦ وفازت « الجبان والحب » باكبر عدد من خطابات هذا الاسبوع .. والمعجبون بموسى صبرى هم : فاروق محمد راضي ، ومحمد فرغل من المعادي وكمال عبد الفتاح احمد واسماعيل ابو المعز حسين وانور من طب الاسكندرية .. ومصباح عابد من العريش .. اما نبيل الشريف فيقول ان موسى صبرى وقع في مطب ، اذ قال ان ماجد في سنة رابعة ، ولم يبق مستوى البكالوريوس .. وكلية الطب ست سنوات . - نسيت ان الاعدادي مش يشعشع ؟

♦ ♦ ومحمد عثمان محمد يسأل من اليمن .. ليه يثادوا مصطفى بابو درش ومحمود ابو هنلى ، وحسن ابو عل ؟

- مش عارف والله يا بو حميد .. ♦ ♦ وجهود الاهل يهاجم صالح موسى على موضوعه عن الاهل ، لكن الزملاوية يصفون للموضوع ويقولون انه كان راعا .. والبسوطين هم : صبرى عبد القدوس الياس ، وحسن عبده فراج ، وحسين مدهبول .. اما الثانرون عليه لهم شحنة محمد عثمان ، والسيد محمد ابو الفضل ، ومحمد كامل فراج .



## نادى الرسامين



بامدوك  
فتى النبوة  
في يوم أميو

نادى الرسامين  
أعزائي أصدقاء النادى  
أحمل اليكم شكر أسرة صباح الخير عر  
تهنئكم بالعيد .. وأطلب دائما المزيد من  
نشاطكم ..  
أن فرصة النشر متاحة للجميع وللأسف معظم  
الخطابات التي وصلتني هذا الأسبوع تحمل  
رسوما بالقلم الرصاص أو باللون وأرجو أن  
يكون الرسم بالخير الشيق حتى تتمكن من  
نشره وفي انتظار إنتاجكم ..



-٣-

عيد الواحد البنداري



-٢-

يدون تعليق



-١-



- امومة  
بريشة صلاح الدين



- الرئيس جمال  
بريشة احمد بيومي



هل تحبين زوجك ؟

امنحيه عطفك وحنانك ..

واشترى اليوم بيديك

ملابسه  
الداخلية

ل. ش. د. ك.

هلتكس

سوجات

ل. ش. د. ك.

نجوم

شركة القاهرة للملبوسات والتريكو

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج

